صفحة
النهار
ليرات
الاحد ٢٦ تموز ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٧٧٠
AN-NAHAR Dimanche 26 Juillet 1987 - 54e Année - N° 16770

الاجتماع الرابع غداً لدرس الحلول المتاحة
الجميّل: التحقيق سيأخذ مداه الكامل ونحرص على استعادة النقد عافيته
حذر في شرق صيدا و"أمل" تطلق موقوفين

في غياب اي تحرك سياسي لاخراج لبنان من مأزقه، تتركز الاتصالات والتحركات على معالجة المعضلة الاقتصادية المتفاقمة مع استمرار تدهور النقد اللبناني وتزايد الغلاء بحيث يكاد يدفع الناس الى اليأس.

ويعقد رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير المال الرئيس كميل شمعون صباح غد لقاءهما الرابع في "قصر منصور" للبحث في الحلول المتاحة للازمة الاقتصادية والنقدية.

وسيشارك في هذا اللقاء، الى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمدير العام للمال الدكتور حبيب ابو صقر، اعضاء لجنة الاختصاصيين السادة: الدكتور فؤاد ابي صالح والدكتور وليد نجا ومحمد شعيتو وجو فضول. وتحضيرا لمشاركتها عقدت اللجنة امس اجتماعا في "قصر منصور" غاب عنه السيد فضول وتبادلت الرأي في القرارات الوزارية التي طلب منها برمجتها (راجع ص٧).

وتركزت اهتمامات قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا، على توفير المناخات الملائمة لاجتماع "قصر منصور". واوضحت مصادر مسؤولة ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس شمعون بحثا في لقائهما قبل الظهر، في المقترحات العملية للجم التدهور النقدي ومعالجة الضائقة الاقتصادية.

ونقل عن الرئيس الجميل انه "يعير الوضع الاقتصادي عناية فائقة للحؤول دون استمرار تدهور الليرة اللبنانية"، وتأكيده "ان الحكم لن يسمح بمزيد من تدهورها، وسيقوم بخطوات فعالة وسريعة للجم التلاعب ومعاقبة المتلاعبين واعادة العافية الى النقد اللبناني". ونسب اليه ايضا "اصراره على ان يأخذ التحقيق في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي مداه الكامل في ظل كل التسهيلات التي يمكن ان يوفرها له الحكم توصلا الى كشف الفاعلين، لان تلك ضرورة وطنية، عدا ان احدا لا يمكنه ان يحد من سلطة المحقق العدلي او يعرقل العمل القضائي" (راجع ص٢).

الجنوب

على صعيد الجنوب، حافظت امس محاور القتال في شرق صيدا بين حركة "امل" والفلسطينيين على هدوئها الحذر باستثناء خروقات بسيطة.

واجتمعت في صيدا "لجنة تقصي الحقائق" في مخيمات صور، واعلنت ان حركة "امل" ستفرج اليوم عن عدد من الموقوفين من مخيم البرج الشمالي وانها وافقت على عودة النازحين الفلسطينيين "ساعة يريدون".

ونظمت وزارة الاعلام جولة للمراسلين الصحافيين المحليين والعرب والاجانب على مخيمات صور. ورافقهم في الجولة عدد من قادة حركة "امل"، والتقوا سكان المخيمات واعضاء "اللجان الشعبية" وتفقدوا مؤسسات تابعة لوكالة "الاونروا"، ثم استمعوا الى اعترافات المتهمين بتنفيذ اغتيالات واعمال تفجير في المنطقة (راجع ص٥).

"الخلايا الخضر" هددت بضرب المصالح السويسرية
سويسرا: سنحاكم خاطف الطائرة وندرس أمن رعايانا في لبنان

اعلنت امس السلطات السويسرية ان رعاياها ومصالحها ربما واجهوا تهديدات بعد اعتقال اللبناني حسين علي محمد حريري الذي خطف طائرة لشركة "اير افريك" الى مطار جنيف اول من امس. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية: "اننا ندرس جديا القضايا التي يطرحها امن السويسريين المقيمين في لبنان وسنقرر لاحقا الاجراءات التي يجب اتخاذها". واضاف: "ان التهديدات التي اطلقت ضد المصالح السويسرية في لبنان تدرس جديا بدورها".

وقال ناطق باسم شركة الخطوط الجوية السويسرية "سويس اير" ان الشركة تتوقع تزايد التهديدات خصوصا التي مصدرها الشرق الاوسط وانها ستعزز الاجراءات الامنية في طائراتها وفي مطارات جنيف وزوريخ وبال.

وتحدث رئيس الاتحاد السويسري السيد بيار اوبير عن الانعكاسات المحتملة لهذه القضية على السويسريين المقيمين في لبنان وايران حيث تتولى السفارة السويسرية رعاية المصالح الاميركية. واكد ان لا مجال لتطبيق القانون

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكنيسة التي ولدتنا
بقلم المطران جورج خضر

كان آبائي بُناةً
بين بُصرى والرصافة،
تمتمةُ مزامير بين الأغنام،
والمزمور يغني في مساكن قيدار.

نحن ما جئنا من جاهليةٍ،
والجنّ لا تبني آثاراً في البوادي.
نحن وزّعنا الالوهة
بين حوران وصالحية الفرات،
والشهادة نبتت من رؤانا
على التراب دماً ناطقاً
وحجاراً تقول الحُب،
تتحدّى الاسطورة بين حلب وانطاكية،
حتى يؤمَن بالجمال منحوتا مقولا
او طقوسا تتراقص مطرباتٍ
عبر بلاد الروم
الى أقصى الارض.
والمشرق دائما يروح
بين صحراء وخضر،
اللهُ جامعُهما، لا الزمان.
(نحن لسنا اسرى المَشات).
في بريّة الاردن جذورنا
على الماء والجفاف،
ونحن بينهما في رحلة حَنين.
هناك وطن الروح،
والروحُ المدى والخَلق،
ومنها الناسوت المحميُّ بمعمودية النار.
منها نجيء، نُصفّى،
فنسكَب ذهبا يصاغ.
من وضح الشمس ننحدر
على هذا التراب،
من مدّ الشمس.
نسكنُ الصلاةَ...
ما الجبال؟
شاهقات هي النفوس
في اعتزالها والاباء.

كان آبائي بُناةً
يحلمون بالمطر.
الارض اليابسة موعد جلاء،
وتفرغ القفار.
والناصريّ يتبدّى مع شعبي،
يحل اذا حَلوا،
يركب الرياح والغبار،

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحسن الثاني تسلم رسالة من فهد

استقبل اول من امس الملك الحسن الثاني المبعوث السعودي الشيخ علي مسلم الذي سلمه رسالة من الملك فهد لم يعلن شيء عن مضمونها.

وكان المبعوث السعودي زار طرابلس وسلم العقيد معمر القذافي رسالة من العاهل السعودي.

(و ص ف)

اتهام لبنانيين في قضية التفجيرات
ريمون: نرفض محاولات التخويف وسياستنا حيال طهران حوار مع حزم

باريس - من بشارة غانم البون:

اكد امس وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون ان باريس ستتخذ كل التدابير اللازمة لمواجهة اية محاولة تخويف تقوم بها طهران. واشار الى ان سياسة فرنسا حيال ايران كانت دائما "سياسة حوار مع حزم". لكنه اعتبر ان "كل الطرق مفتوحة" مع الايرانيين، ولم يستبعد ان يختاروا "طريق التعقل".

تحدث الوزير الفرنسي الى صحيفة "الفيغارو" عن تطور العلاقات بين فرنسا وايران والوضع المتوتر في الخليج.

ووصف الجو الذي حاط بقضية الموظف الايراني السيد وحيد جورجي بأنه "مصطنع"، ورفض الاتهامات الموجهة الى الديبلوماسي الفرنسي في طهران السيد بول توري قائلا "ان لا اساس لها".

وعن الاحتمالات المختلفة التي يمكن ان تواجهها فرنسا في ازمتها مع ايران قال ريمون: "ان فرنسا لن تقف مكتوفة بل ستتخذ التدابير اللازمة لمواجهة اية محاولة تخويف، ذلك ان سياستنا حيال ايران كانت دائما ومنذ البداية سياسة حوار مع حزم (...) لسنا في حرب مع الايرانيين. ولا اؤمن

- التتمة في الصفحة ٨ -

منظمة التحرير نفت علاقته بها
روما: سوري مطلوب في دمشق انتحر بالقاء نفسه من شقته





جثة ابرهيم حصري غندورة حيث استقرت في الشارع. (اب ايرفوتو)

قتل امس سوري تطلبه سلطات بلاده لمحاكمته بتهمة الاحتيال عندما القى بنفسه، على ما يبدو، من نافذة في شقته في الطبقة الخامسة من احد ابنية روما لدى محاولته الهرب من الشرطة.

ووصفت الشرطة، التي قالت انها تعتبر الحادث انتحارا، الرجل بانه مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية. وتبين انه يحمل جوازي سفر احدهما باسم ابرهيم حصري غندورة والاخر باسم موفق غندورة. الا ان الناطق باسم مكتب المنظمة في روما نفى ان تكون للقتيل اية علاقة بها قائلا "لا علاقة له بنا". واوضح ان غندورة حاول ان يقدم نفسه على انه على علاقة بالمنظمة في احاديث عدة

- التتمة في الصفحة ٨ -

القدس: قرار للحكومة اليوغوسلافية بفتح مكتب مصالح في اسرائيل

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة اليوغوسلافية قررت فتح مكتب في تل ابيب يتولى رعاية مصالحها في اسرائيل. ونقلت عن معلومات من بلغراد ان هذا القرار جاء نتيجة رغبة القادة اليوغوسلاف في تحسين علاقاتهم تدريجا مع اسرائيل.

وكانت يوغوسلافيا، اسوة ببقية بلدان الكتلة الشرقية باستثناء رومانيا، قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل غداة حرب ١٩٦٧. واحتفظ البلدان بعلاقات تجارية. ففي العام الماضي صدرت اسرائيل الى يوغوسلافيا بضائع قيمتها ٣١ مليون دولار واستوردت منها ما قيمته ١٤ مليون دولار.

وسجلت علاقات اسرائيل بالكتلة الشرقية تحسنا ظاهرا في الشهور الاخيرة، ذلك ان بولونيا التي لا تقيم علاقات ديبلوماسية معها فتحت "مكتب مصالح" في تل ابيب. وربط المراقبون هذا التحسن بحاجة الاتحاد السوفياتي الى رفع الفيتو الاسرائيلي على مشاركته في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والذي هو اصلا فكرة سوفياتية.

من جهة اخرى، نفى امس رئيس الوفد القنصلي السوفياتي الذي يزور اسرائيل السيد يفغيني انتيبوف ان يكون التقى مسؤولين سوفياتا خلال زيارته القصيرة لقبرص. وقال انتيبوف، الذي عاد الى اسرائيل بعدما امضى ٣ ايام في الجزيرة: "رحلتي الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

السودان: الطوارىء لمدة سنة بسبب الفوضى وعدم الاستقرار

اعلنت امس الحكومة السودانية حال الطوارىء في كل انحاء البلاد لمدة سنة واحدة.

وقال السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في بيان صدر عقب اجتماع لمجلس الوزراء ان قرار اعلان حال الطوارىء اتخذ بسبب "فوضى في السوق انعكست قلة في السلع الاساسية". واضاف ان سبب ذلك اختزان السلع في صورة غير قانونية والتعامل في السوق السوداء والتهريب على نطاق واسع في انحاء البلاد. واشار البيان الى انعدام الاستقرار في بعض انحاء البلاد بسبب انتشار السطو المسلح "وتسرب اسلحة في صورة غير مشروعة". واوضح ان حال الطوارىء اعلنت "لضمان الامن في الجبهة الداخلية ولمواجهة اعداء الديموقراطية والوطن".

وجاء الاعلان في الوقت الذي بدأ مسؤولون سودانيون مفاوضات مع صندوق النقد الدولي في شأن طريقة اصلاح الاقتصاد السوداني وسط اضرابات واحتجاجات تشهدها البلاد.

(رويتر)

ولايتي أجل لقاء مقرراً وديكويار
واشنطن عازمة على مواصلة المواكبة وشولتز يستقبل عزيز غداً

اكد المسؤولون الاميركيون عزمهم على المضي في مواكبة ناقلات النفط الكويتية التي ترفع العلم الاميركي في الخليج على رغم اصابة الناقلة "بريدجتون" بلغم بحري اول من امس. وفي الوقت نفسه اعترفت واشنطن بوجود نقص في قدرتها على كسح الالغام في المنطقة نتيجة عدم وجود كاسحات كافية هناك. وقال المسؤولون ان الادارة مصممة على مواصلة حماية حرية الملاحة في الخليج مع تفادي تصعيد المواجهة مع ايران بسبب الحادث.

وفي هذا الاطار، حضت صحيفة "النيويورك تايمس" في مقال افتتاحي نشرته امس على تفادي المواجهة مع ايران لترك الباب مفتوحا امامها لاتخاذ موقف ايجابي من قرار وقف النار الذي اتخذه مجلس الامن بالنسبة الى الحرب العراقية - الايرانية. ودعت معارضي الوجود العسكري الاميركي في الخليج من اعضاء الكونغرس الى عدم استغلال الحادث للمطالبة بانسحاب اميركي من المنطقة.

ويذكر ان معارضي الوجود الاميركي قدموا اول من امس مشروع قانون يلزم الادارة الاميركية تحديد فترة هذا الوجود في الخليج بستة اشهر.

وفي رسالة من الوفد الصحافي الموجود على متن المدمرة الاميركية "كيد" التي تشارك في مواكبة الناقلات الكويتية، ان اتصالات تمت بين الاسطولين الاميركي والسوفياتي في الخليج عندما رصدت القطع الحربية الاميركية سفينة حربية سوفياتية تواكب سفينتين تجاريتين. واوضحت ان المدمرة "كيد" حاولت الاتصال بالسفينة السوفياتية لكن هذه لم تتمكن من الرد الذي جاء من قبطان احدى السفينتين التجاريتين. واضافت ان قائد "كيد" حدد للسفن السوفياتية مكان وجود لغم بحري.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد بتي مارتينيز ان وزير الخارجية السيد جورج شولتز سيلتقي غدا في واشنطن نظيره العراقي السيد طارق عزيز وسيعرض معه جهود الامم المتحدة لتطبيق قرار وقف النار بين العراق وايران. وقال ان المحادثات ستتركز على نتائج لقاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

الطائف: وزراء الخارجية لمجلس التعاون رحبوا بقرار مجلس الامن وجددوا مساندتهم الاجراءات الكويتية

ايد وزراء الخارجية للدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، في ختام اجتماعهم الدوري امس في الطائف، قرار مجلس الامن الداعي الى وقف فوري للنزاع العراقي - الايراني، كذلك ايدوا الاجراءات التي اتخذتها الكويت لحماية سفنها.

وجاء في بيان مقتضب وزعته "وكالة الانباء السعودية" الرسمية: "يجدد المجلس مساندته الاجراءات التي اتخذتها الكويت (لحماية سفنها)". وقال ان "المجلس يرحب بقرار مجلس الامن ويعلن من جديد استعداده للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة لتوفير المناخ اللازم للتوصل الى حل سلمي يراعي الحقوق الشرعية لطرفي النزاع". واضاف انه

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت: السجن لـ ٩ كويتيين واجنبي دينوا بنشاطات مناهضة للدولة

اصدرت امس محكمة امن الدولة في الكويت احكاما بالسجن مددا تراوح بين ٦ اشهر و٧ سنوات على ٩ كويتيين واجنبي لقيامهم بنشاطات مناهضة للدولة. وبرأت ٣١ شخصا كانوا اتهموا بالقيام باعمال عنف وتوزيع مناشير معادية للنظام.

وافاد مصدر رسمي ان الاشخاص الـ٤١ مثلوا امام المحكمة في ٣ دعاوى منفصلة بتهمة "استخدام القوة ضد موظفي الدولة وتوزيع مناشير تحرض على قلب النظام القائم في الكويت والنم باميرها" الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي نجا من محاولة لاغتياله في ايار ١٩٨٥.

كذلك وجهت الى هؤلاء تهمة التظاهر احتجاجا على اعتقال ١٤ كويتيا اتهموا بتنظيم شبكة وبتنفيذ سلسلة من الحرائق المفتعلة في كانون الثاني الماضي في منشآت نفطية كويتية. وكان ٦ من افراد هذه الشبكة دينوا مطلع حزيران الماضي وحكم عليهم بالاعدام.

وانهى صدور الاحكام محاكمة استمرت شهرا. واشار ديبلوماسيون الى ان معظم المتهمين كانوا تظاهروا وشاركوا في اعمال شغب عندما حاول

- التتمة في الصفحة ٨ -

"المؤتمر الوطني" والتساؤلات

تمهل الرئيس سليمان فرنجيه امام فكرة الدعوة الى "المؤتمر الوطني" ترافقه تساؤلات. هل تركزت فكرة المؤتمر نهائيا عند الرئيس فرنجيه؟ وهل هو متمسك بان يسبق "المؤتمر الوطني" مؤتمران مسيحي ومسلم؟ ام انه صرف النظر عن المؤتمرين؟ وهل هناك تجاوب اسلامي مع فكرة عقد المؤتمر، وإن في صورة غير علنية؟ وهل حدث تجاوب مثلا من بعض اركان "اللقاء الاسلامي"، كالمفتي الشيخ حسن خالد، وكالرئيس تقي الدين الصلح؟ ام حدث تجاوب "خارجي" من الرئيسين كامل الاسعد وصائب سلام والعميد ريمون اده؟

وهناك تساؤلات اخرى، ترافق التمهل، وهي تدور حول الفكرة الاساسية من المؤتمر والاهداف الممكن التركيز عليها لتأمين اجماع حولها. فالمعروف ان الرئيس فرنجيه لا يستطيع ان يتجاهل دور بكركي، ورأيها المعتدل، في الاهداف التي يمكن ان تطرح في المؤتمر. كما لا يمكنه ان يتجاهل، من جهة اخرى، موقف العميد ريمون اده المتشدد. وهنا تدور التساؤلات حول الشخصيات الممكن دعوتها، او التي يمكن ان تحضر، وفي طليعتها الشخصيات المارونية. والجميع يذكرون ان الرئيس فرنجيه هو الذي اصر على دعوة العميد اده الى مؤتمر جنيف، مع انه لم يمارس عضويته. ودعوة العميد اده سيكون معناها توجيه المؤتمر ضد الرئيس الجميل وضد "الكتائب" و"القوات" و"الجبهة اللبنانية".

كما ان هناك فارقا في المواقف بين الرئيس فرنجيه والعميد اده حول الوجود العسكري السوري. فبينما يطالب الرئيس فرنجيه بتعميم هذا الوجود على كل الاراضي اللبنانية، يريد العميد اده الخروج السوري مباشرة بعد الخروج الاسرائيلي.

وهناك تساؤلات حول امكان دعوة شخصيات من داخل "الجبهة اللبنانية"، كامينها العام النائب ادوار حنين، وكالمهندس داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار، وربما ايضا الدكتور جورج سعاده رئيس الكتائب والقريب نسبيا من الرئيس فرنجيه. غير ان مشكلة المؤتمر الاساسية تبقى تدور حول الشخصيات النيابية. التي هي الاكثر تمثيلا لواقع اي مؤتمر وطني، باعتراف الرئيس فرنجيه نفسه. لكن مسألة المرشحين للرئاسة قد تكون عقبة امام النواب المرشحين. خصوصا النواب والشخصيات الشماليين المقربين من الرئيس فرنجيه، كالنواب رينه معوض وجبران طوق وبطرس حرب، وكالسيد جان عبيد. فضلا عن ان الشخصيات النيابية وغير النيابية المرشحة للرئاسة قد تفضل البقاء خارج مثل هذا المؤتمر، بداعي الوقوف على الحياد.

وهكذا تكون امام "المؤتمر الوطني" صعوبات قد لا يذللها الا تقليل عدد المدعوين والاكثار من المنسجمين في توافقهم. اذا كان الهدف الاساسي من المؤتمر مواجهة الحكم بشخص الرئيس الجميل، ومواجهة "القوات اللبنانية"، ليلتقي المؤتمر عندئذ مع بعض اهداف "جبهة التوحيد والتحرير".

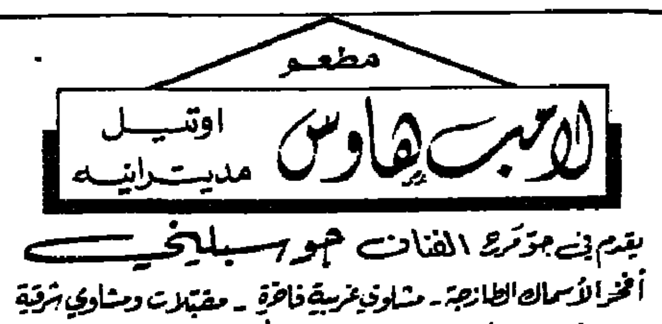
ولعل من المستحسن ان يستفيد الرئيس فرنجيه من التمهل ليدرس الوضع الذي ستؤول اليه "جبهة التوحيد والتحرير". فهي تجربة قد تنجح وقد تعترضها عقبات عدة، قد تكون من نوع العقبات التي ستعترض "المؤتمر الوطني".

طبعا ان سوريا كانت، ولا تزال، تفضل لو ان الرئيس فرنجيه وعددا كبيرا من الشخصيات المارونية والمسيحية، النيابية وغير النيابية، وبعض السفراء السابقين والضباط السابقين، وبعض الشخصيات الاغترابية، ينضمون جميعا الى "جبهة التوحيد والتحرير". الا ان توجه الرئيس فرنجيه منذ البداية كان الابتعاد عن مسألة الدخول المباشر في "جبهة التوحيد والتحرير".

والتساؤل الاساسي يدور حول مسألة ضعف التمثيل الاسلامي في "المؤتمر الوطني". وهو ضعف منتظر، بعدما ظهر ضعف مسيحي مقابل في "جبهة التوحيد والتحرير" لذلك هناك من يدعو الرئيس فرنجيه الى تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر تدرس كل هذه التساؤلات وتتصل بكل الشخصيات الممكنة الحضور للتفاهم معها على مكان المؤتمر وزمانه وهدفه

ميشال ابو جوده



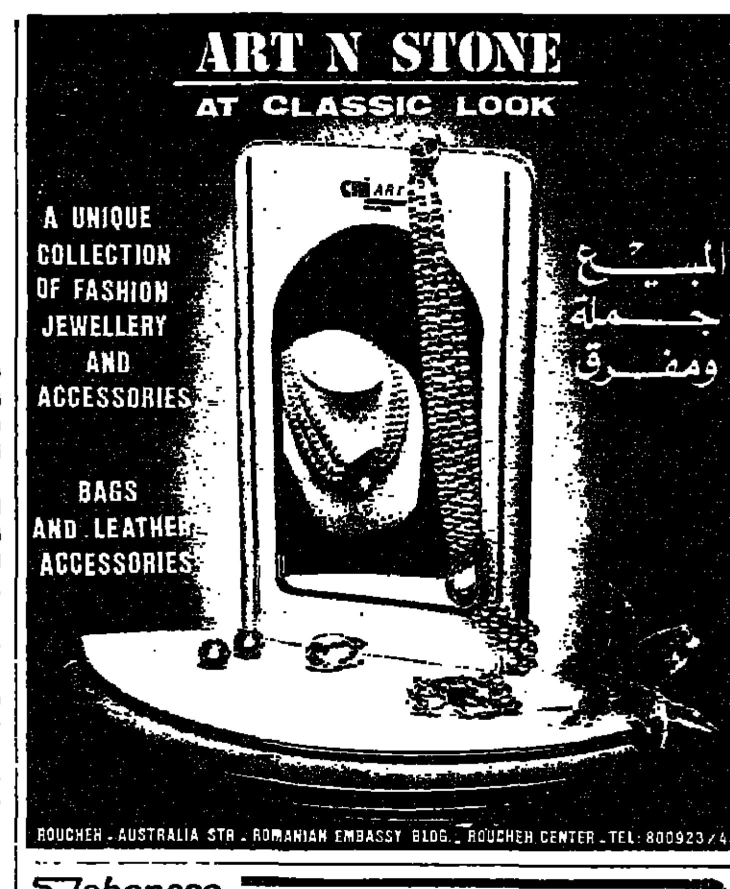












اتفاق اميركي - سوفياتي على اطار المؤتمر الدولي ودوره

دعوة من يعترف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وينبذ الارهاب واشتراك منظمة التحرير بوفد اردني فلسطيني

تقول مصادر ديبلوماسية ان المساعي المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، سجلت بعض التقدم، وذلك نتيجة زيارة رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر للولايات المتحدة الاميركية وحضها الرئيس ريغان على القبول بعقد هذا المؤتمر.

وتعتقد المصادر نفسها ان التغيير الذي طرأ على موقف الولايات المتحدة من عقد المؤتمر بعد زيارة رئيسة وزراء بريطانيا لواشنطن ومحادثاتها مع الرئيس الاميركي ازال احدى العقبات المهمة من طريق عقده. وتعزو قبول ريغان مبدئيا بعقد المؤتمر الى الاسباب والدوافع الآتية:

اولا - التجاوب مع رغبة الدول الاوروبية الحليفة وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا، كونها تتمسك بعقد مؤتمر دولي للسلام تعتبر انه السبيل الافضل لحل ازمة الشرق الاوسط. وكذلك التجاوب مع رغبة الدول العربية المطالبة بعقد هذا المؤتمر من اجل التوصل الى تحقيق سلام شامل وعادل.

ثانيا - ان يحقق الرئيس ريغان قبل انتهاء ولايته انجازا مهما من شأنه ان يضعه في مصاف الرؤساء التاريخيين، وان يوظف بالتالي هذا الانجاز لمصلحة حزبه الجمهوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة. فالرئيس كارتر حقق جزءا من السلام من خلال توصله الى عقد اتفاقي كمب ديفيد بين مصر واسرائيل، والرئيس ريغان يكون من خلال عقد المؤتمر الدولي، قد حقق السلام الشامل.

ثالثا - ان اتجاه الادارة الاميركية نحو عقد مؤتمر دولي للسلام من شأنه ان ينعكس على الصراع القائم داخل اسرائيل بين حزب العمل وتكتل "ليكود" حول هذا المؤتمر ويجعل التيار الاسرائيلي المؤيد لعقد المؤتمر اقوى، في حين ان عدم اتخاذ الادارة الاميركية موقفا واضحا من المؤتمر لئلا يؤثر سلبا او ايجابا على احد طرفي الصراع، من شأنه ان ينكي هذا الصراع، ويجعل الادارة الاميركية نفسها تنتظر نتائجه لتتخذ موقفا من المؤتمر.

يضاف الى ذلك ان الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة في ظل الصراع القائم داخل الحكومة الاسرائيلية والموقف الاميركي المحايد منه، يجعل نتائج هذه الانتخابات غير مضمونة لمصلحة حزب العمل، خصوصا ان هذه الانتخابات ستجرى على اساس ان يكون المؤتمر الدولي للسلام هو احد عناوينها الرئيسية.

لذلك يجب ان يعطى عقد هذا المؤتمر دفعا قويا، وان يكون للولايات المتحدة موقف واضح منه، حتى اذا ما اجريت انتخابات نيابية مبكرة في اسرائيل، كانت نتائجها مضمونة لمصلحة حزب العمل.

رابعا - ان قبول الادارة الاميركية بعقد المؤتمر الدولي للسلام من شأنه ان يحقق مزيدا من التقارب والوفاق الدولي، خصوصا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، يساعد على حل كثير من الازمات التي تعصف في غير منطقة من العالم وتحدث تباعدا او توترا بينهما.

هذه هي الاسباب وغيرها التي ركزت عليها رئيسة وزراء بريطانيا في محادثاتها مع الرئيس ريغان.

الفرصة التاريخية المتاحة الان

وكان وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز قد زار بريطانيا لهذه الغاية، وطلب من رئيسة وزرائها دعم مساعيه لدى ادارة الرئيس ريغان من اجل عقد المؤتمر قبل نهاية هذه السنة، وذلك بعدما ابدى بيريز امام السيدة تاتشر خيبة امله من موقف الولايات المتحدة التي لم تشأ دعم موقفه ضد رئيس الوزراء اسحق شامير لعقد المؤتمر. وقد شعر بيريز بالارتياح، كما جاء في معلومات وردت على مراجع رسمية للنتائج التي حققتها زيارته للندن.

ومعلوم ان الهدف من الجولة التي قام بها بيريز على عدد من الدول الاوروبية هو الحصول على دعم معنوي ومعلن من هذه الدول لمفهومه لفكرة المؤتمر الدولي، مما يساعده في اقناع الشعب الاسرائيلي بان عقد هذا المؤتمر هو لمصلحته، وان عامل الوقت له اهميته من حيث تأمين عقده قبل نهاية هذه السنة، لان السنة المقبلة ستشهد انشغال اسرائيل والولايات المتحدة في الانتخابات، وستضيع على حد قول بيريز الفرصة التاريخية المتاحة الان . واذا ضاعت فان النفوذ السوفياتي سيزداد في منطقة الشرق الاوسط، وستتضرر المصالح الغربية فيها على نحو ملحوظ.

وقد ابدت بريطانيا تأييدها بوضوح لفكرة عقد المؤتمر شرط ان يكون، كما يراه بيريز، اطارا لاجراء محادثات مباشرة بين الاطراف المعنيين، وان يشترك فيه الاتحاد السوفياتي من دون شروط سابقة نظرا الى دوره الفاعل في المنطقة والى نفوذه خصوصا لدى سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وطلبت بريطانيا من بيريز، تسهيلا لاشتراك السوفيات في المؤتمر، عدم التمسك بالشرطين المعروفين: تسهيل هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي، واعادة العلاقات الديبلوماسية بين تل ابيب وموسكو.

اتفاق على اطار عقد المؤتمر

اما المصادر الديبلوماسية السوفياتية، فتبدي ارتياحها الى حصول بعض التقدم بالنسبة الى عقد مؤتمر دولي للسلام، وذلك نتيجة زيارة رئيسة وزراء بريطانيا لواشنطن والتوصل الى اتفاق اميركي - سوفياتي على اطار عقد المؤتمر ودوره، وذلك على الوجه الآتي:

١ - ان تكون ثمة قضايا يوافق المؤتمر على البحث فيها كلا مثل القضية الفلسطينية من حيث حلها على اساس انشاء دولة فلسطينية مستقلة، او على اساس حل اخر بحيث تنبثق من المؤتمر لجان جغرافية تتولى اجراء مفاوضات ثنائية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك للاطراف المعنيين، مثل قضية طابا بين مصر واسرائيل وقضية الجولان بين سوريا واسرائيل وقضية الضفة الغربية وقطاع غزة بين الاردن ومنظمة التحرير واسرائيل.

٢ - كل من يدعى الى الاشتراك في المؤتمر، عليه ان يعترف بقراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ وان يعلن نبذه للارهاب.

٣ - دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى حضور المؤتمر ضمن وفد اردني - فلسطيني وليس في اطار وفد فلسطيني مستقل. وهذا يحيي ضمنا اتفاق عمان.

٤ - الا يكون المؤتمر اطارا لطرح حل جاهز عليه بحيث يصبح عقده شكليا، بل يكون المؤتمر اطارا للبحث في الحل سواء باجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين حول قضايا ثنائية، او باجراء محادثات داخل المؤتمر وبمشاركة كل المدعوين حول قضايا عامة.

وبما ان المؤتمر يعقد على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وكلاهما لا يعنيان لبنان انما يعنيه القرار ٤٢٥، فان اشتراكه في المؤتمر يكون من اجل البحث في القضية الفلسطينية نظرا الى وجود نصف مليون فلسطيني على ارضه، وهو يخشى ان تتم تسوية هذه القضية، اذا ما كان غائبا عن المؤتمر، على حسابه فيتقرر مثلا توطين الفلسطينيين في لبنان، وهو ما يرفضه كل اللبنانيين كما يرفضه الفلسطينيون، لانهم يكونون في حال قبولهم به قد خسروا قضيتهم نهائيا.

اميل خوري

يتوقع مسؤول عسكري كبير حصول تطورات في المنطقة تنعكس على الوضع في لبنان وتجعل بعض القيادات والزعامات تدخل موسم التصفية.

فيما تسعى الدولة للجم سعر الدولار، لا يسعى احد للجم التجار عن رفع اسعار السلع.

سفير دولة اوروبية غربية لا يتوقع حصول مواجهة بين ايران والولايات المتحدة الاميركية.

الجميل عرض الاوضاع مع شمعون

الحكم يحرص على تسهيل التحقيق ولن يسمح بمزيد من تدهور النقد

نقل عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اصراره على ان يأخذ التحقيق في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي مداه، وتأكيده ان وضع الجيش سليم وان ما تردد لا يعكس الحقيقة اطلاقا، وان الحكم لن يسمح بمزيد من تدهور الليرة اللبنانية، وستقوم خطوات فاعلة وسريعة لاعادة العافية الى النقد.

شمعون

استقبل الرئيس الجميل في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا قبل ظهر امس الرئيس كميل شمعون وعرض معه الاوضاع الاقتصادية في ضوء الاجتماع المقرر عقده غدا الاثنين في "قصر منصور" بين رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والرئيس شمعون والاعضاء في لجنة الخبراء الاقتصاديين، لمتابعة البحث في الاجراءات التي يمكن اتخاذها لمعالجة الوضع الاقتصادي.

وبحث الرئيسان الجميل وشمعون في التطورات الخارجية وانعكاساتها على الوضع في لبنان. وتطرقا الى التحرك القائم والمواقف من لبنان والتي كان اخرها رسالة الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى الرئيس الجميل، والتي اكد فيها دعم الولايات المتحدة لوحدة لبنان وسيادته واستقلاله ودور المؤسسات الشرعية التي يجب ان تشكل باتفاق اللبنانيين العنصر الحاسم لاي حل.

اجتماع اقتصادي

واستقبل الجميل عضو لجنة الخبراء الاقتصاديين الدكتور فؤاد ابي صالح بعد انتهاء الاجتماع الاقتصادي الذي عقدته اللجنة امس في "قصر منصور".

وراس الجميل في حضور ابي صالح اجتماعا اقتصاديا عرضت فيه الاقتراحات المطروحة لمعالجة الوضع الاقتصادي.

واستقبل الجميل رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار وعرض معه الاوضاع القضائية.

نقيب المحررين

وكان الرئيس الجميل استقبل نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي قدم اليه مذكرة بمطالب للمحررين تساهم في رفع الاعباء الحياتية في هذه المرحلة الصعبة التي يعاني قسوتها كل ذوي الدخل المحدود.

واعلن النقيب كرم بعد المقابلة انه لقي تفهما وتجاوبا سريعين، وشكر للرئيس الجميل اهتمامه بكل ما يهم رجال الصحافة ويعني قضاياهم.

وقال: "ان الرئيس الجميل مصر على ان يأخذ التحقيق في حادث اغتيال الرئيس رشيد كرامي مداه الكامل في ظل كل التسهيلات التي يمكن ان يوفرها له الحكم توصلا الى كشف الفاعلين، لان تلك ضرورة وطنية، عدا ان احدا لا يمكن ان يحد من سلطة المحقق العدلي، او يعرقل العمل القضائي".

واضاف: "ان الرئيس الجميل يعير الوجه الاقتصادي اللبناني عنايته الكبرى للحؤول دون استمرار تدهور الليرة اللبنانية التي صارت هباء. والتي لا يمكن ان يسمح الحكم بمزيد من تدهورها. لذلك ستقوم خطوات فاعلة وسريعة للجم التلاعب ومعاقبة فاعليه واعادة العافية الى النقد اللبناني".

وفي ما يتعلق بما يقال عن الجيش، "يرى الرئيس الجميل ان وضعه سليم، وان ما تردد عن معلومات لا يعكس الحقيقة مطلقا".

ونقل كرم عن الرئيس الجميل "اعجابه بعناد اللبنانيين وتمسكهم بأرضهم ووحدتهم الوطنية تمسكا يرتفع الى مستوى النموذج الذي يجب ان يقتدي به كل المواطنين المخلصين في العالم".

الحص يرئس وفد لبنان الى الجمعية العادية للامم المتحدة

رجحت مصادر ديبلوماسية ان يرئس رئيس الحكومة، وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص الوفد اللبناني الى اجتماعات الجمعية العمومية العادية للامم المتحدة التي تنعقد عادة يوم الثلثاء في الثالث من ايلول كل سنة.

وينتظر ان يلقي الرئيس الحص كلمة لبنان التي سيركز فيها على ثلاث قضايا هي:

١ - واجب المجموعة الدولية مساعدة لبنان على تخطي محنته.

٢ - بذل مزيد من الجهود من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بلبنان.

٣ - حض المجموعة الدولية من خلال الاجهزة والمؤسسات الانسانية المختلفة المنبثقة منها على مساعدة لبنان في مواجهة مشاكله الاقتصادية المأسوية.

ومن المتوقع ان يجري رئيس الحكومة سلسلة اتصالات ولقاءات مع المسؤولين في المنظمة الدولية، ومع عدد من رؤساء وفود الدول المشاركة في الجمعية العمومية، ولاسيما منها تلك المعنية بازمة لبنان.

وبعد ذلك يتوجه الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك الى نيويورك لتولي رئاسة الوفد اللبناني ومتابعة اجتماعات الجمعية العمومية.

وتوزع الامانة العامة للامم المتحدة غدا الاثنين، تقرير الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار في شأن القوة الدولية في الجنوب اللبناني والتوصية الدولية في شأن التجديد التلقائي لها، على الاعضاء في مجلس الامن.

على صعيد اخر، تلتئم الدورة العادية لمجلس وزراء جامعة الدول العربية في الخامس والسادس من ايلول المقبل. ولم يقرر لبنان بعد مستوى تمثيله في هذه الدورة التي ستتطرق الى المواضيع الآتية:

١ - التنسيق حيال المواضيع والطلبات العربية الى هيئة الامم قبل البدء بالجمعية العمومية لهذه الهيئة.

٢ - درس الوضع المالي لجامعة الدول العربية التي يعاني صندوقها عجزا كبيرا

٣ - مواصلة البحث والاتصالات التمهيدية من اجل عقد القمة العربية.

الى باريس وسيجري محادثات

سكاف: نتمنى للبنان قرارا كالقرار المتعلق بحرب الخليج

رأى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف "ان موضوع لبنان اصبح موضوعا اقليميا ودوليا، ولم يعد مرتبطا فقط بالساحة اللبنانية الداخلية". وتمنى ان يكون للبنان حظ في قرار يصدر عن مجلس الامن كالقرار المتعلق بحرب الخليج "لانه لا يمكننا الارتباط بازمة الشرق الاوسط وهي ازمة طويلة، ونأمل في ان يفعلوا شيئا لمساعدة لبنان".

سافر سكاف امس الى باريس عن طريق مطار بيروت الدولي، في زيارة تستمر ٣٠ يوما يجري خلالها فحوصات طبية ولقاءات مع مسؤولين فرنسيين سياسيين واعلاميين.

وفي المطار قال سكاف ان لزيارته العاصمة الفرنسية "طابعين، الاول خاص لاسباب صحية. والاخر رسمي اذ سنغتنم هذه المناسبة لنبحث مع المسؤولين الفرنسيين في موضوع تلفزيون لبنان، لان الشركة مختلطة وكلكم تعرفون الوضع الذي يمر به التلفزيون. وسنبحث عن كثب في الصعوبات، التي يعانيها مع الحكومة الفرنسية".

واضاف: "سنغتنم المناسبة ايضا لنبحث مع المسؤولين الفرنسيين في الحقل السياسي، لانهم على اطلاع دائم على كل القضايا. وفرنسا دولة كبرى معنية بازمة الشرق الاوسط وهي دولة فاعلة في المجموعة الاوروبية ولديها اطلاع بالتأكيد على كل المواضيع المتعلقة بالاوضاع السياسية في المنطقة. وبعدما اتخذ مجلس الامن قرارا بوقف النار في حرب الخليج، نأمل في ان يكون للبنان حظ في قرار كهذا لانه لا يمكننا الارتباط بازمة الشرق الاوسط، لانها ازمة طويلة، ونأمل في ان يفعلوا شيئا ما لمساعدة لبنان".

وسئل هل يلتقي مسؤولين فرنسيين معينين، فاجاب: "اكيد، على رغم ان المواعيد الرسمية لم تحدد بعد، وسألتقي عددا من المسؤولين والوزراء الفرنسيين منهم وزير الخارجية ووزير الاعلام وشخصيات اخرى تربطنا بها علاقات خاصة، وسنحاول اثارة قضية لبنان قدر الامكان في وجهيها الداخلي والخارجي. فاننا كنا لم نتفق حتى الان كلبنانيين في ما بيننا، لذلك علينا ان نوحد كل الجهود في الخارج لدعم قضية لبنان. فلو اتفق اللبنانيون في ما بينهم لما كنا تركنا اي مجال لاي تدخل من الخارج. ان موضوع لبنان اصبح موضوعا اقليميا ودوليا ولم يعد مرتبطا فقط بالساحة اللبنانية الداخلية".

وكان سكاف استقبل في الصباح نقيب المحررين السيد ملحم كرم وبحث معه في مذكرة مجلس النقابة عن مطالب المحررين وضماناتهم للمساهمة في تدارك الصعوبات المعيشية التي يعانيها جميع اللبنانيين ومنهم رجال الصحافة.

وقال كرم ان سكاف "اعرب عن تفهم مسؤول للقضايا التي تناولها البحث، وهو يرى ان الوفاق لا بد ان يتحقق مهما كلف من بذل لانهاء المحنة التي يتخبط فيها لبنان ولاعادة بنائه على اسس ثابتة تضمن عدم حصول اي انتكاسة مستقبلية".

الراسي زار تقي ورشيد الصلح

زار امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح، وتشاور معهما في التطورات السياسية والاقتصادية والامنية.

الحص والراسي يعرضان الاوضاع

استقبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ظهر امس في منزله، وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وتشاور معه في اخر التطورات السياسية، وتطرق الحديث الى الوضع الامني وتحرك الدوريات الامنية لمكافحة تهريب البنزين وتخزينه.

ثم استقبل الحص النائب مخايل ضاهر والمهندس هاني سلام والمحامي جورج جبر والسيد واصف فتال والمدير العام لوزارة الداخلية ومحافظ الجبل بالوكالة السيد سميح الصلح. وتناول الحديث في هذه اللقاءات مجمل الاوضاع والشؤون العامة.

الحسيني تشاور مع الحص وبري

اتصل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني برئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وتحدث معهما في مجمل التطورات والاوضاع الاقتصادية والنقدية.

واستقبل في منزله النائبين مخايل ضاهر ورفيق شاهين والوزير السابق الياس سابا. وتلقى اتصالات هاتفية من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والرئيس رشيد الصلح والنائب لويس ابو شرف، وتشاور معهم في الاوضاع.

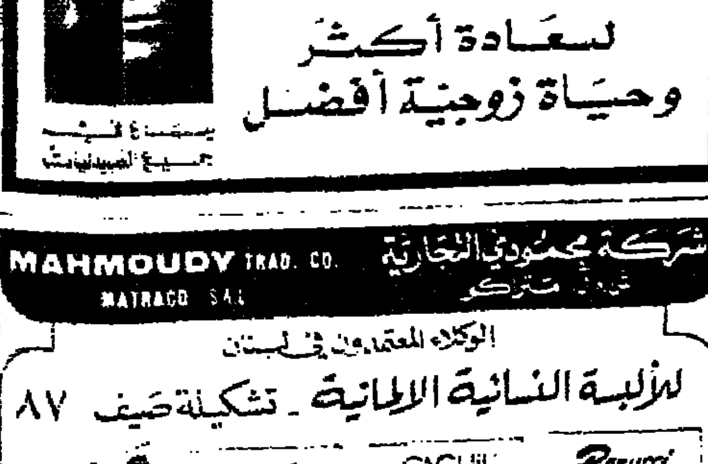
بري يدين خطف الطائرة ويعزي ميتران وشيراك

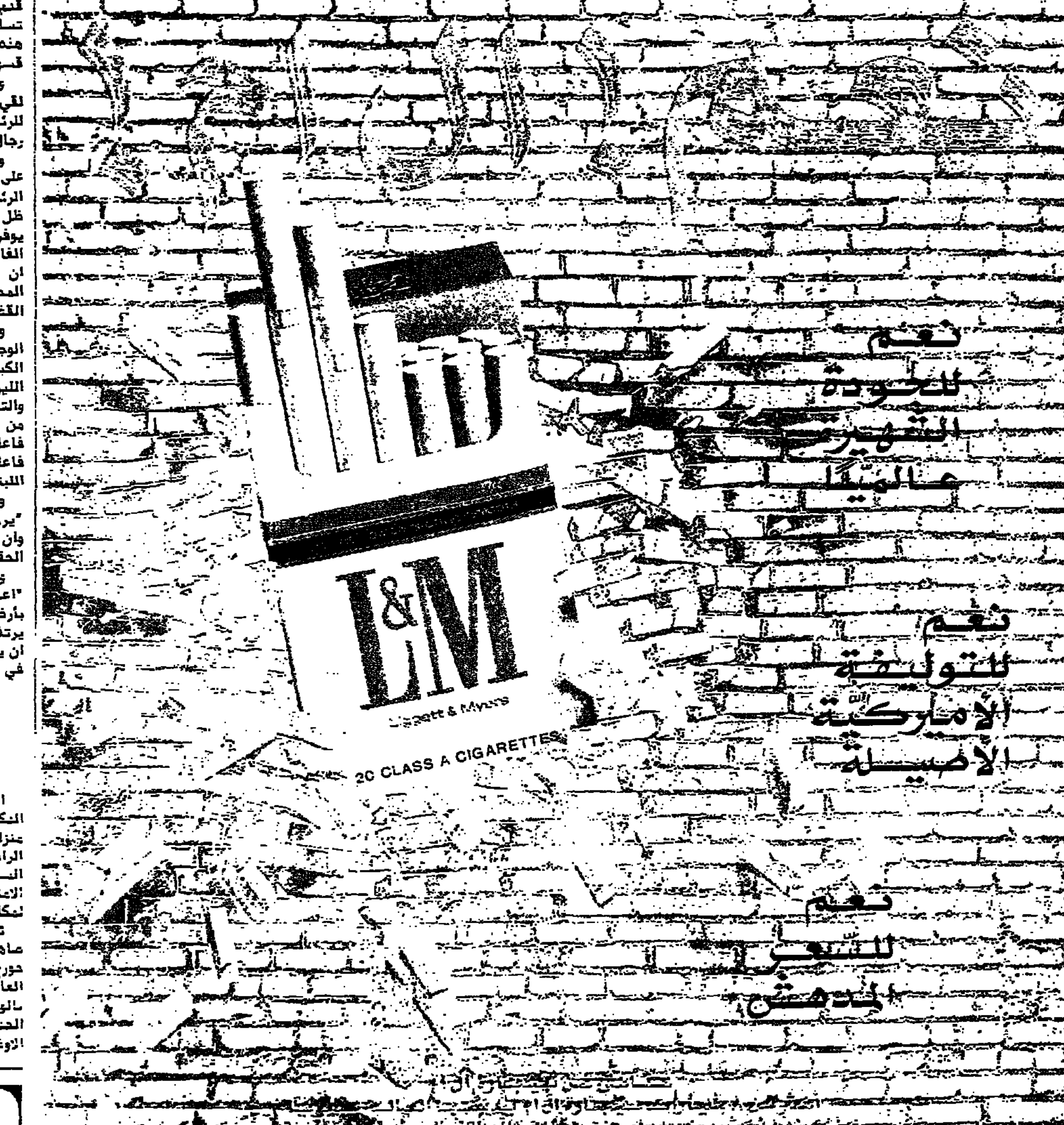
ابرق امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك، مستنكرا خطف الطائرة التابعة لشركة "اير افريك"، ومعزيا بالضحية الفرنسية التي سقطت في عملية الخطف.

واستقبل بري قائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر، وبحث معهما في شؤون عسكرية كذلك استقبل المهندس هاني سلام.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، واخر من المدير العام لمؤسسة الحريري السيد الفضل شلق







فرنجيه عرض مع كيروز وطوق الاوضاع ونتائج زيارة دمشق

اهدن - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في قصر اهدن، نائبي بشري الشيخ حبيب كيروز والدكتور جبران طوق، وعرض معهما التطورات السياسية في ضوء زيارته الاخيرة لدمشق واجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وبعد اللقاء قال طوق: "لا بد من زيارتنا لفخامة الرئيس فرنجيه، للاطمئنان الى صحته. وقد بحثنا في الشؤون العامة، ونحن نعلم ان للرئيس فرنجيه ثقله اليوم، خصوصا مع الاخوان السوريين، واعتقد بان زيارته الاخيرة لدمشق كانت بلا شك مفيدة، واي تحرك في هذا المعنى هو مفيد. ونحن نعمل جميعا كل في اتجاه على الوصول الى حلحلة ما، لان الوضع لم يعد يتحمل، وكلنا يشعر بهذا الضغط الاقتصادي - المعيشي على المواطن. ويبدو ان ليس هناك حلحلة لهذه المسألة الا بتوافر رؤية موحدة وسليمة لحل سياسي ولوفاق لبناني، وفي ذلك الخطوة الاساسية التي نأمل في ان تؤدي الى ايجاد حكومة تعالج هذا الوضع.

نحن من القائلين انه لا بد من ايجاد حكومة تكون اداة تنفيذية لترجمة هذه القضايا، وان شاء الله نصل في النتيجة الى هذا الحل الذي يتمناه الجميع، والرئيس فرنجيه على رغم مرضه يتحرك في هذا السبيل".

واستقبل الرئيس فرنجيه رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية والنائب السابق السيد انطوان الهراوي.

طحيني: تحقيق الوفاق الوطني لا تزال تمنعه الارادة الدولية

اتهم النائب فؤاد طحيني الدول الكبرى بانها "جعلت من لبنان ارضا سائبة"، ولفت الى ان الارادة الدولية "تمنع تحقيق الوفاق الوطني وتربط حل قضية لبنان بحل قضية المنطقة".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" نائب الشوف كيف يقوّم الاجتماعات الاقتصادية في "قصر منصور"، وهل يتوقع ان تؤدي الى نتائج ايجابية، فاجاب:

"لا يجوز الافراط في التفاؤل بنتائج اجتماعات "قصر منصور" لان اي تدبير يمكن الاتفاق عليه يظل مفعوله محدودا في غياب الوفاق الوطني الذي ما زالت الارادة الدولية تحظر تحقيقه. فتلك الارادة هي التي احبطت الوثيقة الدستورية عام ١٩٧٦، وهي التي احبطت اكثر من محاولة في عهد المرحوم الرئيس سركيس، وهي نفسها التي حالت دون تحقيق الوفاق بعد مؤتمري جنيف ولوزان.

لماذا كل ذلك؟ طبعا لان قضية لبنان جزء من قضية الشرق الاوسط وهي مرشحة لان تستمر من دون حل ما لم يحصل حل لقضية الشرق الاوسط ذاتها، واصبح جليا ان الارادة الدولية قد جعلت من ارض لبنان ارضا سائبة وسمحت باقامة حتى الانظمة والدويلات عليها، حتى اذا ما دقت ساعة حل قضية الشرق الاوسط وابدى احد المشتركين في المفاوضات صعوبات واثار عقبات يتم ارضاؤه بقسم من ارض لبنان او من مياهه.

وبعبارة اخرى، فان ارض لبنان ستبقى سائبة وهي معدة لان تكون موضع مساومة للمساعدة في حل قضية الشرق الاوسط وقد اصبح هذا الامر واضحا لان التشتيت الحالي الذي اصاب لبنان هو بلا شك تنفيذ مرحلي للخطة الدولية بدليل ان الدول الكبرى التي تنادي في كل مناسبة بوحدة لبنان ترسل يوميا سفراءها للوقوف على رأي المهيمنين على الدويلات، وهذا يتناقض مع مبدأ المحافظة على وحدة لبنان".

وكيف ينظر الى ما يروج في شأن رفع الدعم عن بعض المواد الاساسية؟

اجاب: "لقد عادت الطروحات الداعية الى رفع الدعم عن المحروقات الى سوق التداول في المحافل السياسية والاقتصادية، والدافع المباشر الى ذلك يعود الى النفقات الباهظة التي تتحملها الخزينة من جهة والى تكاثر عمليات التهريب من جهة اخرى.

ان معالجة هذا الموضوع يجب ان تتم بمنتهى الحكمة لان الغاء الدعم من دون اتخاذ تدابير تحد من انعكاساته السيئة على المواطن من شأنه ان يضاعف الضائقة التي يتخبط فيها هذا المواطن (...)

ولا بد من التنبه الى ان رفع الدعم وجعل استيراد المحروقات حرا امام التجار انما ينطوي على مخاطر جمة لان استيراد هذه المادة يجب ان يظل تحت مراقبة الدولة خوفا من ان يتقاعس التجار في فترة ما عن تأمين حاجة السوق المحلية وان يتسببوا بأزمات لا تحصى ابتداء من خطر انقطاع الكهرباء وتوقف المصانع وشل المواصلات. ازاء هذه المحاذير يبقى الاصرار عند البعض على رفع الدعم مشوبا بالخطر الكبير ما لم يترافق مع تدابير عدة اولها رفع الحواجز بين كل المناطق وتعميم النقل العام وتأمين الاستشفاء المجاني بعدما اصيبت تعاونية الدولة والضمان الاجتماعي بشلل جزئي. وهذه التقديمات يمكنها ان تعوض المواطن الخسارة التي تكون قد لحقت به نتيجة حرمانه الدعم.

ولا بد لي اخيرا من ان اشير الى التناقض الذي يكتنف مواقف البعض والذي يبدو انه اصبح طبيعيا على الساحة السياسية اللبنانية. الجميع ايدوا اضراب الاتحاد العمالي وبالتالي تبنوا مطالبه وعلى رأسها معارضة رفع الدعم. ولكننا نعود ونسمع ونقرأ ان بعض هؤلاء الذين ايدوا الاضراب يطالب برفع الدعم. ماذا سيكون موقف الاتحاد من هؤلاء، بل هل يستطيع ان يتخذ موقفا معينا وهو الذي توانى عن توجيه اضرابه ضد مسؤول معين او حزب معين؟ ان تجهيل المسؤول عن الازمة المعيشية التي نتخبط فيها اليوم هو عين الخطأ ومن شأنه ان يقلل من فعالية الاتحاد العمالي ومن فعالية الاضراب ذاته".

"رفضنا تزويد افرقاء السلاح"

عسقلاني: مصر تدعو اللبنانيين الى التخلي عن وهم الحل الخارجي

نقل رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير محمد نهاد عسقلاني موقف حكومته من الوضع اللبناني، وخلاصته ان على المسؤولين تغليب مصلحة الوطن، وعلى اللبنانيين "التخلي عن الوهم ان اي دولة ستحل مشكلتهم عوضا عنهم". واكد مجددا ان مصر مع وحدة لبنان واستقلاله وعروبته الاصيلة والحوار وانسحاب جميع القوات الاجنبية من اراضيه ووقف التقاتل ومنع مد اي فريق بالسلاح.

اجرت اذاعة "صوت لبنان" حديثا مع السفير عسقلاني، فقال انه لمس من المسؤولين المصريين في اجازته الاخيرة للقاهرة "شعورا عاما بخيبة الامل والاسى لما يجري في لبنان، ولاستمرار الوضع على حاله. والرأي في مصر ان على اللبنانيين التخلي عن الوهم ان اي دولة ستقوم بحل مشكلتهم عوضا عنهم، وان ذلك هو مسؤولية القادة والزعماء اللبنانيين الذين عليهم ان يغلبوا مصلحة الوطن والشعب اللبناني على كل ما عداها من اعتبارات طائفية او اقليمية ويتساءلون في مصر عن دور مجلس النواب الذي يمثل الشعب اللبناني بجميع طوائفه (...)".

ونفى ان تكون اجازته الاخيرة من اجل الاعداد لزيارة رئيس حزب لبناني للقاهرة، وقال "ان مصر تفتح ابوابها للجميع". واوضح ان لا مشروع مصريا للازمة اللبنانية، مؤكدا "ان لا اساس من الصحة لهذا المشروع، وهو مخالف تماما لسياسة مصر وما تنادي به، وهي ترى انه كفى لبنان مشاريع مستوردة او موحى بها من الخارج لحل ازمته. فاهل الدار هم ادرى بمشاكل بيتهم وبانسب الوسائل لحلها".

وعن عودة السفير المصري الى تل ابيب اخيرا على رغم الموقف المصري السابق الذي كان يؤكد عدم حصول هذه العودة قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، قال: "في السياسة لا توجد قوالب جامدة، وقد سارعت مصر لدى غزو اسرائيل لبنان الى اتخاذ الموقف الذي تمليه عليها عروبتها ومسؤولياتها القومية، واشترطت لعودة السفير الى تل ابيب انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان والتقدم في اجراءات حل مشكلة طابا المعلقة بين مصر واسرائيل. وقد تابعت مصر انسحاب اسرائيل من معظم الاراضي اللبنانية التي كانت تحتلها حتى انحصر وجودها في ما يسمى الشريط الحدودي، من خلال قوات لبنانية عميلة لها. ومن المؤكد ان مصر تعارض هذا الوجود الاسرائيلي في لبنان في اي شكل، وتصر على انسحابها الكامل وسيطرة السلطة الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية. وقد استمر غياب السفير المصري عن مقر عمله حتى وقعت اسرائيل مشارطة التحكيم في شأن طابا. وهنا اعادت مصر تقويم الاوضاع ورأت ان المرونة السياسية الواعية تساعد على الوصول الى الاهداف المرجوة. وذلك على عكس القوالب الجامدة التي اضاعت على العرب الكثير منذ قرار تقسيم فلسطين. وقدرت مصر ان وجود سفير مصري في تل ابيب في هذه الظروف يساعد على تهيئة اجواء تيسر الحوار الضروري من اجل التوصل الى الحق العربي واقرار السلام (...)".

وحدد الثوابت والمتغيرات في سياسة مصر حيال لبنان، قال: "سياسة مصر بالنسبة الى لبنان والاوضاع فيه استمرت ثابتة وواضحة ومعلنة طوال سنوات الازمة اللبنانية، وهي ترتكز على عناصر اساسية هي ضرورة المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا، وضرورة المحافظة على استقلال لبنان وسيادته كاملة على جميع اراضيه، وتأكيد عروبة لبنان الاصيلة والمحافظة عليها، ووقف التدخلات الخارجية في الشؤون اللبنانية وانسحاب جميع القوات الاجنبية عن الاراضي اللبنانية، ودعم الشرعية اللبنانية وبسط سلطتها على كل انحاء لبنان، ووقف التقاتل بالسلاح بين مختلف الافرقاء ومنع مد اي منهم بالاسلحة، وتولي اللبنانيين انفسهم ايجاد الصيغ الاكثر تناسبا لعيشهم المشترك ووحدتهم بالحوار السياسي الديموقراطي على اساس المساواة بين اللبنانيين جميعا".

واضاف: "ان موقف مصر الاكيد هو مع مساعدة لبنان قدر الامكان ومع الحرص على عدم التدخل في شؤونه الداخلية. فنحن نعمل على مساعدة لبنان سياسيا في المجالات العربية والاقليمية والدولية ولدينا اتصالات هادئة ومستمرة مع غالبية اطراف الازمة. ونستغل وجودنا في لبنان ورصيد مصر الاكيد لدى اللبنانيين على اختلاف طوائفهم، من اجل حضهم على العمل لتهدئة الاوضاع ووضع حد لاعمال العنف والاشتباكات وتشجيع التقارب والحوار السياسي الديموقراطي بين الافرقاء".

واكد "خلال اتصالاتنا مع الافرقاء اللبنانيين حرصنا على اقامة علاقات متوازنة بين الجميع ومن دون ان نسمح لانفسنا بتصنيف اللبنانيين وطنيين وغير ذلك. وقد رفضنا التجاوب مع اي تقسيم ولو واقعي فظلت مكاتب البعثة المصرية في غرب بيروت ودار السفير في شرقها، وظل اعضاء البعثة يتنقلون بين غرب بيروت وشرقها على رغم المخاطر والضغوط لضم اي من المقرين الى الآخر (...)".

وكشف "ان افرقاء لبنانيين كثيرين طلبوا من مصر تزويدهم السلاح المصري، لكننا اعتذرنا للجميع مؤكدين اننا لا نقبل بان يعتدي اي لبناني على لبناني آخر بالسلاح المصري".

قبلان لتخطي الاضرابات والاعتصامات الى العصيان للانتصار على المجوعين

عاب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على المسؤولين انهم "لا يعيرون الشأن الحياتي اي اهتمام"، ودعا الى "تخطي الاضرابات والاعتصامات الى اعلان العصيان المدني المفتوح حتى يتم الانتصار على حرب التجويع والمجوعين".

تحدث امس الشيخ قبلان الى وفود شعبية زارته في دار الافتاء الجعفري وشكت اليه اوضاعها المعيشية، قال:

"ارحب بكم في دار الافتاء الجعفري، واننا نعاني بالفعل ازمة معيشية واجتماعية خانقة باتت تتهددنا في حياتنا وتضيع وطننا. انني اعلم ان هناك عائلات كريمة لا تستطيع ان تؤمن قوت يومها، وهناك عائلات لا تستطيع شراء الدواء او تأمين اجرة الطبيب او ثمن ربطة خبز او علبة حليب للاطفال، وان هناك شيوخا ونساء واطفالا ورجالا يفتشون عن قوت يومهم في اكوام النفايات، وهناك عائلات تفترش الارض وتلتحف السماء.

اننا نعلم كل ذلك، ونعلم في الوقت نفسه ان هناك حربا تجويعية يقودها المتآمرون على الوطن بهدف تدميره وتهجير ابنائه، ليتسنى لهم تفتيته وابتلاعه والقضاء عليه. وانني اعلم ان المسؤولين هنا وهناك لا يعيرون المسألة الحياتية والمعيشية اي اهتمام الا في التصريحات، الان همهم الوحيد هو الحفاظ على مكاسبهم وامتيازاتهم. وانني اعلم ان الشعب اللبناني اضحى اليوم بكل فئاته همه الوحيد البحث عن لقمة العيش لانهم انهكوه بحروبهم وصراعاتهم حتى بات يعجز عن مواجهة هذه المؤامرة التجويعية القذرة.

وعلى رغم هذه المأساة والمعاناة، اناشدكم الصمود واناشدكم التوحد واناشدكم الصبر كلبنانيين مسلمين ومسيحيين لكي نواجه هذه الحرب التجويعية، وهذا يعني ان لا تسمحوا لليأس بان يتسرب الى نفوسكم او الى عقولكم لان اليأس يدمر الانسان، ونحن اليوم في امس الحاجة الى هذا الانسان، لاننا في حاجة الى وقوف جميع اللبنانيين وقفة واحدة شجاعة وجريئة في وجه حرب التجويع.

ان الاضرابات والاعتصامات والتظاهرات هي احدى الوسائل المهمة لمواجهة هذه الحرب، ولكن يجب ان نتخطى هذه الاضرابات والاعتصامات الى اعلان العصيان المدني المفتوح حتى ننتصر على حرب التجويع وعلى الذين يريدون تجويعنا.

وانني اقول لكم وللجميع ان حرب التجويع هي ضدكم جميعا لا تستهدف منطقة او طائفة او فئة من دون غيرها، فعليكم ان تهيئوا انفسكم لمواجهة هذه المؤامرة، وان تهيئوا انفسكم لاعلان العصيان المدني اذا استمرت الحال على ما هي، وعليكم ايها اللبنانيون ان تكسروا الحواجز الطائفية التي فرضوها عليكم وتخرجوا من حالة التبعية وتكونوا يدا واحدة وصفا واحدا من اجل نصرة لبنان، كل لبنان، خصوصا ان هذه الحرب التجويعية تريد القضاء على لبنان، كل لبنان".

دلول زار دمشق والتقى خدام والعماد الشهابي

افادت "وكالة الانباء الدولية" ان السيد محسن دلول زار يوم الجمعة دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي، وبحث معهما في التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية.

مخيبر: العلاج الوحيد للوضع اعادة التكامل الى سيارة الحكم

اكد نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر "ان العلاج الوحيد للوضع الراهن هو اعادة التكامل الى سيارة الحكم بكل مقوماتها وادواتها".

وقال مخيبر في تصريح ادلى به امس: "ان وضعنا في لبنان ليس طبيعيا، اذ ان كل نظام سياسي قائم يجب ان يكون متكاملا حتى يعمل منتظما ليؤدي كل جزء منه دوره من اجل تحقيق الاهداف المطلوبة منه. ونحن اليوم امام سيارة للحكم من دون محرك ومن دون عجلات ومن دون سائق. اذن سيارة الحكم مجمدة في مكانها. فكيف يمكننا ان نسير الحكم الذي هو بمفهومه تحرك دائم ومستمر انطلاقا من المبدأ القائل: الحياة بالحركة؟

ان هذا الوضع المجمد سياسيا واقتصاديا وماليا ادى ولا يزال يؤدي الى المستنقعات التي تغمر الشعب اللبناني اليوم، وعبثا نسعى الى تجفيف هذه المستنقعات التي تأخذ معظم اوقات اهل الحكم من دون جدوى ومن دون التوصل الى اية فائدة من حال الجمود.

ان التجارب الجزئية التي اقدم عليها اهل الحكم حتى اليوم زادت في المحنة وولدت ازمات من انواع مختلفة لم يعد الشعب كله يتمكن ان يقي نفسه انعكاساتها وسلبياتها واضرارها. والعلاج الوحيد لوضعنا الحالي هو اعادة التكامل الى سيارة الحكم بكل مقوماتها وادواتها".

حركة "امل" وديبلوماسي صيني

استقبل امس المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف، المستشار الاول في السفارة الصينية في لبنان السيد لي بين غونغ الذي جاء مودعا قبيل مغادرته بيروت نهائيا.

استقبل عمر ومعن كرامي ونوابا

صفير: شرذمتنا اوصلتنا الى البؤس وانقاذنا بتضامننا وتوحيد الرؤية



البطريرك صفير مع السيدين عمر ومعن كرامي والنائب رينه معوض في كنيسة الديمان. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان شرذمتنا هي التي اوصلتنا الى ما نحن فيه من تعاسة وبؤس، ولا ينقذنا الا تضامننا وتوحيد صفوفنا ورؤيتنا".

استقبل صفير ظهر امس السيدين عمر ومعن كرامي، يرافقهما المحامي بسام الداية والسيد فضل الطباع، وتناول الحديث في حضور النواب رينه معوض وجبران طوق وحبيب كيروز والشيخ سليم الخوري، مجمل الاوضاع.

وتخلل اللقاء الحوار الآتي:

صفير: كيف طرابلس والطريق؟

عمر كرامي: طرابلس تسأل خاطرك والطريق جيدة.

صفير: بدنا كل الطرق تفتح وتكون جيدة وتزول كل الحواجز والناس تتصل بعضها ببعض وتعود الحالة طبيعية.

معن كرامي: هذا كل ما نبتغيه ونرجو من الله ان يعيد الناس الى عقلها وصوابها، لان اصالة اللبناني هي التقارب والعيش المشترك.

صفير: الانسان اخو الانسان بقطع النظر عن اي انتماء ديني او سياسي.

معن: الخلق كلهم عيال الله واقربهم اليه انفعهم لعياله.

صفير: صحيح، كيف طرابلس اليوم فيها موجة حرارة؟

معن: موجة الحرارة قوية، وكذلك الرطوبة. واهل طرابلس يقدرون مواقفك الوطنية التي ترفع رأس الجميع.

صفير: شكرا، الله يخليكم ويحفظكم. ان مواقفنا هي مواقف المؤمنين بهذا البلد والذين يسعون في سبيله، وفي الطليعة بيتكم الذي لنا فيه الكثير.

معن: ايماننا بلبنان لا يتزعزع، بوحدته وبقائه واستمراره.

صفير: ما فينا الا ما نذكر دولة الرئيس (كرامي) بالرحمة الواسعة. في مثل هذه الايام كنا معا هنا. التفكير هو ذاته وخطة الانقاذ هي ذاتها، وان شاء الله ربنا يقدرنا لنكمل الطريق. وما يحصل اليوم من اذى يتناول جميع الناس، اعني الضائقة المالية الاقتصادية ارهقت الجميع، وهذا لا يجوز، حرام!

معن: بالفعل تطاول الفقير والغني، والله يسترنا من الاعظم!

عمر كرامي: لبنان مؤلف من جملة طوائف، وطبعا هناك تناقضات يستغلها الاجانب في سياسة فرق تسد، وما نعمل له هو بناء المحبة والتفاهم والانقاذ.

صفير: سنحاول ان نحقق معكم شيئا، فكل مجتمع سليم لا يقوم الا على المحبة، وقد تعلمنا منذ ١٣ عاما حتى اليوم ان الذي حصل لم يعد علينا بالخير، بل اوصلنا الى الاسوأ، وما علينا الا التضامن والسير في طريق المحبة.

عمر: ما يكبل ايدينا هو التقرير العسكري في الجريمة التي ارتكبت والتي اثبتت ان المسؤولية فيها محصورة جدا، ومع ذلك لم يجدوا وياللاسف، لا مقصرا ولا جانيا، وهذه الناحية هي التي تؤثر علينا في كل مواقفنا. فنحن في النهاية نتخذ المواقف ذاتها التي اتخذتها القوى الوطنية، ولا يمكن ان يكون هناك اي حوار او انهاء مقاطعة قبل كشف الجريمة، لان الحصانة الموجودة عند الناس جميعا اصبحت مهزوزة. اذا ذهب دم رشيد كرامي هدرا فمن يكون عنده حصانة؟ نتمنى ان يكون التعاون معك من اجل هذه القضية لانها قضية وطنية مهمة وملحة، والا فالمبادىء الاساسية والطريق مرسوم والهدف واضح.

صفير: نحن لا نملك الا الاسف لهذه الجريمة واثرها الفعال، ولكن نلتفت حولنا فنرى انه في لبنان لا توجد عدالة، بل مجتمع انقلب تماما ووصلنا الى ما وصلنا اليه. ونأمل في ان نعود لاصلاح المجتمع ويكون هناك رادع لكل هذه الاعمال المستهجنة التي تحصل. ان جريمة في هذا الحجم لا يجوز للعدالة الا ان تأخذ مجراها فيها وبطريقة رادعة، ونحن لا نملك الا الامل والتمني.

معن: الذين اغتالوا رشيد كرامي سيفتقدونه وسيموتون في حرقته، لانه كان رجل الاعتدال والحوار.

صفير: من موقعنا نقول ان اغتياله هو اغتيال للقيم الكبيرة.

عمر: ان تعزيتنا هي بانقاذ الوطن، لان لبنان يمر في عنق الزجاجة، ونحن نشعر بالخطر على بلدنا لان المؤامرة واضحة الاهداف. يريدون تقسيم البلد وتفتيته، والاكثرية الساحقة تؤمن بوحدة لبنان، والمفروض في كل الناس من كل المواقع والطوائف ان تعقد الخناصر وتنزل الى الساحة. عندما ذهبنا الى دمشق كلقاء اسلامي موسع، كان الطرح انه مفروض في كل الشخصيات الوطنية والفعاليات ان تتنادى لانقاذ الوطن.

صفير: الله يعيننا لرص الصفوف لانقاذ البلد، لاننا وصلنا الى الجوع.

عمر كرامي

وبعد تناول طعام الغداء الى مائدة البطريرك، قال عمر كرامي: "كنا ننتظر تشريف غبطة البطريرك الى مقره في الديمان لنشكره على العاطفة التي احاطنا بها خلال المأساة، ولا شك في ان المؤامرة التي تعصف ببلدنا منذ ١٣ عاما والتي تهدف الى تقسيم لبنان وتفتيته تحتاج الى مواقف وطنية صلبة يلتف حولها جميع الوطنيين من اجل انقاذ الوطن، والبطريرك بمواقفه الوطنية الرائعة هو المنارة التي يجب ان يهتدي بها جميع الضالين والمارقين، وان يلتف حولها جميع الوطنيين من اجل انقاذ لبنان.

جئنا لنؤكد هذه المعاني ولنقول له ان جميع الوطنيين على استعداد للقيام بواجبهم لانقاذ هذا الوطن المعذب، ومن هذا المقر اقول ان لبنان لا يمكن ان ينقذ ويعيش الا بالمحبة وبتعاون جميع ابنائه والوطنيين فيه.

ان الضائقة الاقتصادية التي تعصف بجميع اللبنانيين وتسحق غنيهم وفقيرهم، هي نتيجة التأزم السياسي، ولا حل لهذا الجمود السياسي الا بالكشف عن جريمة اغتيال كرامي وهذا ما اكدناه للبطريرك، وهذا ما نرجو ان تحلحل على اساسه الامور حتى يمكن البدء بانقاذ هذا الوطن.

وكان صفير اجتمع بالنائب معوض والشيخ سليم الخوري وعرض معهما الاوضاع.

وتمنى معوض على البطريرك الاستمرار في جهوده لخلاص لبنان، وقال: "ان لبنان لا يعود الا بالوفاق وبوحدة جميع اللبنانيين".

ورد صفير مؤكدا انه "لا يزال يحاول ويعمل جادا مع جميع المخلصين لايجاد مخرج لانقاذ الوطن".

ثم استقبل صفير نائبي بشري طوق وكيروز والسيد منير فخري.

وفد بشري

وزاره وفد يمثل منطقة بشري بشقيها البقاعي والشمالي، وصادف وجود طوق وكيروز. واوضح احد اعضاء الوفد انه جاء يستنكر قرار عدم السماح للنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري بدخول المنطقة الشرقية بعد الخطاب الذي القاه في ذكرى اربعين الرئيس كرامي.

ورد البطريرك: "نحن نسعى واياكم وكل الخيرين من دون غاية لانقاذ نفوسنا والانسان الذي يعمل في سبيل خيره والخير العام، واعتقد بأن ذلك واجب. وعلى كل حال، لا يتم الا الخير، ولا ينقذنا الا تضامننا وتوحيد صفوفنا ورؤيتنا، اما شرذمتنا التي شاهدناها فهي التي اوصلتنا الى ما وصلنا اليه اليوم من تعاسة وبؤس، واعتقد بأنه آن الاوان لنتعلم من ١٣ عاما مرت علينا. يعني اخشى ان اقول اننا لم نتعلم، وهذا يعني اليأس، واللبناني معروف ببصيرته الخيرة وارادته وتوجهاته الطيبة، فلماذا يراد ان تعطل كل هذه الصفات ويتعطل العقل ايضا، وهذا لا نقبل به. يجب ان نوحد ارادتنا وطريقنا حتى نصل الى ما نريده، لان اجدادنا رسموا لنا هذه الطريق.

اما في شأن بشري فلا مجال لتكرار ما قلناه، فهي ركيزة من ركائز هذا الوطن".

وكان صفير رأس الاجتماع الرعوي الشهري لكهنة المنطقة في حضور المطران جورج ابي صابر والمطران بشارة الراعي والمونسنيور اميل شاهين.

بعد الاجتماع اوضح الخوري فؤاد بربور "ان الاجتماع خصص لمحاضرة القيتها بعنوان "دور العذراء مريم ام الفادي". وشرحت فيها دور العذراء في مسيرة الكنيسة التي هي مثال للايمان الشرقي والغربي مسيحيين ومسلمين".

اسم رشيد كرامي على القصر الثقافي ومحيط معرض لبنان

طرابلس - "النهار":

قرر مجلس بلدية طرابلس اطلاق اسم الرئيس رشيد كرامي على القصر الثقافي البلدي، وتسمية الشوارع المحيطة بمعرض لبنان الدولي في طرابلس باسمه.

الوفد الفلسطيني زار الصلحين والقادري ومحافظ الجبل

واصل امس الوفد القيادي الفلسطيني جولته على القيادات في بيروت لشرح اوضاع مخيمات بيروت والجنوب، فزار الرئيس تقي الدين الصلح والرئيس رشيد الصلح والنائب ناظم القادري ومحافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح.

وطالب الوفد ببذل كل الجهود "لرفع الحصار عن المخيمات وفتح طرقها والسماح باعمارها وحل قضاياها الانسانية والاجتماعية الملحة". وحض على "منع التهجير من مخيمات صور واعادة المهجرين واطلاق جميع المعتقلين".

في الذكرى ٣٠٠ للرهبانية المخلصية

حجر الاساس لمركز في سهيلة في رعاية الجميل وحضور حكيم

الوزير سكاف والبطريرك حكيم يضعان حجر الاساس. (اميل عيد)

اقيم في بلدة سهيلة في كسروان مساء الجمعة احتفال بوضع حجر الاساس لـ"مركز افتيموس الصيفي للرهبانية المخلصية".

حضر الاحتفال وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سمعان نصر وشخصيات.

كلمة لعريف الاحتفال عميد كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية الدكتور ميشال عاصي، فشكر الحضور والرهبانية المخلصية وقال: "في مناسبة الذكرى المئوية الثالثة لتأسيس الرهبانية المخلصية وديرها الام، وعلى اسم السعيد الذكر المثلث الرحمة الاسقف الملكي الكاثوليكي الاول البطل الشهيد افتيموس الصيفي رائد الايمان العميق بعزة الله وكرامة الانسان، مؤسس الرهبانية المخلصية وباني اول اديارها العامرة، بطل الاصلاح الديني والاجتماعي، شهيد الدعوة الى وحدة المؤمنين (...) نفتتح الاحتفال بوضع حجر الاساس في بناء منارة جديدة من المنارات المخلصية الكثيرة المنتشرة بمهابة وخشوع في ذرى هذا الجبل الاشم".

الارشمندريت نصر

والقى الارشمندريت نصر كلمة قال: "(...) لا يظنن احد ان هذا المركز هو بديل من دير المخلص. ان هذا الظن بعيد كل البعد عن الواقع الحياتي الذي يعيشه كل مخلصي. بل كل مهجر من منطقة الجبل. لا بديل من دير المخلص، ومن يقول عكس ذلك يكذب على ذاته ويشوه اقدس ما في نفسه من معتقدات ثوابت. وكيف يكون بديلا منه وقد اصبح كل حجر من حجارته يحمل تاريخ ٣٠٠ سنة من عمر لبنان والرهبانية والطائفة، بل اصبحت تلك الحجارة كتب صلاة وتمجد، ومباخر تسبيح وتمجيد، وكنارات تبعث موسيقى الفرح والحب والرحمة، بل ابواقا تنطق بما للحياة من امجاد وعظمة اذا سكبت واريقت على مذابح محبة الله ومحبة اخيه الانسان.

نعم ان دير المخلص سوف يبقى لنا البيت الابوي والمنشأ والمنطلق والمقلع لرجالنا والمورد لحياتنا. ولسوف يبقى للجبل الرمز والامل والملجأ والمحطة التي تدخلنا ملكوت العودة التي نرجوها قريبة جدا".

وشكر لرئيس الجمهورية رعايته وللبطريرك حكيم بركته.

سكاف

وتحدث الوزير سكاف قال: "ان هذا الاحتفال لدليل حي على ان جذوة الايمان بالانسان ولبنان، وهي جزء من جذوة الايمان بالله، ما زالت مستمرة مع رهبانيتنا الكريمة كما شاء لها المؤسس وربما بارادة اصلب وبعزم امضى وببذل سخي ونكران ذات مستمر.

ويتراءى لي من خلال المداميك التي ستعلو هذا الحجر، الفضائل التي تحلى بها من باسمه يشيد هذا الصرح. فهو كان صاحب رسالة روحية، تربوية، اجتماعية ووطنية، حملها رهبان له ورعون الى كل انحاء لبنان، وكتبوا لنا في تاريخه صفحات لا تمحى لان اعمالهم ورشة هدى وبناء وعمران. فزرعوا معابد لله ورفعوا للعلم والمعرفة صروحا، وها هم يزيدون اليها واحدا فريدا.

وانبل ما في رسالة الرهبانية المخلصية ان تاريخها ارتبط بالتضحية والشجاعة وبذل الذات والصمود في وجه المحن والنكبات والدفاع عن المبادىء والقيم والحريات (...)

حتى في ساعات الحرج والالم الكبير، ظل ايمان الرهبان المخلصين بلبنان الواحد ايمانا راسخا جعلوه صنوا لايمانهم بالمخلص.

ورجاؤنا ان تظل الرسالة المخلصية هي رسالة الخلاص لجميع المؤمنين بالله وبلبنان الى اي طائفة انتموا. واملنا كبير ان الحياة التي بنأت تعود الى اجنحة الدير العامر، دير المخلص الام، ان تكون مؤشرا لبداية خلاص لبنان واللبنانيين".

حكيم

والقى البطريرك حكيم كلمة قال فيها: "ان ما نقوم به في سهيلة لا يعني اننا تخلينا عن دير المخلص في جون، انما هذا الدير هو ام اديرتنا وسنعود اليه ونعمر كنائسنا واديرتنا". واكد العيش المشترك بين جميع ابناء الجبل متمنيا عودة السلام والاستقرار والامن الى كل ربوع لبنان.

وعلى الاثر وضع سكاف وحكيم حجر الاساس للمركز.

المطران بشارة رسم في انطلياس ٣ كهنة في الرهبانية الانطونية

في قداس احتفالي اقيم العاشرة صباح امس، في كنيسة مار الياس في انطلياس، رقى رئيس اساقفة قبرص وانطلياس للطائفة المارونية المطران يوسف بشارة، ثلاثة رهبان على مذابح الرهبانية المارونية الانطونية الى الدرجة الكهنوتية وهم: داود رعيدي من مجدل المعوش (الشوف)، نجيب البعقليني من بزبدين (قضاء بعبدا)، غسان نصر من صباح (قضاء جزين).

ادت الخدمة جوقة المعهد الموسيقي الانطوني في بعبدا بقيادة الاب يوسف واكد. وحضر الاحتفال رئيس اساقفة زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر ومطران اللاتين بولس باسيم ومطران الاشوريين متى شمعون والنائب فؤاد لحود والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطا الله والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم وقائد الدرك العميد انطوان نصر وشخصيات واهل الكهنة الجدد واصدقاء.

والقى المطران بشارة عظة تحدث فيها عن الاستعدادات اللازمة لكل طالب كهنوت. وقال: "غاية الرعاية هي خدمة المذابح والشعب. هذا ما طلبه المسيح الى بطرس: "ارع نعاجي". وخدمة الكاهن المستمدة عن خدمة المسيح مثلثة الجوانب: توزيع كلام الله، توزيع الاسرار، تكوين جماعات مسيحية تمتاز بالايمان والمحبة والتضامن. هذا ما سعى اليه المسيح في حياته، واوكله الى رسله. ولا تزال الكنيسة توكله الى الاساقفة والكهنة في سر الكهنوت. والغاية هي هي، ان تعم ثمار الخلاص الناس اجمعين، ويكتشفوا محبة الله الفائقة التي تجلت في المسيح يسوع. فما يقوم به الكاهن من خدمة روحية، سواء بنشر الانجيل ام بتوزيع الاسرار ام بتدبير الجماعات المسيحية، ما هو الا امتداد لما قام ويقوم به المسيح".

نداء "تجمع العلماء المسلمين" للحجاج:

عليكم ان ترفعوا شعار الموت لاميركا وروسيا وفرنسا واسرائيل

وجه "تجمع العلماء المسلمين" في لبنان نداء الى الحجاج شرح فيه معنى هذه العبادة وابعادها، داعيا الى "تجاوز الاطار التقليدي الذي يراد للمسلمين ان يمارسوه" وطالبا "ان يرفعوا شعار الموت لاميركا وروسيا وفرنسا واسرائيل، ولكل اعداء الله والاسلام والانسانية".

وجاء في البيان: "ان القوى الاستكبارية العالمية وعلى رأسها الشيطان الاكبر اميركا والشيطان الاحمر روسيا، قد اتحدت اليوم لضرب خط الايمان، خط الثورة الاسلامية. وبرز الايمان كله للشرك كله. فلا موقع للحياد او للهروب، بل اما ان يكون المسلمون مع خط الايمان بكل طوائفهم والا فهم مع الكفر شاؤوا ام ابوا.

ولهذا نرى مع اقتراب كل موسم للحج ومنذ انتصار الاسلام في العصر الحديث وفي هذه الفترة النداءات والبيانات تصدر عن حكم آل سعود بان يحترم المسلمون شعائر الحج. وان لا يتخذوا منها وسيلة لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وربيبتها اسرائيل لقطع الطريق على المسلمين حتى لا تتاح لهم الفرصة لمعرفة عدوهم الذي يطلب منهم ان يتخذوه وليا، ووليهم الذي يراد لهم ان يتخذوه عدوا. ولتبقى مؤامرات الاستعمار مستمرة في تحطيم قوة المسلمين وثرواتهم وصرفها في غير الخط الصحيح والوجهة الصحيحة نحو اميركا واسرائيل جرثومة الفساد في ارض الله والاسلام.

ان على حجاج بيت الله الحرام ان يخالفوا تعاليم خدام الاستكبار والشيطان الاكبر اميركا، وان يرددوا شعار الموت لاميركا وروسيا وفرنسا واسرائيل، والموت لكل اعداء الله والاسلام والانسانية لجعل كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى".

● دعا عضو بعثة الحج الرسمية السيد علي الحسيني جميع المسلمين الى "جعل هذا التجمع البشري مؤتمرا عاما للبحث في قضاياهم ومشاكلهم (...) مذكرين العالم بما يعانيه جنوب لبنان والقدس الشريف من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي التي تدعمه قوى الاستعمار".

انعقدت في مؤتمرها السنوي "زحف المسترئسين"

"التضامن المسيحي" لمرشح واحد للرئاسة ينقذ لبنان ويحمي جميع اللبنانيين

من جلسة افتتاح المؤتمر. (جورج سمرجيان)

دعت "حركة التضامن المسيحي" الى الاتفاق على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية "يكون قويا بقاعدة واسعة في الداخل، وقويا بصدقية ثابتة في الخارج، وقويا باشتراكه في الحرب للمشاركة في السلام، وقويا بتحمله مسؤولية القتال من اجل لبنان خلال الحرب ليكون قويا في مسؤولية القرار الذي سيصنع السلام في لبنان".

وانتقدت "زحف المسترئسين على حساب مقومات الوطن"، وطالبت بتأليف حكومة تجتمع وتحكم وتواجه، والعمل السريع على سحب كل الجيوش الاجنبية، والحفاظ على الحريات والدستور وصون المؤسسات واحيائها سريعا.

عقدت "حركة التضامن" العاشرة صباح امس، مؤتمرها السنوي الثاني في "اوتيل اكواريوم" في المعاملتين، في حضور نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني والمحامي ايلي قرداحي ممثلا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والمهندس مارون حلو ممثلا رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون واعضاء مجلس قيادة "القوات" السادة وليد فارس وسمير طويلة وحبيب افرام وبشارة مطر ولطف الله خلاط وممثل "اتحاد الاقليات المسيحية" في "الجبهة اللبنانية" المحامي البر ملكي وعضوي المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي والمحامي رفيق غانم ورئيس مجلس الامن الكتائبي السيد جوزف الياس ورئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي السيد جورج كساب ورئيس "مؤسسة التضامن الاجتماعي" الدكتور فيكتور غريب ورئيس اتحاد بلديات اقليم الخروب وشرق صيدا المحامي الياس حنا والسيد جبران تويني وقيادات واعضاء في الحركة.

كلمة الحركة

النشيد الوطني، ثم نشيد "حركة التضامن المسيحي". والقى رئيس الحركة المحامي اميل رحمة كلمة استهلها بالقول "ان جدية الخطر على وجودنا لا تضاهيها الا وقفة في حجم هذا التحدي". واشار الى "ان واقعنا بلغ درجة مأسوية من الخطورة لشدة ما تنامت عند الافراد نزعة انانية نحت بهم الى اليأس فالاستسلام في دوامة تفسخ داخلي وعلى الابواب مبادرات سيئة تمنع التقاء اللبنانيين وتفتيت نهائي لحضور السيادة اللبنانية. تفتيتا يساهم فيه مرتهنون لاسياد من غير لبنان ويعززه احتلال سوري لثلثي اراضينا، ووجود ايراني وفلسطيني واسرائيلي. ويساهم فيه مسترئسون صغار الطموح ومسؤولون عقيمو الرأي والموقف والمبادرة".

ولاحظ "ان الواقع الجيو سياسي والسوسيولوجي للمجتمع اللبناني المهيأ للتفاعل مع الخارج والسريع التأثر بالمتغيرات والقابل للمتحركات عن دون الثوابت يجعل الثورة الاسلامية تبذر في ايران وتنبت في بيروت مثلما غيوم الثورة الفلسطينية تلبدت في الدول العربية وانهمرت وبالا في لبنان. ومثلما سوريا تصادر عندنا ارضا وقرارات نيابة عن ارضها وتهربا من تنفيذ قرارات". واعتبر ان كل ذلك "يتيح الظن للمضللين ان لبنان ليس وطنا نهائيا بل مشروع مرحلي، وليس مستقلا بل تابع. كما يتجلى واضحا عن الاتفاق الثلاثي سابقا. واخيرا من البيان التأسيسي لجبهة التوحيد والتحرير".

وانتقد "الزعامات التقليدية البارزة" واستغرب "حكومة استقالت وما زالت موجودة وودعت وترفض الرحيل" و"ساسة يعانون من بقائها مستقيلة او بالوكالة ولا يتجرأون على طي صفحتها وتأليف غيرها". ورأى "اطماعا سورية دائمة بابتلاع لبنان، او على الاقل باحتوائه" وقال: "من هنا امساكها بالورقة اللبنانية والورقة الفلسطينية وسعيها الى ولوج الساحة الاردنية وخلافاتها المزمنة مع العراق".

وحدد موقف الحركة من التطورات بخمس نقاط:

"النقطة الاولى - وجوب التضامن بين فصائل المقاومة اللبنانية، لحماية شعب بطل صابر لا يركع ولا يستسلم، عاملة يثابر على الانتاج. وطالبه على التحصيل، وكاهنه متمسك بتراث الكنيسة المناضل، وضرورة التفاف جميع فئات هذا الشعب حول القوات اللبنانية والجيش اللبناني، وهما القوى الدفاعية للمقاومة اللبنانية التي يجب العالم مشروعة ومحققة لاسترداد اجزاء وهيبة السيادة.

النقطة الثانية - وجوب التضامن حول مفهوم الوجود المسيحي المميز في لبنان كي لا يبقى في المطلق مفهوما نظريا، بل يتحقق وفق الوعي الآتي. ان لبنان نشأ بمبادرة مسيحية، فمبرر وجوده هو وجود المسيحيين فيه. وهذا لا يعني اننا نريده وطنا مسيحيا، بل وطنا للمسيحيين يمارسون فيه بكل حرية قول وفعل، شعائرهم ومعتقداتهم وعيشهم الكريم بعنفوان ورفعة رأس. فحيث يكون المسيحي، تكون الحرية ويكون الانفتاح الواعي على الآخرين. وحيث ينتفي وجوده بالتهجير او الاكراه، يكون الكبت والتضييق والتزمت. من هنا ان مساحة لبنان الحر هي بانتشار المسيحية فيه، لا طعنا بالاسلام دينا ولا بالمسلمين كمجموعة، بل على العكس ضمانا للاسلام المتقدم وللمسلمين الاحرار (...) والتضامن بين اللبنانيين جميعا هو الشرط الاول والضروري للحل الذي ينقذ لبنان من براثن اعدائه واشداق المتربصين.

النقطة الثالثة - المجيء بحكومة تحرير لبنان من كل الاحتلالات، والا فعبثا نسعى وراء سراب الحل في ظل قوى خارجية تغرز اظفارها في جسم لبنان، فالفوضى ستعم اكثر واقتصادنا سينهار اكثر، وآلام شعبنا ستتضاعف (...)

النقطة الرابعة - الاتفاق على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية، يكون قويا بقاعدة واسعة في الداخل وقويا بصدقية ثابتة في الخارج، وقويا باشتراكه في الحرب لمشاركته في السلام وقويا في تحمله مسؤولية القتال من اجل لبنان خلال الحرب، ليكون قويا في مسؤولية القرار الذي سيصنع السلام في لبنان (...)

ومن ادهى مشاكلنا الراهنة زحف المسترئسين على حساب مقومات الوطن وهم غير واعين انهم سيصلون اذا وصلوا الى وطن لن يعود موجودا ليحكموه (...) ان انتخابات رئاسة الجمهورية في ايلول ١٩٨٨ هي استحقاق مصيري تاريخي، ونرفض انتخابات تؤدي الى مد الازمة ست سنوات اخرى وانتخابات تقليدية للترقيع والتسويف، اننا نريد انتخابات تجعل سنة ١٩٨٨ سنة الحل في لبنان".

ودعا المؤسسات والاحزاب والجبهات والحركات والشخصيات والقوى المسيحية الى توحيد موقفها و"الاتفاق على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية يحل بمشروع ثلاثي فوري: تأليف حكومة تجتمع وتحكم وتواجه، العمل السريع على سحب كل الجيوش الاجنبية، الحفاظ على الحريات والدستور وصون المؤسسات واحياؤها سريعا".

النقطة الخامسة - الطلب الفوري الى جميع مؤسسات الدولة ان تقوم بمسؤولياتها. ولا تخضع للمغريات والاكراه والترغيب والترهيب. فعلى الجيش اللبناني ان يظل متمسكا باهدافه ومبرر وجوده. الدفاع عن الارض وتحريرها واية محاولة تحوله اداة تخدم سياسة او طموحات شخصية هي الضربة القاضية التي تقضي على الدعامة الرئيسية للبنان. وهي هذه مسؤولية قائد الجيش في هذه المرحلة الخطيرة وتاليا. على النواب ان يقفوا حائلا قويا دون وضع اليد على لبنان من خلال السيطرة على المؤسسات الشرعية بعدما عجزت الهيمنة على لبنان عسكريا. وليعي السادة النواب ان مساهمتهم بمجيء رئيس مرتهن للخارج، هو الخيانة العظمى بعينها يتحملها المجلس النيابي بنوابه فردا فردا (..)".

ودعا رئيس الجمهورية الى تأليف "حكومة تنقذ من الان حتى ايلول ١٩٨٨". والنواب الى مؤازرة الرئيس في ولادة هذه الحكومة "بانتخاب رئيس للمجلس يهيىء صورة رئيس لبنان المقبل". والجيش الى المحافظة بحزم على دوره الكبير في الدفاع والبقاء على استعداد لدوره في التحرير. وحض الجميع على "الالتفاف حول المقاومة اللبنانية ورأس الرمح فيها القوات اللبنانية".

وخلص: "اننا نريد رئيسا للبنان يحكم كل لبنان ويحمي جميع اللبنانيين. نريد رئيسا ينقذ لبنان".

ثم دارت مناقشة شارك فيها عدد من الحضور. وتلا بعدها الامين العام للحركة المهندس جوزف باسيل تقرير الامانة العامة وعدد نشاطات الحركة خلال عام في مجالات العلاقات العامة والتربية والاعلام والاجتماع والصحة والعلاقات الخارجية. وتحدث عن مشاريع مقبلة وخلص معربا عن الامل في "ان يكون الغد مشرقا ومنيرا".

وتلا رؤساء اللجان تقارير عن اعمال لجانهم، وجرت مناقشات.

معزون بوالدة عصام فارس

استمر امس لليوم الثالث على التوالي، توافد المعزين الى منزل السيد عصام فارس في برمانا بالمرحومة والدته سارة.

ومن المعزين النواب رينه معوض وبيار دكاش وبيار حلو وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وقائد الدرك العميد انطوان نصر ورئيس هيئة الاركان في "القوات" السيد نادر سكر وعضو المكتب السياسي الكتائبي السيد جورج قسيس وعضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو والدكتور مانويل يونس.

وتلقى اتصالات من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والاميرة خولة ارسلان.

المحقق العدلي

بقلم القاضي عبد الباسط غندور*

في الكلام الكثير الذي يتناقله الناس وبعض وسائل الاعلام، يبدو خطأ شائع يكتنف مفهوم مهمة المحقق العدلي ومدى صلاحياته. ومما يثير الاستغراب شيوع هذا الخطأ حتى في تصريحات المسؤولين وفي بيانات صادرة عن اوساط يفترض فيها معرفة ما هي مهمة المحقق العدلي في النظام القانوني اللبناني. والمجال هنا ليس مجال تقديم بحث اكاديمي ودراسة قانونية، ولكن لا بد، لتبديد الخطأ الشائع ووضعا للامور في نصابها، من التذكير ببعض القواعد التي نص عليها قانون اصول المحاكمات اللبناني.

ونبدأ اولا بالتذكير بان المحقق العدلي - وهو قاضي تحقيق معين بقرار من وزير العدل - يتقيد بالاصول القانونية شأنه شأن سائر قضاة التحقيق، وان تميز عنهم بما اولاه القانون من سلطات خاصة، كاصدار المذكرات ومنها مذكرات التوقيف من دون استطلاع رأي المدعي العام. وقراراته في هذا الشأن لا تقبل اية مراجعة.

ويحسن التذكير ثانيا بان مهمة القضاة عموما ومسؤوليتهم حماية الحقوق والحريات. اما الكشف عن الجرائم ومرتكبيها، فقد نص قانون اصول المحاكمات الجزائية في المادة ١٠: "ان موظفي الضابطة العدلية مكلفون استقصاء الجرائم وجمع ادلتها والقبض على فاعليها واحالتهم على المحاكم الموكول اليها امر معاقبتهم". ويتولى وظائف الضابطة العدلية المدعون العامون اصلا تحت اشراف المدعي العام التمييزي، ويخضعون جميعهم لسلطة وزير العدل (المادة ١١ من قانون اصول المحاكمات الجزائية والمادة ٤٥ من المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٥٠).

ويعدد القانون في المادة ١٣ الموظفين الذين يساعدون المدعين العامين في اجراء وظائف الضابطة العدلية، وهم: المحافظون، القائمقامون، مدير الشرطة، مدير الامن العام، رئيس الشرطة العدلية، مفوضو الشرطة والامن العام ومعاونوهم، مفتشو التحري والامن العام، ضباط الدرك على اختلاف رتبهم، رؤساء مخافر الدرك من اية رتبة كانوا، مختارو القرى، رؤساء المراكب البحرية والجوية. ويتولى وظائف الضابطة العدلية العسكرية لمساعدة مفوض الحكومة ضباط ورتباء يعينهم وزير الدفاع الوطني بناء على اقتراح السلطة العسكرية العليا، فضلا عن ضباط الشرطة العسكرية ورتبائها ورؤساء مخافرها.

وقد نصت المادة ٣٩٩ من قانون العقوبات: "كل موظف مكلف البحث عن الجرائم او ملاحقتها اهمل او ارجأ الاخبار عن جريمة اتصلت بعلمه عوقب بالحبس من شهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة من الف الى عشرة آلاف ليرة".

ولما كان يخشى ان يعمد رجال الضابطة العدلية الى التعسف والاسراف في اجراءات قد يقومون بها للكشف عن الجرائم ومرتكبيها، عهد القانون الى قضاء مستقل عن النيابة العامة - وهو قضاء التحقيق - في مهمة حماية حريات الافراد خلال التحقيق. وهذه المهمة تتولاها في بلاد انكلوساكسونية هيئة محلفين Grand Jury او قضاة معروفون باسم Examining Magistrates.

فمهمة قضاء التحقيق في الدرجة الاولى حماية الحريات الفردية بالقدر اللازم الذي لا يقتضيه التحقيق ولا يضر بمصلحة المجتمع وامنه فلا يجوز مثلا للضابطة العدلية من دون ترخيص خطي (مذكرة توقيف) احتجاز شخص مشتبه به احتياطيا على ذمة التحقيق. ولقضاء التحقيق، في ضوء الادلة المتجمعة لديه، ان يقرر منع المحاكمة اذا رأى ان الادلة غير كافية للظن او الاتهام.

ولا يتوقع من اي قاض للتحقيق ان تتوافر فيه قدرات رجل التحري ومواهبه. وهو غير مكلف قانونا ما تكلف القيام به السلطة التنفيذية. وبالتحديد الضابطة العدلية واجهزتها المتخصصة. مسؤولية الكشف عن الجرائم ومرتكبيها. فضلا عن ان القانون لا يحمله هذه المسؤولية، ولا يغرب عن البال ان هذه المهمة تتطلب دربة وخبرة لا تتوافران فيه ولم يؤهل لامتلاكهما. وتحتاج الى الاستعانة بتقنيات يجهلها او لا تقع في متناول يده. وجل ما يطلب منه - وهو القاضي حامي الحريات - ان يزن في ضميره ظروف الجريمة ويتفحص الادلة المجتمعة لديه ويقرر في ضوئها ما اذا كانت تكفي لاحالة الشخص المشتبه به على المحكمة. وان يقرر قبل ذلك ما اذا كانت ظروف الجريمة ومقتضيات التحقيق تستوجب حرمانه الحرية قبل محاكمته وادانته.

* رئيس هيئة التفتيش القضائي

المحافظ الجديد لمدينة بيروت:

اللبناني يحتاج الى امن ووحدة

تمنى المحافظ الجديد بالوكالة لمدينة بيروت المهندس جورج سماحة ان يحقق احلامه لجهة "توحيد العاصمة بعد ازالة الحواجز المصطنعة بين شطريها واعادة اعمارها"، معتبرا ان اللبناني "يحتاج الى قليل من الامن والاستقرار والوحدة".

سألت "الوكالة اللبنانية للانباء" سماحة هل يتوقع تخطي الظروف الحالية التي تمر فيها المحافظة، فاجاب: "لدي كل الاستعدادات من اجل العاصمة، ولا اميز بين شرقية وغربية لانني محافظ بيروت كلها وعلي ان اعمل لجميع ابنائها. لقد تسلمت المحافظة في ظروف صعبة، ومن الطبيعي ان تكون المشاكل والصعوبات بعد اثنتي عشرة سنة كثيرة وتتطلب عملا مضاعفا خصوصا انها تفتقد عناصر كثيرة منها المادية والبشرية (...) يجب ان يقتنع الجميع بان الحرب لم تربحهم شيئا ولم تحقق لهم اي مكتسبات، بل على العكس زادت البؤس ودمرت العاصمة وارجعتها عشرات السنين الى الوراء (...) يجب ان تتضافر الجهود لاعادة الازدهار الى العاصمة واعادتها الى رونقها وجمالها وانفتاحها وحضارتها ورقيها. وانطلاقا من هذه النظرة ساحاول ان اتعاون مع جميع المراجع والمسؤولين على كل الصعد لتحقيق ما نحلم به".

واوضح ان مهمته الاساسية "ليست تأمين النظافة وانارة الشوارع وتزفيت الطرق، لان هذه الامور على اهميتها تعتبر من الاعمال البديهية والروتينية التي يجب الا تتطلب الجهد الكثير للقيام بها. مهمتي الاساسية التي احلم بالقيام بها وفق تصوري الخاص هي القيام باعمال انشائية وتجهيزية، بمعنى ان نخلق اشياء جديدة تخدم المواطن في الوقت الحاضر وفي المستقبل (..) ومن احلامي ايضا وعساها تتحقق. توحيد العاصمة بعد ازالة الحواجز المصطنعة بين شطريها واعادة اعمارها وفق اسس علمية حديثة متطورة. والمحافظة على ابنيتها القديمة الجميلة، واقامة شبكة مجارير جديدة وشبكة مياه جديدة. وفتح شوارع جديدة والتخطيط لاقامة "مترو" وانشاء ابنية ثقافية للشباب الطالع (...)

اللبناني يحتاج فقط الى قليل من الامن والاستقرار والوحدة وهناك كثير من الدول ترغب في مساعدتنا متى تأمنت شروط نجاح هذه المساعدة من اجل اعادة اعمار لبنان (..) ان المغتربين على استعداد لاعادة تثمير اموالهم في لبنان مما يعزز وضعنا الاقتصادي والانمائي. وهذا لا يتطلب كثيرا من الجهد والوقت عندما تتأمن الحدود الدنيا للاستقرار".

"مكتب الجبل" يطالب بانهاء تباطؤ المسؤولين في حل الازمة

حمل "مكتب الجبل" على "تباطؤ المسؤولين في حل المعضلة الحياتية"، واعتبر ان الاضراب العام الخميس الفائت "اتى تعبيرا عن رفض السياسات اللامسؤولة لبعض المسؤولين الذين يقاطعون مسؤولياتهم الوطنية".

اجتمعت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" برئاسة المحامي جورج عدوان وعرضت الاوضاع، واصدرت بيانا ركزت فيه على "استمرار الغلاء الناتج من التدهور الاقتصادي والتلاعب بالعملات الاجنبية".

ورأت ان هذه الازمة "ستدوم في غياب المعالجات الفاعلة من السلطات السياسية القادرة. خصوصا ان تحقيق الحد الادنى من المطالب الاقتصادية مرتبط بوجود سلطة سياسية قادرة على التفاعل مع معاناة المواطنين والاستماع الى مطالبهم، والاجتماع للتفكير والتقرير في ما من شأنه وضع حد لهذه الحرب الجديدة، لان استمرارها سيزيد من الانهيار والجوع، وبالتالي سيزيد من النقمة الشعبية على المسؤولين جميعا الذين لا يعيرون هذا الوضع المعيشي المتأزم الاهتمام الكافي والجاد، الا في الاحوال التي ترتبط مباشرة بمصالحهم كزيادة المخصصات التي بلغت قيمتها ٤٥٠ مليون ليرة والتي ستتبعها الفروقات حاليا وقيمتها ٥٥ مليون ليرة".

واعتبرت ان "تباطؤ المسؤولين في حل المعضلة الحياتية لا يجوز ان يستمر. خصوصا بعد صرخة الغضب التي اطلقها الاتحاد العمالي العام باسم الطبقات العمالية والشعبية. اذ ان الاضراب الشامل في كل المناطق اللبنانية اتى تعبيرا عن رفض السياسات اللامسؤولة لبعض المسؤولين الذين يقاطعون مسؤولياتهم الوطنية ولا يجتمعون لانقاذ المواطنين".

جعجع استقبل عمدة دين لابان

استقبل ظهر امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع عمدة مدينة دين لابان الفرنسية السيد جان رينالدي، وعرض معه الاوضاع في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية في "القوات" الدكتور قيصر معوض.

بعد الاجتماع قال رينالدي: "جئنا الى لبنان للقاء اصدقائنا في المدينة التوأم دوما، ولاخذ بعض الاطفال الذين سيمضون نحو ١٥ يوما في فرنسا وزيارتي للدكتور جعجع تركت في نفسي اثرا جيدا اذ تبين لي ان لديه ارادة قوية تهدف الى الحفاظ على المجتمع المسيحي، وعملا مستمرا لتحقيق امن هذا المجتمع وقد تحققت في عهد قيادته للقوات اللبنانية منجزات وتطورات عدة ادت الى تنقية المجتمع الذي يسير على الطريق الصحيح".

وردا على سؤال قال: "اعتقد ان هناك تضامنا في رد فعل الشعب المسيحي في مواجهة السوريين باستثناء بعض الخاضعين لها استطيع القول. وهذه الارادة يجب تشجيعها لانها فعلا باب خلاص للبنانيين".

حمّل الحكم وفريقه مسؤولية التدهور

الشيوعي: الاقتصاد الحر يعني المجاعة والحل بانتصار النهج الوطني

اثار الحزب الشيوعي اللبناني الوضع الاقتصادي الذي يعانيه اللبنانيون، معتبرا "ان المحافظة على الاقتصاد الحر تعني المجاعة المحققة". وحمل "الحكم واعوانه" مسؤولية التدهور الاقتصادي والسياسي.

وزع امس الحزب الشيوعي بيانا اعلن فيه ان لجنته المركزية بحثت في دورة اجتماعاتها الاخيرة في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة في البلاد في ضوء التقرير الذي قدمه المكتب السياسي، واقرته وفوضت اليه نشره، وان المكتب بحث في اجتماعه الاخير المعضلة ذاتها واصدر بيانا اتهم فيه "القوى الفاشية داخل السلطة وخارجها مسؤولية استمرار الحرب الاهلية، وبالتالي مسؤولية تفاقم الازمة الاقتصادية وعواقبها الاجتماعية الخطيرة التي تعانيها الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني".

وقال: "ان رئيس الجمهورية وفريقه يستمرون في تعطيل اي محاولة، ولو جزئية، لمعالجة الازمة، كما حصل بالنسبة الى اجتماعات المجلس النيابي الاخيرة (شمعون، الحص، الحسيني)، وبالنسبة الى ما سمي اجتماعات لجنة الخبراء، وذلك بهدف اجبار رئيس الحكومة بالوكالة على كسر المقاطعة، والعودة الى بيت الطاعة، والافساح في المجال امام تشكيل حكومة تتخلى علنا ونهائيا، عن اي مطلب اصلاحي، وعن اي معارضة لنهج الهيمنة الكتائبية.

ان الحكم واعوانه لا يتورعون عن دفع البلاد نحو الانهيار، والتسبب بمجاعة مئات الوف اللبنانيين من اجل فرض شروطهم السياسية كاملة. ونهج الحكم هذا هو الذي يزيد في تعقيد الازمة الاقتصادية، ويسد طريق الحلول امامها، حتى تلك الحلول الترقيعية التي سرعان ما تنقلب الى نقيضها، لتندفع الازمة الاقتصادية عموما، والنقدية خصوصا، بعد كل محاولة حل مزعوم، الى هاوية جديدة (...)

ان اللجوء الى رهن جزء من الاحتياط الذهبي او بيعه في الظروف السياسية الراهنة التي تتسم بتصاعد الهجمة الشاملة لقوى المشروع الفاشي التقسيمي في البلاد، وبتفتت مراكز التقرير وتشتتها، وانعدام الحد الادنى من التوافق السياسي حول مستقبل لبنان ونظامه العتيد، يمكن ان يشكل خطوة متقدمة نحو الانهيار الشامل، واداة مساعدة في خدمة مشاريع الكانتونات والدويلات الطائفية وغيرها من صيغ المشاريع التقسيمية المتداولة. ان تصوير عملية بيع الذهب او رهنه، كأنها حل سحري لازمة الليرة، انما يقصد منه تشويه الحقائق والتستير على الاسباب العميقة لانهيار سعر العملة الوطنية. وهي اسباب تضرب جذورها عميقا في بنية نظام الاقتصاد الحر السائد، وفي المواقف والسياسات للبورجوازية الكبرى ودولتها اللتين استنفدتا احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية، نتيجة شراء السلاح والذخيرة لقصف بيروت والجبل والضاحية وتسعير الحرب الاهلية، اضافة الى اطلاق عمليات النهب الواسعة وكل اشكال اهدار الاموال (...)

ومن الصعب، بل المستحيل وقف الانهيار الاقتصادي الحاصل، ومواجهة الازمة وانعكاساتها الاجتماعية بحلول مجتزأة وبمعزل عن الازمة العامة للنظام، اي من دون احداث تغييرات جذرية في بنية النظام اللبناني وخصائصه كلا، وبخاصة في القواعد الاساس التي تقوم عليها هذه البنية وهي: الاقتصاد الحر، الطائفية السياسية، التبعية للامبريالية".

وتوقع "ان يستمر التدهور الاقتصادي مع استمرار النظام البورجوازي الطائفي"، وقال: "ان في لجوء الدولة وغيرها من القوى الطائفية والمذهبية، الى استجداء المساعدات العينية وبخاصة الغذائية من الخارج، والتطبيل لهذه المساعدات، ان في ذلك اهانة وقحة لا تغتفر لكرامة الشعب اللبناني الذي يرفض كل اشكال الاستغلال البشع والاذلال المهين التي تفرضها عليه الدولة وبورجوازية الطوائف والمذاهب. ان عجز البورجوازية عن اخراج البلاد من الازمة الاقتصادية هو وجه من وجوه عجزها عن حل الازمة السياسية العامة لنظامها".

ورأى "ان اصرار البورجوازية على المحافظة على الاقتصاد الحر يعني المجاعة المحققة". وايد التحركات الشعبية عموما والعمالية خصوصا "ضد سياسات الافقار والتجويع واللامبالاة". وشدد على وجوب تصاعدها". وقال: "ان حل المعضلات الاقتصادية - الشعبية بات رهنا بانتصار النهج الذي تطرحه وتناضل في سبيله القوى الوطنية والديموقراطية والتقدمية".

اقتراحات

وقدم الحزب ١٨ اقتراحا، هي:

- "تحديد سعر رسمي للدولار بقرار سياسي - اقتصادي من السلطة السياسية، والدفاع عن هذا السعر من خلال انشاء صندوق لتثبيت القطع داخل المصرف المركزي وتأمين التمويل اللازم لهذا الصندوق عن طريق استحداث رسم بنسبة ١٥٪ على كل عملية لشراء العملات الاجنبية.
- منع تحويل الليرة في شكل حاسم ونهائي.
- اعادة فرض سيطرة الدولة على المرافق العامة وفرض الرسم الجمركي فورا عند كل عملية فتح اعتماد في المصارف اللبنانية لاغراض الاستيراد من الخارج.
- قيام الدولة باستيراد المواد الغذائية الاساسية وتأمينها واعتماد البطاقة التموينية وحصر الاستفادة من الدعم بعد ترشيده بالعمال والكادحين والفئات الاجتماعية المحدودة الدخل في المدينة والريف.
- استيراد الدولة للدواء مباشرة وبيعه باسعار مدعومة للعمال والاجراء وذوي الدخل المحدود.
- البدء من دون اي تأخير بتنظيم المناطق الخارجة عن سيطرة القوى الفاشية التقسيمية، وضبط اوضاعها التموينية والمعيشية الملحة، وتأمين مستلزمات صمودها وذلك عن طريق انشاء ادارة مدنية وطنية شاملة لا تكون بديلا من مؤسسات السلطة الشرعية، بل تكون محركة لها، ومساعدة ومكملة لنشاطاتها. على ان تتعاضد هذه الادارة مع الفعاليات الشعبية.
- العمل على تحقيق التنسيق والتكامل الاقتصاديين بين لبنان والدول العربية، وبخاصة الشقيقة سوريا.
- تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وبلدان المنظومة الاشتراكية، وبخاصة الاتحاد السوفياتي، بما يتوافق مع التغييرات التي طاولت وظيفة لبنان الاقتصادية في المنطقة".

وخلص: "ان هذه المطالب - المهمات التي يعمل الحزب الشيوعي اللبناني من دون كلل وبكل الوسائل، على استنهاض الجماهير الشعبية والعمالية وتعبئتها حولها، ويناضل في سبيل فرضها وتنفيذها، لتشكل جزءا لا يتجزأ من مشروع الحل الوطني الديموقراطي الذي اقره المؤتمر الوطني الخامس للحزب لاخراج لبنان من ازمته.

ان هذا البرنامج المطلبي، اذ يشكل الحد الادنى الضروري لمعالجة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية، انما يصلح اساسا لبرنامج نضالي جبهوي نقترح على جبهة التوحيد والتحرير الاخذ به والنضال في سبيل تحقيقه لملاءمة بنوده مع مصالح اوسع الفئات التي تمثل، ولملاءمة توجهاته مع البرنامج الوطني الذي ترفعه هذه الجبهة، في وقت تترابط وتتكامل مهمات التحرير والتوحيد والتغيير الديموقراطي للنظام في المجالين السياسي والاقتصادي - الاجتماعي".

"يوم التضامن مع الشعب اللبناني":

نداء عالمي الى ديكويار

في مناسبة "يوم التضامن مع الشعب اللبناني"، في الذكرى الخامسة للاجتياح الاسرائيلي للبنان، وزع امس في بيروت نص عريضة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار حملت تواقيع عدد كبير من الشخصيات والمنظمات العالمية.

وجاء في العريضة: "على رغم القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ اللذين اقرهما مجلس الامن باجماع اعضائه والداعيين الى انسحاب القوات الاسرائيلية الفوري والكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية، فان هذه لا تزال تحتل جزءا من الجنوب اللبناني.

ان استمرار هذا الاحتلال يشكل تحديا للمجتمع الدولي وانتهاكا صارخا لسيادة لبنان الوطنية وعائقا في وجه التوصل الى تسوية سلمية للنزاع اللبناني، كما انه يشكل عامل اخلال اضافيا بالامن في الشرق الاوسط يجعل الوصول الى تسوية عادلة وشاملة في هذه المنطقة امرا اكثر صعوبة.

اننا نتوجه الى المجتمع الدولي لكي يبذل كل طاقته من اجل تطبيق قرارات الامم المتحدة الداعية الى وضع حد نهائي للاحتلال الاسرائيلي ولوقف اعمال القمع التي تمارسها قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني، ولكي يتم الاعتراف بشرعية المقاومة الوطنية اللبنانية ضد هذا الاحتلال وممارساته، وفقا لمبادىء القانون الدولي وشرعة الامم المتحدة".

العلماني الديموقراطي: مؤتمر وطني والاّ فنحن سائرون نحو الانهيار

رأى الحزب العلماني الديموقراطي "ان الرد على اغتيال الرئيس رشيد كرامي هو بتأليف جبهة وطنية عريضة تضم جميع المؤمنين بوحدة الارض والشعب وترفع شعار الانقاذ قبل الاصلاح".

اذاع الحزب امس البيان الآتي:

"يراقب الحزب في هذه الايام بقلق بالغ التطورات الحاصلة في البلاد خصوصا بعد اغتيال الرئيس رشيد كرامي والتي بلغت حدها الاقصى من الخطورة على مصير الوطن ارضا وشعبا بحيث كان هذا الاغتيال ذروة المؤامرة الهادفة الى التقسيم النهائي للبنان. لذا فان الرد على هذه الجريمة المؤامرة لا يكون بالاضرابات ولا بانشاء الجبهات ذات اللون الواحد ولا بلقاءات يعرف اصحابها سلفا بانها لا تمس صميم الازمة ولا تؤدي الى الخروج منها، وانما يكون بجبهة وطنية عريضة من الشمال الى الجنوب ومن الساحل الى الجبل والبقاع تضم كل القوى والفاعليات والهيئات والشخصيات اللبنانية المؤمنة بوحدة الارض والشعب وترفع شعار الانقاذ قبل الاصلاح، اذ ما جدوى اي اصلاح ولبنان يعيش تحت انقاض الانهيار الوطني والاجتماعي والاقتصادي ويعاني سكرات الموت؟

ان الحالة الانقسامية الراهنة هي حالة تصب مباشرة وغير مباشرة في خانة الذين كانوا وراء اغتيال الرئيس كرامي. لذا فان الحزب عندما يطالب بالانقاذ قبل الاصلاح، فان هذا لا يعني انه ضد هذا الاصلاح وتحقيق المساواة في المواطنية والعدالة الاجتماعية بين اللبنانيين، وبالتالي الغاء الطائفية السياسية وصولا الى العلمنة الكاملة في مستقبل الايام، وهو اذ ينطلق من هذه المقولة فانما ينطلق ادراكا منه لخطورة المؤامرة على هذا الوطن مما يحتم عليه طرح مثل هذه الاولويات في اطار مؤتمر سياسي وطني لا طائفي ولا مذهبي، وهو ما نجحت في تحقيقه الجبهة الوطنية عام ١٩٥٢، والا فاننا سائرون بارادتنا او بغير ارادتنا نحو الانهيار الوطني الشامل".

رد بقاعي على رزق

استغرب بيان باسم "تجمع شباب البقاع الغربي" وزع في بيروت "الموقف الاتهامي لنائب جزين السيد ادمون رزق الذي طالب الفاعليات الشيعية بوقف ما سماه اعتداءات على المسالمين في منطقة جزين".

وتساءل "اين كانت غيرة النائب على العيش المشترك يوم نهبت بيوت المواطنين في كفرحونة وعرمتى والريحان، ويوم حاصرت عصابات العميل لحد هذه القرى؟".

وتعليقا على مقتل راع في خراج عين مجدلين، قال البيان: "تبين لنا من خلال تقصي الحقائق ان رجال المقاومة تمكنوا من قتل اربعة من عناصر العميل لحد كانوا يقومون بدورية راجلة متخفين بقطيع من الماعز. وما ان حضرت دورية اخرى مؤللة تابعة لجيش العميل المذكور ورأت الجثث الاربع المتخفية بالقطيع، حتى ثارت ثائرتها فمشطت المنطقة عشوائيا مما ادى الى مقتل الراعي المسن".

وطالب "ابناء جزين الغيارى ولاسيما الوطنيين منهم" بـ"اتخاذ موقف واضح وصريح من هذه الزمر ومن الاحتلال الاسرائيلي، والا فان تقويمنا لمبدأ التعايش ينطلق من مسألة العداء لاسرائيل واعوانها".

"اذاعة الشرق" الحكومة الفرنسية رخصت لها رسميا

اجازت الحكومة الفرنسية امس لـ"اذاعة الشرق" التي تبث من باريس باللغة العربية، العمل على موجة "اف.ام" في صورة رسمية ونهائية.

وجاءت هذه الاجازة الرسمية بعد مرور ١٩٥٠ يوما على بدء ارسالها، ووسط تنافس حاد شاركت فيه مؤسسات اخرى لانشاء اذاعة محلية باللغة العربية ومن بينها اذاعة "مونتي كارلو".

وتمنح الاجازة الرسمية الجديدة "اذاعة الشرق" الحق في توسيع مجال البث ليشمل جميع الاراضي الفرنسية. كما تمنحها حق البث على مدار الساعة وعلى موجة لا تشاركها فيها اية اذاعة اخرى.

وجاء قرار الحكومة الفرنسية ضمن دورة اعادة النظر في الاجازات الاذاعية المقررة والذي تعطى فيه اجازات الاستثمار لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد.

وكانت الدولة اللبنانية منحت مؤسس الاذاعة ومديرها السيد رغيد الشماع وسام الارز من رتبة ضابط تقديرا للخدمات الاعلامية التي يسديها للبنان وللقضايا العربية.

عبير رياض طه ولبنان الابدي

بعثت الانسة عبير رياض طه الابنة الصغرى للنقيب الراحل رياض طه برسالة الى نقيبي الصحافة والمحررين السيدين محمد البعلبكي وملحم كرم تعتذر فيها عن عدم تمكنها من حضور الاحتفال التأبيني الذي اقيم لوالدها في مقر نقابة الصحافة نظرا الى استعدادها لامتحان في الجامعة اليسوعية.

وذكرت انها اقامت مع زميلاتها احتفالا تأبينيا صغيرا "مثل وحدة لبنانية وطنية وتكلمت فيه شابات عن الرمز الذي اغتيل وعن الاب الذي رحل قبل الاوان وعن الوعد بغد لبناني افضل، وعن الحق الذي سينتصر، وعن الحرية التي ستبقى ولبنان الابدي الواحد الذي لن يموت وسيبقى".

"المقاومة الشاملة": قرار مجلس الامن ظالم وغير عادل

دانت "المقاومة المدنية الشاملة" قرار مجلس الامن في شأن الحرب العراقية - الايرانية، وعدته "قرارا ظالما وغير عادل".

وقالت في بيان اصدرته امس "ان هذا القرار خبيث ويحمل استعدادا لاعلان الحرب على الجمهورية الاسلامية بعدما عجزت الدول الكبرى في المجلس متفرقة عن اخضاع ايران والحاق الهزيمة بها".

ودعت الدول الاعضاء في مجلس الامن الى "سلوك مسلك العدالة والعقل وتعديل مواقفها على النحو الذي يضمن سلاما عادلا وحقيقيا ويعيد المصداقية المفقودة الى مجلس الامن".

وايدت "موقف الجمهورية الاسلامية في ايران من هذا القرار وحقها في الدفاع عن نفسها".

"تجمع اللجان": "جبهة التوحيد" يجب ان تكون مؤسسة وحدوية

طالب "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" امس "جبهة التوحيد والتحرير" بان تكون "مؤسسة وحدوية فعلا، ترتكز في تنظيمها على قواعد ديموقراطية سليمة".

عقد امس التجمع اجتماعه الاسبوعي واصدر بيانا اعتبر فيه ان جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي "قضية تتعلق بوجود لبنان وكيان الدولة".

وأكد ان قيام "جبهة التوحيد والتحرير" يعتبر "انجازا وطنيا مهما"، وقال: "لكي تستطيع الجبهة ان تقوم بالمهمة الوطنية المطلوبة منها في هذه المرحلة يجب ان تجسد هي اولا الشعارات التي تطرحها فتكون مؤسسة وحدوية فعلا ترتكز في تنظيمها على قواعد ديموقراطية سليمة تمكنها من النضال الجدي في سبيل توحيد الوطن واستعادة حقوق الدولة ومواصلة معركة التحرير حتى طرد اخر جندي صهيوني على الاراضي اللبنانية".

ورأى "ان اسلوب الاتحاد العمالي العام في نضاله النقابي اصبح في حاجة الى تطوير وتعديل، فالاوضاع الاستثنائية التي تمر بها البلاد تفرض التصدي باساليب غير عادية لا تقتصر على المطالبة بجملة مطالب اقتصادية واجتماعية عادلة فحسب وانما تتعداها الى وسائل الضغط الشعبي المنظم والمتصاعد من اجل فرض الوفاق والسلام".

وايد الجهود الهادفة الى احلال السلام الوطني في الجنوب، ودعا الى "مواصلتها على قاعدة تطبيق مقررات دمشق وسائر المقررات الوطنية التي تنظم العلاقات الفلسطينية - اللبنانية وتكفل صون القضيتين المقدستين".

البعث في بعلبك: جبهة التوحيد لمنع التقسيم

بعلبك - "النهار":

رحبت قيادة فرع البقاع في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي باعلان "جبهة التوحيد والتحرير" ووصفتها بأنها "الرد الطبيعي على مشاريع التقسيم والتفتيت وحرب التجويع".

وعزت المنظمة في بيان وزعته امس، التدهور الاقتصادي الى "تعنت القوى الوطنية والمتآمرة على عروبة هذا البلد لتمرير مشروعاتها التقسيمية عبر دعوتها الى حكومة استقلال هدفها تفتيت وحدة البلد واقامة كانتونات صهيونية هدفها تركيع جماهيرنا الشعبية وتجويعها عن طريق لعبة دولار عزيفة".

ودانت "افتعال جماعة عرفات القتال في شرق صيدا الذي جاء مترافقا مع اعلان جبهة التوحيد والتحرير بهدف وضع العراقيل امامها لالهائها وابعادها عن خطها الاساسي الهادف الى وحدة لبنان وعروبته".

قتيل لخلاف على المرور ومتفجرة وحوادث سلب بالقوة

اورد التقرير الامني لمكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- اطلق حميد كيروز النار على ميشال ابو خليل في البوشرية (المتن) بسبب خلاف على افضلية المرور فاراده.
- انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة جوزف انطوان عبود في ساحة الدباس في الحدث (بعبدا) فادى انفجارها الى اضرار فيها وفي سيارة الياس يوسف عبود.
- ادعى علي محمد العبد لدى فصيلة المصيطبة ان خمسة مسلحين اعترضوه في شارع حسن المدور وسلبوه مبلغ ٢٧٠ الف ليرة بعدما اعتدوا عليه بالضرب وطعنوه بسكين.
- ادعى رمزي محمد جفاف لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل منزله في منطقة الحمراء وشهر عليه مسدسا واوثقه وسلبه مالا وحلى واشياء بقيمة ٥٠٠ الف ليرة.
- ادعى حسن كاظم بدر حكيمة لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل محله في شارع عبد العال بالكسر والخلع وسرق سبحات وحلى بقيمة ٥٠٠ الف ليرة.
- ادعت فاطمة حسن جابر لدى فصيلة حبيش ان مجهولا اعترضها داخل مصعد بناية صادرات ايران في شارع اوستراليا وهددها بسكين وسلبها حلى بقيمة ١٥٠ الف ليرة.
- ادعى محمد علي الشيخ لدى فصيلة البسطة ان شابا وفتاة دخلا منزله في محلة النويري واوهما زوجته انهما يرغبان في شراء الشقة، ثم سلباها حلى بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.
- ادعت نظمية احمد الفاهوم لدى مخفر برج البراجنة ان مجهولين دخلوا بالتسلق منزلها في برج البراجنة وسرقوا مالا وحلى بقيمة ٦٠٠ الف ليرة.
- ادعى عبده لطفي اللاذقاني لدى مخفر الاوزاعي ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله في الاوزاعي وسرق ١٣٦٠ دولارا اميركيا و٤٨ الف ليرة لبنانية.

اللجنة الامنية تبحث في فتح معبر الطيونة

اعلن ممثل حركة "امل" في لجنة الترتيبات الامنية السيد احمد البعلبكي ان اللجنة ستجتمع مطلع الاسبوع المقبل للبحث جديا في فتح معبر الطيونة.

وقال ان الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي والجيش "تنتظر موقف القوات اللبنانية الذي لم يحدد حتى الان لوجود ممثل القوات الدكتور جان غانم خارج البلاد".

وذكرت مصادر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان الاتصالات جارية لفتح معبر الطيونة او معبر رأس النبع، لكن مصادر الجيش اللبناني اكدت أن هذه الاتصالات تركز على معبر الطيونة فقط، وان القرار الاخير سيعلن عند عودة مندوب "القوات اللبنانية".

اجراءات امنية في مطار بيروت

عقد امس قائد جهاز امن المطار العميد محمود فواز اجتماعا مع ضباط الجهاز وفريق المراقبين السوريين الموجود في مطار بيروت. واتفق على التنسيق في تنفيذ الاجراءات الامنية في حرم المطار وساحاته وقاعاته الداخلية. وبدأ الجهاز تنفيذ ترتيبات امنية مشددة في المطار ومحيطه.

"الدراسات الاسلامية"

وجه رئيس "ندوة الدراسات الاسلامية في لبنان" الحاج نبيه الصيداني برقية الى كل من الملك فهد بن عبد العزيز والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والامين العام لـ"رابطة العالم الاسلامي"، ناشدهم فيها "قبول العائلات اللبنانية في البلاد العربية منعا للهجرة الى المانيا وكندا وغيرهما".

تأكيد اسرائيلي لقصف زورق للقومي في بحيرة القرعون

اكدت امس مصادر عسكرية في تل ابيب ان طوافات حربية اسرائيلية دمرت (اول من امس) زورقا يستخدمه مقاتلون من الحزب السوري القومي الاجتماعي في بحيرة القرعون في البقاع الغربي. وذكرت انه لم يعرف هل كان احد على متن الزورق لدى مهاجمته.

وكان عميد الاذاعة والاعلام في الحزب القومي السيد حبيب كيروز ذكر أن الطوافة قصفت لنشا للحزب في الخامسة والدقيقة الـ٥٠ فجر الجمعة الماضي، بينما كان راسيا على شاطىء بحيرة القرعون.

الاسرائيليون اخلوا موقعهم الوحيد في حاصبيا

حاصبيا - "النهار":

اخلى الاسرائيليون امس موقعهم في تلة عين قنيا، وهو الموقع العسكري الوحيد لهم في منطقة حاصبيا، وسلموه الى "جيش لبنان الجنوبي". وباشروا تجميع قواتهم في مقر الحاكم العسكري في تلة زغلة.

وعلم ان نحو ٧٠ مجندا من "الجنوبي" نقلوا الى هذا الموقع.

شرطة "القوات": كشفنا عصابة جديدة للسلب

اعلن مكتب الاعلام والتوجيه في قيادة الشرطة في "القوات اللبنانية" ان الشرطة تمكنت من كشف عصابة اخرى خلال يومين، قامت باعمال سلب وسطو واعتداء وسرقة في غير منطقة و"باسلوب اشبه بالمسلسلات البوليسية".

واوضح بيان اصدره المكتب ان السيد غسان سبع بجاني ادعى على مجهولين كانا في سيارة "كوبر" اعترضاه على الطريق الداخلية بين جل الديب وانطلياس وطلبا اوراقه ثم سلباه بقوة السلاح ما يحمل من ذهب.

كذلك ادعى السيد داني كوستي صيقلي على مجهول انه صعد الى سيارة "كوبر" ليجربها، فما كان من اصحابها الا ان اخذوه الى طريق فرعية في الزلقا وسلبوه.

وفي محلة اوتوستراد نهر الموت، توقفت سيارة شربل يوسف طراد بسبب عطل طارىء، فصادف مرور سيارة "كوبر" فيها مسلحان ترجلا واقتاداه بقوة السلاح في اتجاه انطلياس وسلباه مالا وذهبا. ثم اقتربا من احد المواطنين قرب الساحة العامة في انطلياس وسألاه احدهما عن الوقت بينما كان الاخر ينتزع سلسالا ذهبيا من عنقه.

وبعد التحقيقات كشفت الشرطة عصابة جديدة مؤلفة من سمير محمد الكردي ومرشد ناصر فرح وجورج المجهول الهوية الكاملة وعماد سهيل الحايك.

ودعت المواطنين الى ابلاغها كل مخالفة تحصل لوضع حد نهائي لهذه الممارسات.

وفد اعلامي جال في مخيمات صور

لجنة التحقيق: اليوم يطلق موقوفون و"أمل" وافقت على عودة النازحين

الوفد الاعلامي في مخيم البص.

المتهم ماجد الجمل، يدلي باعترافاته امام الصحافيين. (اسماعيل صبراوي)

خيم امس هدوء حذر على محاور شرق صيدا، ولم يخل الوضع من رمايات متقطعة بين مواقع الفلسطينيين ومواقع حركة "امل" و"انصار الجيش".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان "لجنة تقصي الحقائق" في مخيمات صور اجتمعت امس في صيدا، في حضور عدد من اعضائها، وقومت اعمالها في اليومين الاخيرين. وحضر الاجتماع وفد فلسطيني.

بعد التشاور اصدرت اللجنة بيانا جاء فيه: "بناء على مبادرة حركة "امل" وطلب القيادات الفلسطينية وموافقة القوى والشخصيات الوطنية والاسلامية في الجنوب، وبناء على طلب الفريقين "امل" والتنظيمات الفلسطينية مشاركة احد المراقبين السوريين، تألفت لجنة لتقصي الحقائق وللاطلاع على التحقيق مع الموقوفين الفلسطينيين لدى الحركة والاشراف عليه، وللتحقق من الاوضاع الامنية والمعيشية للمخيمات الفلسطينية في منطقة صور.

وتعلن اللجنة انه خلافا لما نشر في وسائل الاعلام، لم يصدر قبل هذا البيان اي بيان او تصريح او موقف، وتوضح ان اية معلومات عن عملها ستنشر في بيان ختامي في نهاية اعمالها وباسم اللجنة مجتمعة (...)".

وعرضت نشاطاتها في منطقة صور وقررت استكمال جولتها على مخيمات تلك المنطقة، وكشفت ان حركة "امل" استجابت لطلب اللجنة و"ستطلق اليوم عددا من الموقوفين من مخيمي البص والبرج الشمالي، ووافقت الحركة على عودة النازحين الفلسطينيين من البرج الشمالي ساعة يريدون". واشارت اللجنة الى انها اكدت لحركة "امل" على "ضرورة تثبيت التعاطي بكل المسائل المتعلقة بالمخيمات، مع اللجان الشعبية في المخيمات، فوافقت الحركة. وستتابع اللجنة اعمالها في وقت لاحق".

جولة المراسلين

وكتب مراسل "النهار" في صور ان وزارة الاعلام نظمت صباح امس جولة لمراسلي الصحف والوكالات ووسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية في مخيمات صور. وفي الحادية عشرة قبل الظهر، وصل الوفد الى جسر القاسمية، فاستقبله عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد داود داود والسادة علي خريس ومحمد حرقوص وعبدالله الامين. وتوجهوا معا الى مخيم القاسمية فتفقدوه والتقوا سكانه واعضاء "اللجنة الشعبية". وتحدث "ابو مصطفى" باسم هذه اللجنة مؤكدا ان المخيم ليس محاصرا ولم يطلب احد منهم ان يرحلوا. واشار الى وجود موقوف من ابناء المخيم رهن التحقيق.

ورفض داود ان يغادر اي فلسطيني مخيمه، وقال: "سنعاقب من يقتل اي فلسطيني اذا عرفناه. وقد اعتقلنا ثلاثة مشبوهين على اثر قتل المدرس الفلسطيني عمر زكريا، وسنخضعهم للقصاص العادل اذا ثبتت عليهم التهمة، وسنعلن ذلك للجميع فور انتهاء التحقيق". واعتبر "ان الهدف من قتل الفلسطينيين هو زرع الشقاق والفتنة بين الفلسطينيين واللبنانيين".

واكمل الوفد طريقه، فزار مخيم البص وجال في احيائه وتفقد مؤسسات وكالة "الاونروا" فيه، والتقى "اللجنة الشعبية" في حديقة المستشفى الحكومي في صور. واكد اعضاؤها "ان الوضع طبيعي في المخيم، وانه لا يعاني اي حصار عسكري بل يعاني حصارات اعلامية وهمية تنطلق عبر صفحات الجرائد من هنا وهناك لصب الزيت على النار واشعال الفتن بين الشعبين".

وانضم الى الوفد قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر والمسؤول السياسي والاعلامي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح، وتفقدوا المستشفى الحكومي الذي بدأ عمله قبل نحو شهرين بادارة جديدة واستمعوا الى رئيسه بالوكالة الدكتور نصير بسما الذي اوضح ان المستشفى يقدم خدمات صحية الى نحو نصف مليون جنوبي، وطالب بحملة اعلامية لدعم هذا المستشفى.

وفي فندق "البار" تناول الجميع طعام الغداء، والقى القائمقام حيدر كلمة تمنى فيها ان ينقل المراسلون "صورة صحيحة عن الوضع في المخيمات وصور". ورأى "ان الشعبين اللبناني والفلسطيني هدفا واحدا وطنيا وقوميا وتحرريا". واكد "ان حقنا في المقاومة مشروع لتحرير ارضنا والحفاظ على وطننا".

ولفت رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية السيد محمود قبلاوي الى "ان الفتنة المذهبية التي حاولت وسائل الاعلام التحدث عنها، لم تجد لها ارضا خصبة في صور بفضل وعي كل الطوائف التي تعاونت للقضاء عليها".

وتحدث داود: "في منطقة جنوب الليطاني نحو ١١٧ الف فلسطيني ومسلمون ومسيحيون وسنة وشيعة. ومنذ الانسحاب الاسرائيلي ساد المنطقة جو من الهدوء والتعايش. وكنا نتابع نضالنا لتحرير ما بقي من الشريط الحدودي المحتل. وزرنا مرارا مخيمات صور واكدنا للاخوة الفلسطينيين ان لنا عدوا واحدا يحتل بلادنا وبلادكم، ونحن في سفينة واحدة اذا غرقت غرقنا جميعا. وظل الوضع هادئا الى ان جاءت المؤامرة العرفاتية لتحاول زرع الفتنة والخلاف بيننا. فحصلت جرائم واغتيالات واستطعنا كشف الشبكات التي تقف وراءها والتي كانت تخطط للقضاء على الجنوب واعادته الى ما قبل عام ١٩٨٢ وضرب حركة "امل" وعلاقاتها مع كل الطوائف في الجنوب".

وحمل في شدة على "الاعلام الفلسطيني المأجور الذي صور حركة "امل" والطائفة الشيعية ارهابيتين"، وقال: "نحن فقراء لا نملك مالا لمستشفياتنا ومدارسنا وطرقنا، وقد جمعنا المال قرشا قرشا لتزفيت طرقنا وبناء مستشفياتنا. ولا ندفع مالا للاعلام ليدافع عنا. ونحن ندافع عن انفسنا ضد اللوبي الاعلامي الفلسطيني الغني ماديا والذي يستغل غناه ليشن علينا حملات اعلامية من الخارج والداخل".

عرض المتهمين

وعرضت حركة "امل" امام الوفد الاعلامي المتهمين بتنفيذ اغتيالات في صور، ومنهم ماجد الجمل الذي اعترف امام الوفد باغتيال النقابي احمد صالح والمواطن الياس كيال وبتفجير زوارق صيد في مرفأ صور. كذلك اعترف المتهم الفلسطيني هيثم معروف باغتيال النقيب في الجيش اللبناني كاظم درويش والكاتب العدل في صور حاتم حلاوي. وكشف ان الذي دفعه الى الاغتيال "هو المسؤول في حركة "فتح" محمد شبيب في مقابل ٥٠ الف ليرة". واشار ماجد الجمل الى ان قتلة الدكتور مصطفى عبد الرضا هم محمود قدورة ونزار احمد ولؤي الجمل الموجودون حاليا في صيدا. وعرضت الحركة ايضا مصطفى القرى وعدنان شور وعلي وموسى صالح المتهمين بتهريب اسلحة الى مخيم الرشيدية في مقابل مبالغ مالية من المسؤولين في حركة "فتح" عمر عبد الكريم وخالد الاسمر ومحسن حلاق وهم من "كتيبة ابو يوسف النجار". وذكر القرى انه هرب مدفع هاون من عيار ٨٢ ملم مع ١٥ قنبلة في مقابل ٥٠ الف ليرة. وتحدث المتهمون عن جريمتي اغتيال الاب بطرس ابي عقل والشيوعي خضر الجوني، وذكروا اسماء المتهمين باغتيالهما.

بيان "امل"

ووزعت حركة "امل" - اقليم الجنوب بيانا على المراسلين تحدثت فيه عن الاغتيالات وتهريب السلاح الى المخيمات في صور، وعرضت اسماء الضحايا والمصابين والمتضررين الى ان اعتقلت المتهمين وحققت معهم واعلنت نتائج التحقيق. واشارت الى الحملة الاعلامية الفلسطينية التي عقبت اعلان التحقيق وصولا الى انفجار الوضع الامني في شرق صيدا.

واكدت على "مسلمات اساسية" منها: "ان الحركة ضد اي شكل من اشكال الفرز السكاني او المذهبي او القومي، وهي حريصة على منع التقسيم، وان للفلسطينيين الحق في العيش الكريم وممارسة كل الاعمال التي يمارسها اللبناني، ولم تجرف الحركة اي منزل او مخيم خلافا لادعاءات ياسر عرفات، وان الحركة مع الشعب المحروم من ارضه ومع حقه في التعبير السياسي والاجتماعي والمقاومة من خلال غرفة عمليات مشتركة لمقاتلة العدو الصهيوني، وترفض اطلاقا اي عودة الى الوضع الذي سبق الاجتياح عام ١٩٨٢، كما ترفض الامن الذاتي لأي فئة، وان امن المخيمات هو من امن القرى والمدن اللبنانية، وان الجنوب المقاوم احتضن القضية الفلسطينية وقدم خلال وجودها اعز ما يملك: الارض والدم والحياة، وهو لا يزال يعاني نتائج ذلك العطاء والاحتضان".

ناشدت الرأي العام العربي والدولي والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية ونبهتها الى ضرورة "قطع الطريق على فتنة وحرب جديدة يحضها عرفات على محيط المخيمات توصلا الى عربة من عربات المؤتمر الدولي واظهار انه لا يزال الرقم الصعب في لبنان وخربطة الاوضاع فيه من خلال تحالف القاتل مع القتيل. وكلكم تعلمون ان جونيه وبواخر "القوات اللبنانية" تحت عين الموساد الاسرائيلي، اصبحت جسر العودة الجديد الى فلسطين. فهل يعقل ان تصل الامور بياسر عرفات الى هذا المستوى من التآمر على القضية وعلى اهلنا في المخيمات وعلى الذين قدموا اليهم كل الامكانات؟" وطلبت من الصحافيين "ان يكونوا الاطفائي المخلص الشجاع الذي يمنع امتداد النار".

بيانات فلسطينية

ووزع امس بيان باسم "فصائل الثورة الفلسطينية" في منطقة البقاع طالب بـ"وقف المسلسل الدموي ضد سكان المخيمات". ووجهت نداءات باسم "سكان مخيم شاتيلا المحاصر" الى الرئيس حافظ الاسد و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"جبهة التوحيد والتحرير"، دعت الى رفع الحصار عن المخيم. وفي الشمال اصدرت حركة "فتح - المجلس الثوري" و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"جبهة التحرير الفلسطينية" والحزب الشيوعي الفلسطيني، بيانا مشتركا حملت فيه على حركة "امل" واتهمتها بـ"شن حملات اعتقال وارهاب وتشريد الفلسطينيين في مخيمات الجنوب واحكام الحصار عليها وتصعيد العدوان ضدها".

اعدام فلسطيني قتل مواطنه في نهر البارد

عكار - "النهار":

اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" اعدام احد عناصرها محمد احمد الخطيب لقتله شكري سليمان الحاج على اثر شجار لا يستوجب شهر السلاح في مخيم نهر البارد.

واكدت الجبهة انها سلمت ٤ من عناصرها كانوا متهمين في الحادث، وبدأت التحقيق بعد ساعتين فقط بواسطة لجنة مشتركة، و"ان المحكمة التي انعقدت في مخيم البداوي لنا عليها ملاحظات كبيرة وكثيرة. وعلى رغم ذلك فقد احتكمت الجبهة الى مبدأ الحكم وجوهره".



حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان ناقلتين ١٨٣٢ طنا، وهما: "دورا بلتيا" و "تانيا كاريبنسكايا".

وغادرته ٤ بواخر هي: "يان مين" و "جولي ارانسيولي" و "سي نورث" و "نيكولاي ماركين".

وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	هبة ــ ل	للشحن	اراب شيبنغ
٦	بستاني ــ ١	ــ	بستاني شيبنغ
٦	ليبرا	١٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
٧	اوبتيفا	٩٠٥٠ مختلفا	م. مركبي
٧	دورابلتيا	١٨٣ سيارة	كارابيبريس
٧	حمودي جونيور	١٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
٨	انطوان	١٧٥٠٠قمحا	ع. مكاوي
٩	كارولينا ــ ف	للاصلاح	غلوب شيبنغ
٩	بولا	للتموين	ب. عضم
٩	يوسف	للاصلاح	ي. برجاوي
٩	عمر ــ ب	١٢٠ مختلفا	اوفيرسيز
١٠	ايشفيلد	٧٥٠ مختلفا	اورابيا
١٠	دفنه	٣٠٠ بلاستيكا	فرعون شيبنغ
١٠	تانيا كاريبنسكايا	١٦٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	ليان يان شان	٦٢٥ مختلفا	اراب شيبنغ
خارج الاحواض	ريفل	للشحن	ناتكو

٢ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تويت ــ ٢	سالونيك	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
سيدني بورغ	مرسين	١٣٠ مختلفا	هـ. هيلد
نظيره	البيريه	٥٠ مختلفا	اوفيرسيز
موغيللسي	ويزمار	٥٠٠ ورقا	اورابيا
بيل	انفير	للتموين	ناتكو
اغنازيا	تووبس	١٢٠٣٩بنزينا	سولينتر

٣ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٤ تموز كالآتي:

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٠٩٧ طنا، منها ١٠٢٠ طنا تسليما مباشرا و ٨٢٨ طنا الى المستودعات و ٢٤٩ طنا مستوعبات.

ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ١٨٩ طنا.

ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٩٧ طنا، منها ٤٦٣ طنا من المستودعات و ٢٣٤ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
نافي وود	حديد	الشرقية للملاحة
نورمن	كيماوي	اوتراكو
كوتيل	حديد	المكتب الجزائري
فرح سي	خشبا	مارينا شيبنغ
ستار	للشحن	اللبنانية العربية
غريب ــ ١	مختلف	غريب للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب ـ المنتظرة:		
عشتار	للشحن	اللبنانية العربية
بسام	للتموين	كونفرس ماريتيم
دورابلتيا	سيارات	بظش للملاحة
طوني صافي	سيارات	م. مبيض
هوتوديير	سيارات	ستار شيبنغ

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
صني بوت	٢٤٦ راكبا	ح. مرقص
ب ـ المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
طوني صافي	١٢٤ سيارة	ح. ثابت

مرفأ صيدا

لا اتصالات

مرفأ الزهراني

لا اتصالات

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ماثر ميروبيكا	٢٠٠٠٠فحما حجريا	أ. كفوري
صوفي	لنقل الفحم الحجري	أ. كفوري
حسن	لشحن ٧٠٠ اسمنتا	أ. كفوري
هلال	لشحن ٧٠٠ اسمنتا	أ. كفوري
الكسندر	للامر بالسفر	أ. كفوري

لجنة الاختصاصيين الرباعية تمهّد للقاء الحص وشمعون غداً

اجتمعت امس لجنة الاختصاصيين الرباعية في "قصر منصور" في حضور ثلاثة من اعضائها هم الدكتور فؤاد ابي صالح والدكتور وليد نجا والسيد محمد شعيتو واعتذر السيد جو ضفول عن عدم الحضور. وخصص هذا الاجتماع للتحضير للقاء الرابع لرئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير المال الرئيس كميل شمعون المقرر صباح غد والذي ستشارك فيه اللجنة.

ولدى ارفضاض الاجتماع الذي استمر ساعتين، صرح الدكتور ابي صالح: "الاجتماع الذي حصل اليوم هو تكملة للاجتماعات السابقة، وسبق لنا ان اعلنا ان التقرير الاولي الذي قدمناه لم يعفنا من اكمال العمل، لا بل اعتبرنا انفسنا مستنفرين لاكمال ما يجب اكماله. وكما رأيتم فقد اكد الرئيسان الحص وشمعون وجوب اتمام العمل كما بدأناه، وقد قمنا به حاليا باعتبار انه عندما نجتمع بالرئيسين او بالمسؤولين السياسيين الذين سيحضرون يكون لدينا تصور عن الوضع الحالي، وكما قلنا سابقا ان الامر متروك لهم كي يتمكنوا من اخراج هذا التصور سياسيا الى حيز التنفيذ".

وسئل عن المهمة الموكولة الى اللجنة بالنسبة الى برمجة قرارات "اللقاء الوزاري" في "قصر منصور" فاجاب: "في الحقيقة ان القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء هي موضع بحث. ان المجالس الوزارية السابقة كان يصدر عنها قرارات لم تتخذ ومضى عليها بعض الوقت وان وضعها في الاطار الحالي التنفيذي يتطلب اعادة نظر في امكان تحقيقها ونسبة جدواها في معالجة المشكلة النقدية التي نحن في صددها. لقد تطرقنا الى هذا الموضوع ورأينا الى اي مدى يمكن ان نتكل على القرارات السابقة من اجل معالجة الوضع النقدي الحالي، وقد يكون هنالك بعض الحلول عندما تكون ثمة صعوبة سياسية في تحقيق احد المطالب، حلول بديلة تؤدي الى النتيجة نفسها التي اطلعنا عليها ونحاول ان نطلع الرؤساء والمسؤولين على جوها".

خلاف المصرف المركزي وجمعية المصارف ينتقل مجدداً الى "قصر منصور"

خلاف مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان ينتقل مجددا الى "قصر منصور" على ما حصل في اليوم الاخير من العام الماضي عندما عقد لقاء مشترك اثمر اتفاقا لم يستمر سوى ٦ اشهر.

فقد وجه رئيس لجنة المال والموازنة النيابية السيد رينيه معوض دعوات الى هيئة حاكمية مصرف لبنان والى جمعية المصارف للمشاركة في اجتماع اللجنة المقرر الثلثاء المقبل.

وكانت جمعية المصارف قررت اثر صدور التعميم الاخير لمصرف لبنان الاحتكام مرة اخرى الى مجلس النواب، وهو امر اثارته مع رئيسه السيد حسين الحسيني عندما التقاه وفد منها الجمعة الماضي.

في غضون ذلك شدد رئيس الجمعية بالنيابة السيد عادل القصار على "ضرورة العمل الجدي والسريع" لتعديل التعميم الرقم ٧٣٩ الذي اصدره مصرف لبنان حديثا وكان محور مذكرة قدمتها الجمعية الى المسؤولين الكبار. وتخوف، في حال عدم المبادرة تعديل هذا التعميم والتعاميم الاخرى التي سبقته، من امتناع المصارف عن التزامها، لا لسبب سوى عدم قدرتها على ذلك. وطالب المسؤولين بالاسراع في استجابة مطالب الجمعية ولاسيما منها تلك الواردة في مذكرتها، منها الى المخاطر الناتجة من الاستمرار في سياسة التهجم والمزايدات على المصارف "في الوقت الذي تقوم بواجبها الوطني على اكمل وجه". وناشد المسؤولين التدخل قبل فوات الاوان لايجاد الحلول الملائمة التي تضمن استمرار القطاع المصرفي في رسالته الداعمة لكل القطاعات الاقتصادية.

اجتماع صناعي يدعو الى معالجة مشاكل التصدير الى السعودية

عقد امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح اجتماعا مع رئيس نقابة اصحاب المصانع الكيميائية السيد جاك صراف ورئيس اللجنة التأسيسية لنقابة اصحاب مصانع الورق السيد لورنس شدياق ورئيس تجمع صناعيي كسروان السيد سيمون الخازن اضافة الى عدد من الصناعيين.

وبحث المجتمعون في شؤون التصدير الى السعودية وفي المشاكل التي يعانيها الصناعيون في عمليات الشحن والحصول على تأشيرات الدخول، وطالبوا باثارة هذه المواضيع في اجتماع اللجنة السعودية - اللبنانية المشتركة المقرر في ١٤ ايلول. كذلك بحثوا في موضوع تحديد المواصفات والمقاييس للصناعة اللبنانية، خصوصا مساحيق الغسيل لتكون مطابقة للمواصفات التي وضعتها السعودية وتبنتها دول الخليج.

وتشاور المجتمعون ايضا في موضوع الزيارة المقررة لدول السوق الاوروبية في ١٤ ايلول. واعلنت اللجنة المشرفة على الزيارة البرنامج النهائي الذي يبدأ في ١٢ ايلول وينتهي في ٣٠ منه. وتشمل هذه الزيارة البلدان كالآتي: من ١٢ الى ١٤ بلجيكا، من ١٥ الى ١٦ هولندا، من ١٧ الى ١٩ بريطانيا، من ٢٠ الى ٢٤ المانيا الغربية (فرانكفورت، دوسلدورف، كولونيا، بون)، من ٢٥ الى ٢٩ فرنسا. وفي ٣٠ العودة الى برلين الغربية لحضور معرض "شركاء في التقدم".

عطل الكهرباء قيد الاصلاح

اصدرت امس مؤسسة كهرباء لبنان بلاغا هنا نصه:

"عند منتصف الليل الفائت ٢٤ - ٢٥ تموز طرأ عطل على خط الجية - الجمهور (١٥٠ كيلو فولت) ادى الى انفصال كابل الجية والليطاني عن الشبكة الرئيسية وبالتالي الى توقف جميع مولدات معمل الزوق.

بوشرت على الفور عملية اعادة تسيير المجموعات المتوقفة واعادة التيار تدريجا الى المناطق المقطوعة. وقد انطلقت فرق الصيانة التابعة للمؤسسة صباح اليوم (امس) للكشف على الخطين المعطلين.

وفي انتظار نتيجة الكشف لاجراء الاصلاحات اللازمة، ستعلن المؤسسة لاحقا هذا النهار وضع تغذية جميع المناطق بالتيار".

٣ مليارات للانماء والاعمار

صدر قرار بالرقم ٣١٧ تاريخ ١٩٨٧/٧/١٧ وقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالوكالة ووزير المال ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار طلب بموجبه من وزير المال اعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة قيمتها ٣ مليارات ونصف مليار ليرة لبنانية على دفعات وفقا لحاجات المجلس خلال الفترة المتبقية من سنة ١٩٨٧.

اللـيرة تـراجعت ٥,٠٧ في المئـة

السوق تعلقت بـ"حبال قصر منصور" وعكست الخيبة من النتائج

تطور العملات في بيروت

العملة	٧/١٨	٧/٢٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٨,٥٠	١٧٧,٥٠	+ ٥,٣٤
المارك الالماني	٩٠,٥٤	٩٥,٨٥	+ ٥,٨٦
الفرنك السويسري	١٠٨,٥٧	١١٥,٧١	+ ٦,٥٨
الجنيه الاسترليني	٢٧٠,١٩	٢٨٥,١٥	+ ٥,٥٤
الين الياباني	١,١٠	١,١٧	+ ٦,٣٦
الفرنك الفرنسي	٢٧,١٨	٢٨,٨١	+ ٦,٠٠
الفلوران الهولندي	٨٠,٣٧	٨٥,١٣	+ ٥,٩٣
الدولار الكندي	١٢٧,٨١	١٣٢,٨٣	+ ٣,٩٣
الفرنك البلجيكي	٤,٣٦	٤,٦٢	+ ٥,٩٦
الليرة الايطالية	٠,١٢٥١	٠,١٣٢٥	+ ٥,٩٢
الكورون الاسوجي	٢٦,٠٣	٢٧,٤٩	+ ٥,٦١
الشلن النمساوي	١٢,٨٧	١٣,٦٤	+ ٥,٩٨

السوق المالية التي بلغت درجة عالية من الهشاشة والانكشاف على العوامل النفسية والتوقعات الكامنة وراء المضاربات، كانت هذا الاسبوع معلقة بـ"حبال" لقاءات "قصر منصور" بين رئيس الحكومة بالوكالة ووزير المال وما يمكن ان تؤتي من نتائج.

فقد اقفل الدولار امس حسب مصرف لبنان بـ١٧٧،٥٠ ليرة في مقابل ١٦٨،٥٠ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٩ ليرات ونسبتها ٥،٣٤ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة في الفترة نفسها بنسبة ٥،٠٧ في المئة.

وكان الدولار بدأ الاسبوع مستقرا واقفل الاثنين بما يقل ٥٠ قرشا عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي نظرا الى حال الترقب والانتظار التي كانت سائدة عشية لقاء الرئيسين الحص وشمعون في اليوم التالي. واستمرت هذه الحال الثلثاء فارتفع الدولار ٨٨ قرشا فقط ذلك ان نتائج اللقاء لم تظهر الا بعد اقفال السوق الرسمية. واتسمت السوق في اليومين الاولين، الى الاستقرار، بالهدوء وبالمبادلات المحدودة، اذ آثرت المراكز اجراء تصحيحات طفيفة والاكتفاء بتحقيق ارباح في اليوم نفسه تحوطا لما قد يصدر من نتائج من شأنها ان ترسم اتجاهات اكثر وضوحا في سوق القطع.

غير ان الخيبة التي اثارها لقاء "قصر منصور" لم تنتظر الى الاربعاء، فسارعت السوق عبر بعض المراكز الاساسية المضاربة الى التعامل بالدولار بعد الظهر باسعار تجاوزت الـ١٧٠ ليرة. وهذه الخيبة ترجمت فعلا الاربعاء فسجل الدولار قفزته الرئيسية هذا الاسبوع مرتفعا نحو ٩ ليرات في يوم واحد، استجابة للطلب الذي عاد يتأجج بعد "هدنة" استمرت اربعة ايام.

ومع ارتفاع السعر زاد حجم العمليات، خصوصا ان الخميس كان يوم اقفال استجابة لدعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب العام. وقد استعجل البعض تكوين مراكز جديدة لئلا يفوته "قطار" السعر المناسب. اضف ان استبعاد اتخاذ اجراءات اقتصادية اقله في المدى القريب حفز الطلب التجاري ولو في نطاق ضيق.

اما الجمعة فسجل الدولار ارتفاعا اضافيا محدودا، لكن السوق بدت كأنها تدخل مرحلة ترقب جديدة وعليه فان عتبة الـ١٨٥ ليرة كانت قادرة على تحريك الطلب لتحقيق ارباح. علما ان الاعتبارات التقنية تسمح باجراء مثل هذا التصحيح.

وبالفعل استمر الترقب في نهاية الاسبوع وهدأت السوق وتراجع الدولار ليرتين، بعدما بدا التعلل مجددا باللقاء المقرر غدا بين الرئيسين الحص وشمعون، وبعدما نقل بعض زوار رئيس الجمهورية عزما على تشكيل لجنة طوارىء.

وهكذا ظهر ان السوق المالية، في غياب اي عوامل اقتصادية مؤثرة، كانت مرتبطة، عمدا او عفوا، بالمحاولات المبذولة لوقف التدهور. مع الاشارة الى ان الرهان على محاولات كهذه ما عاد يتجاوز حال الانتظار، خصوصا ان معظم المعنيين باتوا مقتنعين بعدم امكان اتخاذ تدابير اقتصادية بمعزل عن المظلة السياسية.

الى ذلك تأثرت السوق المالية ببعض العوامل النقدية. وفي مقدمها تجدد الخلاف بين مصرف لبنان وجمعية المصارف. وكان من "ثمار" الاولى لهذا الخلاف احجام المصارف للاسبوع الثاني عن الاكتتاب في سندات الخزينة، مما وفر لها سيولة اضافية بدأ استعمالها الاربعاء.

وفي المقابل، ظلت السوق المالية تتلقى عروضا عن الدولار خصوصا من المغتربين العائدين لتمضية فصل الصيف. غير ان هذه العروض تبدو محدودة الاثر بفعل عاملي استمرار الطلب وظاهرة "الدولرة" التي تعني ان الدولار المعروض يبقى في الغالب دولارا.

الدولار في الخارج

في الخارج شهد الدولار تقلبات محدودة وانتهى متراجعا قليلا ازاء معظم العملات الاخرى باستثناء الين الياباني الذي امتاز بتحسن واضح.

وهو كان قويا الاثنين بفعل عاملين: الوضع المتوتر في منطقة الخليج قبيل ابحار الناقلات الكويتية تحت العلم الاميركي، وارتفاع اسعار النفط الامر الذي ساهم في زيادة الطلب على العملة الاميركية.

اما الثلثاء، فاتسمت السوق بالحذر تخوفا من تدخل المصارف المركزية خصوصا بعدما وصل الدولار في اليوم السابق الى مستويات مهمة ولاسيما ازاء المارك الالماني والين الياباني. كذلك كان الثلثاء موعد مثول رئيسي مجلس الاحتياط الفيديرالي السابق والجديد امام الكونغرس. وقد جاءت الملاحظات التي ابداها الخلف والسلف تدعم الدولار، لكنها لم تكن كافية لرسم اتجاهات واضحة في السوق، فبقيت حال الحذر قائمة.

وعرفت الاسواق المالية الاربعاء عملا محدودا وضيقا ترقبا لصدور مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة ذي الدلالة البارزة على وتيرة التضخم. وجاء المؤشر مسجلا زيادة بنسبة ٠،٤ في المئة عن شهر حزيران، مما ادى الى تراجع الدولار قليلا الخميس واعتبر ذلك بمثابة ردة تقنية.

وفي اليوم الاخير من الاسبوع كانت الانظار متجهة الى مؤشر الناتج القومي الاميركي عن الفصل الثاني من السنة وتطورات الوضع في الخليج بعد انفجار لغم بحري باحدى ناقلات النفط. والواقع ان الانفجار احدث دفعة قصيرة المدى للدولار لم تصمد طويلا وتخللها تعديل لبعض المراكز. اما مؤشر الناتج القومي فسجل زيادة بنسبة ٢،٦ في المئة، اي اكثر مما كان متوقعا، لكنه لم يؤثر ايجابا لان عمليات شراء الدولار ادت الى عمليات بيع كثيفة. الامر الذي اعاد الاسواق الى نوع من التوازن خسر معه الدولار نقاطا واقفل في ادنى مستوى له طوال الاسبوع.

ومما عزز التوازن توقعات لمسار الاسواق الاسبوع المقبل تحكمها ثلاثة عوامل اساسية يكتنفها الغموض وهي: ذيول اصابة ناقلة النفط بلغم في الخليج، سياسة مجلس الاحتياط الفيديرالي بعد جلسة الكونغرس، ووتيرة التضخم في الولايات المتحدة التي ستتبلور معالمها اكثر فاكثر.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر صرف الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع من ١،٦٠٠٤٠ الى ١،٦٠٠٦٥ للجنيه الاسترليني، اي بنسبة ٠،١٦ في المئة

٢ - تراجع من ١،٨٦٣٠ الى ١،٨٥٠١٥ مارك الماني، اي بنسبة ٠،٦٢ في المئة

٣ - تراجع من ١،٥٥٠٣٠ الى ١،٥٣٠٢٥ فرنك سويسري، اي بنسبة ١،٢٦ في المئة.

٤ - تراجع من ٦،٢٠٠٠٠ الى ٦،١٦٠١٠ فرنك فرنسي، اي بنسبة ٠،٦٢ في المئة.

٥ ـ تراجع من ١٥٢،٩٥ الى ١٤٩،٥٠ ين ياباني، اي بنسبة ٢،٢٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني تحسنا جيدا ازاء الليرة نتيجة ضعف العملة الوطنية محليا، وتحسن هذه العملات في الخارج. وقد راوحت نسب التحسن بين ٥،٥٠ و٦،٥٠ في المئة (الجدول).

استمرار الضغط على المحطات ودوريات المراقبة تضبط مخالفتين

استمر امس الضغط على محطات البنزين ولاسيما في المنطقة الغربية، وزاد الازدحام انقطاع التيار الكهربائي قبل الظهر مما عرقل العمل في المحطات غير المجهزة بمولدات كهربائية. لكن الازدحام كان اخف في منطقة الاوزاعي حيث تباع الصفيحة بما بين ٤٠٠ و٤٥٠ ليرة.

وتابعت دوريات مصلحة حماية المستهلك مراقبة المحطات تؤازرها عناصر من قوى الامن الداخلي. كذلك شوهد في بعضها جنود سوريون.

وقد ضبطت مخالفتان: الاولى في محطة في شارع الكومودور حيث بيعت كمية ٢١،٣ الف ليتر بالتهريب بدل افراغها في الخزانات. فنظم محضر في حق المسؤول وسيق مخفورا الى مخفر حبيش. والثانية في محطة في شارع الحمراء باع المسؤول عنها قسما من الكمية التي تسلمها اول من امس، فاوقف لدى مخفر حبيش ايضا.

اما حصة الغربية امس والبالغة ٤٣٥ الفا و٦٤٥ ليترا والتي نقلها ١٨ صهريجا، فقد طلبت مصلحة حماية المستهلك عدم التصرف بها لبيعها اعتبارا من صباح غد الاثنين.

اصحاب المحطات

وعقد مجلس نقابة اصحاب المحطات اجتماعا طارئا برئاسة السيد سامي البركس للبحث في ازمة المحروقات وفي اعمال الدهم التي تتعرض لها المحطات. وقرر المجلس:

١ـ دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل في "فوار انطلياس".

٢ـ استنكار التوقيف العشوائي لاصحاب المحطات في المنطقتين.

٣ـ مطالبة المسؤولين بالكف عن التصريحات العشوائية ومطالبتهم بتعويم السوق المحلية خلال ٤٨ ساعة تجنبا لخطوات قد تضطر النقابة الى اتخاذها.

٤ـ عقد مؤتمر صحافي بعد الجمعية العمومية لتوضيح كل الامور.

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ١٧٧،٥٠ ليرة

تراجع سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٧٧ و ١٧٨ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧٧,٥٠ ليرة في مقابل ١٧٩,٥٠ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ليرتان ونسبته ١,١١ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٧٩ و ١٨١ ليرة (١٨٠ ليرة وسطيا) فطلب قليلا فارتفع سعره الوسطي الى ١٨٠,٢٥ ليرة، ليعود الى التراجع حتى الاقفال مسجلا مستويات متقاربة معظمها دون الـ ١٨١ ليرة. وكانت السوق هادئة عموما عشية اللقاء المرتقب في "قصر منصور" غدا الاثنين. وبلغ السعر الاعلى المسجل ١٨٢ ليرة والسعر الادنى ١٧٦,٥٠ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٥٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٦٠٣٥١٠ ليرات.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٧,٦٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٤١٤٥ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢٥ تموز ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٥٥٠	٥٨٠
الدينار العراقي	١١٨٦٠	١١٩٦٠
الدينار الكويتي	٦١٨٦٠	٦٢٣٦٠
الدينار الاردني	٥١٢٤٠	٥١٦٤٠
الدينار البحراني	٤٦٧٢٥	٤٧٠٢٥
الدينار الليبي	٧٩٦٥	٨١٦٥
درهم الامارات العربية	٤٧٩٥	٤٨٢٥
الريال السعودي	٤٧٠٥	٤٧٣٥
الريال القطري	٤٨٤٠	٤٨٧٠
الريال العماني	٤٥٦٦٥	٤٥٩٦٥
الجنيه المصري	٨٣٣٠	٨٣٣٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٣٤٥	٢٨٦٤٥
المارك الالماني	٩٥٢٠	٩٦٢٠
الفلوران الهولندي	٨٤٤٥	٨٥٤٥
الدراخما اليونانية	١١٤,٢٠	١١٦,٢٠
الفرنك الفرنسي	٢٨٧٠	٢٩٠٠
الفرنك السويسري	١١٤٧٠	١١٥٧٠
الفرنك البلجيكي	٤٥٩	٤٦٩
الكورون الدانماركي	٢٥٠٥	٢٥٣٠
الكورون الاسوجي	٢٧٣٥	٢٧٦٠
البزيتا الاسبانية	١٣٨,٥٠	١٤٠,٥٠
الليرة التركية	٢٠,٢٥	٢١,٧٥
الليرة القبرصية	٣٦٣٨٥	٣٦٥٨٥
الالف لير ايطالي	١٣١٥٠	١٣٣٥٠
الالف فرنك افريقي	٥٧٤٠٠	٥٧٨٠٠
الالف ين ياباني	١١٦٦٥٠	١١٧٦٥٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٧٠٠	١٧٨٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٧٠٠	١٧٨٠٠
الدولار الاوسترالي	١٢٥٧٠	١٢٦٧٠
الدولار الكندي	١٣٤٧٥	١٣٥٧٥

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٨٩٠٥	١٩١٠٥
الليرة الايرانية	١٨٨٠٥	١٩٠٠٥
الليرة العثمانية	١٦٦٩٠	١٦٨٩٠
البيزوس المكسيكي	٩٦٥٢٥	٩٧٥٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٥٨٣٥١٠	٢٦٠٣٥١٠
اونصة الذهب	٤٥٤ د	٤٥٥ د
كيلو الفضة	٤٣٦٤٥	٤٤١٤٥
اونصة الفضة	٧,٦٢ د	٧,٦٩ د

تبدل حاد في السوق المالية

الفائدة الى ١٥ ـ ٢٠ في المئة وحجم "الانتربنك" ٨٦٥ مليوناً

شهدت السوق المالية (الانتربنك) تبدلا جذريا في نهاية الاسبوع جاء اكثر حدة من ذلك الذي شهدته في نهاية الاسبوع الماضي. فقد تراجعت امس فائدة الليرة الى ادنى مستوى لها منذ ما يزيد على الشهر، اذ راوحت في نهاية العمل بين ١٥ و٢٠ في المئة.

وكانت اجريت صباحا عملية واحدة لا يعتد بها بمعدل ٦٠ في المئة، ثم بدأت الفائدة بـ٥٠ في المئة واخذت تتراجع تدريجا نتيجة عرض ملحوظ تحرك بفعل عاملين:

ـ توافر السيولة لدى المصارف نظرا الى العجز في الاكتتابات في سندات الخزينة.

ـ حلول نهاية الاسبوع التي يزداد فيها العرض عادة لاعتبارات تقنية اضافة الى عودة العمليات القصيرة الاجل في سوق القطع.

وسجلت سوق "الانتربنك" ٥١ عملية قيمتها الاجمالية ٨٦٥ مليون ليرة. وكان العرض والطلب متمركزين اساسا في ٤ مصارف، وراوحت المبالغ المعروضة او المطلوبة بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون ليرة.

وللمرة الاولى منذ بضعة اسابيع تمكنت شركة لبنان المالية من تغطية جزء من مركزها المكشوف، مستفيدة من الفائدة المخفوضة.

وكانت معدلات الفائدة امس حسب شركة لبنان المالية كالآتي

الفئة	سندات الخزينة٪	الانتربنك٪
من يوم الى يوم	١٥ - ٢٠	١٥ - ٢٠
غب الطلب	-	-
اسبوع	٢٢ - ٥٠	٢٣ - ٢٥
شهر	٢٥ - ٥٠	٢٥ ١/٢ - ٣٥
شهران	٢٧ - ٥٠	-
٣ اشهر	٢٨ - ٥٠	-
٦ اشهر	٣١ - ٥٠	-
سنة	٣١ - ٥٠	-

مهرجان افينيون

هارولد بنتر "السياسي" من الكوميدي فرانسيز "مسرحياتي أحاديث أوتوبيس تبدأ ونجهل نهايتها عند النزول"

في مهرجان افينيون المسرحي ـ فرنسا ١٩٨٧، بعد كلوديل و"الحذاء الحرير" تقدم فرقة الكوميدي فرانسيز بعنوان "آفاق اخرى"، ثلاث مسرحيات جديدة للانكليزي هارولد بنتر. ويعود بنتر الى المسرح، من ثلاث سنوات متوقفا، بعمل مسيس هو انعطافة في مسيرة هذا الكاتب الذي اشتهر بانه احد كبار مسرحيي العبث. ولاول مرة في مهرجان "افينيون" هذا الكاتب، ولاول مرة فرقة الكوميدي فرانسيز بعمل مسيس معاصر.

العمل المسيس مسرحية "واحد للطريق"، ويتناول بنتر التعذيب لبعض المعتقلين السياسيين في السجون التركية بتهمة "الشيوعية".

هنا لمحة عن العرض وعن الكاتب.

في حديث لبنتر حول تحوله الى المسرح المسيس، نسمع منه هذا الكلام: "منذ ١٩٨٥ شغلني ضميريا امران: السلاح النووي والتعذيب فانتسبت الى لجنة مكافحة التسلح النووي، وقادتني الى الاطلاع ذات يوم على حادث هزني في اعماقي، ان اعضاء من اللجنة نفسها، في فرعها التركي، حكم عليهم بالسجن، مع الاشغال الشاقة، لمدة ثمانية اعوام. وحين تعمقت مستقصيا تفاصيل الخبر علمت ان هؤلاء الاشخاص تعرضوا في السجون التركية الى التعذيب الشديد، الى تعذيب يومي منظم اثبتته الوثائق التي نشرتها لجنة الرقابة في هلسنكي ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان في باريس ولندن وغيرهما من اللجان المهتمة. والغريب ان السلطات التركية لم تنف حتى الخبر، ويبدو ان لا مبالاتها تعود الى شعورها بانها محمية بحليفتها العسكرية الولايات المتحدة اذ تمولها بالسلاح والمال، فتركيا، بكونها على الحدود السوفياتية تشكل للاميركيين قاعدة عسكرية مهمة.

من هنا واصلت الامر ولاحقته كهاجس. ولشدة دهشتي، انني، عندما التقيت بعض النسوة التركيات في لندن، في احدى الامسيات، نسوة جميلات وذكيات، فاتحتهن باولئك الاشخاص فكان جوابهن: "الارجح انهم شيوعيون". فطار صوابي، وقلت: "ماذا تعنين بعبارة "الارجح انهم شيوعيون؟". فما حملت سوى على هذا الجواب الهازئ: "الشيوعيون هم الشيوعيون، كما تعلم".

ويضيف بنتر: "وبدلا من ان اخنقهن عدت الى بيتي واغلقت باب غرفتي وجلست اكتب، وانا في غضب شديد، مسرحيتي هذه "واحد للطريق".

انكسار الجسد لا النفس

يقول الناقد ميشال كورنو في "لوموند" ان موضوع المسرحية بسيط، عائلة من الوالدين، في السن الثلاثين، وابنهما في السن السابعة، اعتقلوا، وعذب الرجل واغتصبت المرأة بعد تعذيبها وقتل الطفل.

مسرحية قصيرة مبنية على حوارات "هادئة" من الجلاد، الذي يسميه بنتر تلطفا "المحقق"، لافراد العائلة وفي الامكان تلمس غياب ضمير "المحقق" من طريقته في الاستجواب: كل شيء له مسموح وكل شيء حسن، ما دام الموضوع الدفاع عن الوطن ضد الشيوعيين، والنقطة الرئيسية في المسرحية مقتل الولد، ومن ثم الاغتصاب المتكرر للام والتعذيب للام والوالد معا. والغاية تحطيمهما نهائيا. ويلح بنتر على انكسار الجسد لديهما وعلى ان النفس لم تمس. وهذا ما سوف يستغربه "المحقق"، فيساوي التعذيب الجسدي والتعذيب النفسي، ويستغرب ان يكون التعذيب الاول بلغ غايته حين التعذيب الثاني ظل دون غايته. وهذا ما سوف يجعل "المحقق" يتردد الى السجينين، خارج جلسات التعذيب، ليتفهم الامر. وكان في حاجة الى التحدث اليهما ليفهم، وعبثا يحاول، لان منطقهما في التقبل لا يرافق منطقه.

ويتابع الناقد ان حوار بنتر مكتوب باسلوب القطع، بارد وبسيط. متجنبا المبالغات التي قد يقع فيها غيره في هذه المعالجة.

المسرحيتان الاخريان

ويسبق عرض مسرحية "واحد على الطريق" من فرقة الكوميدي فرانسيز ـ مع الدور الرئيسي لجان بولان ـ مسرحيتان قصيرتان لبنتر نفسه لم تقدما من قبل، الاولى بعنوان "نوع من الاسكا" عن شابة تصاب بنوبة اغفاء وهي واقفة، فتنام تسعة وعشرين عاما، وعندما تستفيق في سريرها في المستشفى يدور حوار مع اختها ومع الطبيب المعالج، وفي نهاية الحوار تقول "شكرا" وتعود الى نومها.

والمسرحية القصيرة الثانية بعنوان "محطة فيكتوريا"، تحكي شجارا بين راكب استأجر تاكسيا والسائق الذي هو شبح سائق حقيقي كان يرابط في محطة لم يبق لها وجود منذ اربعين عاما.

ويستغرب الناقد الفرنسي هاتين المسرحيتين مع المسرحية الرئيسية "واحد للطريق"، بسبب اختلاف الجو الواقعي للمسرحية الرئيسة، والجو الفانتازي الشبحي للمسرحيتين التمهيديتين، وايضا لعدم القطع بينهما باستراحة تمنع اختلاط الاشياء بعضها ببعض في ذهن المتفرج، حتى يخيل اليه ان العرض كله يقوم على اللاواقع، حين المسرحية الرئيسية مبنية على حدث واقعي.

وهذا ما ازعج المؤلف البريطاني نفسه ايضا، وكان حاضرا في المهرجان.

لست محللا نفسيا

على هامش العرض يجاوب بنتر عن بعض الاسئلة فيقول: "انا لست محللا نفسيا". و: "لا يجب المبالغة والتعمق ادبيا في مسرحي، فهو بسيط ببساطة رموزه الظاهرة. ان مسرحياتي اشبه بالاحاديث التي نسمعها اذا ركبنا اوتوبيسا، نجهل بدايتها وكذلك نجهل نهايتها عندما نضطر للنزول".

اما "واحد للطريق" مسرحيته السياسية فيقول عنها: "انها اهم ما كتبت، وهي تفسر كل اعمالي السابقة".

والمسرحية، قدمت متأخرة سنتين عن كتابتها في ١٩٨٥ الا انها الاخيرة حقا لان بنتر لم يكتب بعدها، ولا يعرف متى او هل يفعل. ومحاولته التهرب من الصحافيين يبررها: "وما النفع منها؟ الاسئلة اعرفها مسبقا، والاجوبة سبق ان قلتها".

مسرح بنتر

مسرح هارولد بنتر ليس غريبا عن القارئ العربي، وله في سلسلة "من المسرح العالمي" اربع مسرحيات آخرها في مطلع ١٩٨٧ بعنوان "الارض الحرام"، من ترجمة الشريف خاطر الذي ترجم في السلسلة نفسها مسرحيته "الحارس" في تقديم ومراجعة للدكتور صفاء الشاطر، كما ترجم له رؤوف رياض مسرحيتين قصيرتين: "الخادم الاخرس" و "عرض الازياء" في هذه السلسلة ايضا. وكانت مكتبة الفنون الدرامية في القاهرة بادرت الى ترجمة رائعته "الحارس" ايضا في ١٩٥٨ بقلم عبد الحليم البهلاوي.

وبنتر اليوم من اهم كتاب المسرح الانكليزي في الجيل الذي تلا جون اوزبورن عبر مسرحية "انظر وراءك في غضب"، ومنها اشتق لقب "جيل الغضب" ومن ابرز وجوه هذا الجيل: آردن، ديلاني، ويسكر وغيرهم. لكن بنتر اشتهر اكثر لغزارة انتاجه ولعدد من السيناريوات من كتابته لبعض اهم الاشرطة السينمائية.

من مواليد الايست اند في لندن (١٩٣٠) بدأ بالشعر ثم درس التمثيل في الاكاديمية الملكية، وشارك في بعض الفرق الجوالة المختصة بشكسبير.

اولى مسرحياته من فصل واحد في ١٩٥٧ بعنوان "الغرفة"، من شخصيتين "مستر هو" وزوجته، وتبدأ بمونولوغ طويل للزوجة نفهم منه ان زوجها سيقوم بمرحلة طويلة في طريق ثلجي، ثم يدخل صاحب المنزل ونفهم منه انه يقطن في البيت مع امه واخته. ويخرج مع الزوج، فيدخل على الزوجة شخصان ونفهم منهما انهما يريدان استئجار غرفة، ثم نفهم لدى دخول صاحب المنزل من جديد على الزوجة بعد ذهاب الزوج، ان ساكن القبو عنده طلب منه ان يكلم الزوجة منفردين، وعندما يطل يتضح انه زنجي اعمى، ويبدو انه يعرف الزوجة منذ بعيد برغم انكارها هي، ويطلب منها ان تعود اليه، ثم الزوج ليتحدث عن رحلته المقبلة ثم يضرب الزنجي بوحشية وتصاب الزوجة بالعمى لدى نزول الستار.

"الخادم الاخرس"

وفي ١٩٥٧ يكتب بنتر مسرحيته الثانية "الخادم الاخرس"، ايضا من فصل واحد. وايضا من شخصيتين: "بن" ومرؤوسه "جس" وهما عضوان في منظمة سرية للاغتيالات لها فروع في كل مكان. وكلاهما قاما ببعض الاغتيالات، وها هما الآن، عند ارتفاع الستار، في قبو منزل في انتظار الامر بتنفيذ عملية جديدة. ويدور نقاش لهما حاد حول التوافه، وبين القبو الذي هما فيه والمطعم الذي يعلوه خادم اخرس يوصل الرسائل اليهما، وبعد انتظار موعد العملية المقبلة واسم الضحية، يتلقى "بن" الامر وتنتهي المسرحية على مشهد اشهار "بن" مسدسه على "جس" الذي يركع امامه وذراعاه الى جنبيه وقد تم تجريده من ثيابه وسلاحه.

"حفلة عيد الميلاد"

وفي العام التالي، ١٩٥٨، اول مسرحية طويلة له بعنوان "حفلة عيد الميلاد"، احداثها في نزل ريفي صغير على شاطئ البحر يقيم فيه "ستانلي"، ونفهم انه كان عازفا للبيانو، وهو الآن متبطل ويبدو ان "ماغ"، صاحبة النزل، تنظر اليه بطريقة خاصة، بعيدا عن رقابة زوجها، وفجأة يصل شخصان غريبان احدهما يدعى "ماكان" والآخر "غولدبرغ" يسألان عن "ستانلي"، ويبدو ان "ستانلي" لا يرضخ لطلبهما الذي لا نعرف فحواه، ثم نتبين انهما يتهمانه "بشيء" ما يجهله "ستانلي" ثم يستعران ويلحقانه في حفل خاص بعيد ميلاده تقيمه في الفصل الثاني من المسرحية، صاحبة النزل، فينهار "ستانلي". وفي الفصل الثالث "ستانلي" وقد ارتدى ملابس انيقة يرافق الرجلين الى سيارة، وينطلقون جميعا دون ان يتفوه "ستانلي" بكلمة.

"ألم طفيف"

ثم يكتب بنتر مجموعة مسرحيات قصيرة للاذاعة والتلفزيون جمعها في ما بعد في مجلد واحد بعنوان "الم طفيف ومسرحيات اخرى".

ومسرحية "الم طفيف" التي قدمت في ١٩٥٩ ذات ثلاث شخصيات احداها صامتة طوالها، شخصية "بائع الثقاب" الذي يعيش على الطريق الزراعي المهجور قرب بيت صغير يسكنه الزوجان "ادوار" و "فلورا". وبدء المسرحية حين يدعو الزوج جاره بائع الثقاب الى منزله. وما ان يدخل حتى تهب لدى الزوج المخاوف من الرجل الغريب فيظنه محتالا سيلعب عليه دورا خبيثا، اما الزوجة فتعتبره انه الرجل المثالي الذي كانت تتمناه زوجا لها، فتغدق عليه من الحنو والعاطفة، فينهار الزوج عند الواقع الجديد، وتنتهي المسرحية بان تستبدل "فلورا" بائع الثقاب هذا بزوجها. وفي المشهد الاخير الزوج وقد علق حول رقبته صينية علب الثقاب التي كان يحملها الغريب.

مشهد من "واحد للطريق".

"الحارس"

ثم يقدم بنتر المسرحية التي ستكرسه في عالم المسرح واسمها "الحارس"، حول ثلاثة اشخاص هم الشقيقان "استون" و "ميك" وكهل متشرد هو "ديفيز". اما "استون" فطيب القلب، بطيء الفهم.

وتبدأ المسرحية بعودته الى منزله القديم المتداعي، داعيا احد المتشردين لقضاء الليلة عنده. وهذا المتشرد "ديفيز" رجل مغرور متكبر فضولي ونزق. وعندما يصل "ميك" الشقيق الاصغر "لاستون"، الى البيت يفاجأ بالمتشرد الذي انس اليه شقيقه وقلما انس الى احد. ويكتشف خبث "ديفيز" الذي استغل طيبة شقيقه، فيقرر ان يخلصه منه ويزعم انه ايضا صار يثق به، (اي المتشرد) ويطلب منه ان يصير حارسا للمنزل ويقع "ديفيز" في الفخ، ويروح يعمل على انتزاع موافقة "استون" لقبوله حارسا، كما نصحه "ميك"، وعندما لا يستجيب "استون" بسهولة يضربه، ويتمادى حين يعرف ضعف الشقيقين، بان يحاول طردهما معا من البيت والاستقلال به، او في الاقل بغرفة خاصة له في البيت.

وتصير الحياة في البيت جحيما للاخوين، ويصف "استون" المتشرد بانه ليس الا حيوانا متوحشا، فيحاول آنذاك "ديفيز"، مذ خسر الجولة الاولى فرصة ثانية لتحسين سلوكه، تماما كما فعل آدم لدى استحقاقه الطرد باكله الثمرة المحرمة ـ كما يقول الناقد مارتن اسلن.

مسرحيات

ثم مسرحية "الاقزام"، وهي مجرد ثرثرة بين الواقع والخيال. ثم مسرحية "العاشق" او "العشيق"، حول العلاقة بين زوجين متفاهمين. سعيدين. وتبدأ المسرحية بسؤال الزوج عن موعد استقبال الزوجة لعشيقها هل حدد بعد الظهر او تأجل؟ وعندما تؤكده له تفاجأ بان "العشيق" هو الزوج نفسه غير من ثيابه وهندامه وصار اسمه "ماكس".

والمسرحية "عرض الازياء" ايضا عن الزوج "جيمس" يتهم زوجته بخيانته مع "بيل" في رحلة لعرض الازياء، فتنفي هي التهمة لان "بيل" لا يعرف زوجته ثم تتوطد العلاقة بين الزوج و "بيل"، ثم تتداخل الامور حين الجار "هاري" وزوجته في موقف مماثل يتعقد بتشابك القصتين.

"العودة الى الوطن"

وفي ١٩٦٥ يكتب بنتر مسرحية "العودة الى الوطن" حيث "ماكس"، وهو شيخ متقدم في السن يتحدث مع ابنه "ليني" ويتلذذ باذلاله، فيسخر منه الابن ويشتمه. ثم يطل "سام"، شقيق "ماكس"، وهو سائق تاكسي، فيهاجمه "ماكس" بعنف ويهدده بطرده من منزله اذا لم يدفع ما عليه من نفقات البيت، وعندما يأوي الجميع الى اسرتهم يطل "تيدي" الابن الثاني "لماكس" كان غائبا في سفر طويل، ومعه زوجته "روث" التي جاء بها من اميركا حيث كان يقيم. ويخرج "تيدي" من المنزل لغرض ما، ويدخل "ليني" ويفاجأ بالمرأة التي تروح تتودد له ويدور شجار. وفي الصباح يسأله الاب "ماكس" عن العاهرة التي كان يشاجرها ويظل يصفها بالعاهرة حتى حين يعرف انها زوجة ابنه "تيدي".

وفي الفصل الثاني، العائلة مجتمعة سعيدة حول اسطوانة تصدح باغنية قديمة. ويدعو "ليني" زوجة اخيه للرقص رغم اعتراض زوجها. ثم تعانقه في الرقص وتقبله على مرأى الزوج، وهنا الابن الثالث "جوي" الذي يسر ويسحب روث الى كنبة ويأخذ في احتضانها امام الجميع وتتردد كلمات منهما هي بين مشاعر الجنس والامومة.

وفي الفصل الثالث "جوي" نزل من الطابق العلوي حيث نفهم انه يفاجع "روث" ـ زوجة اخيه ـ ويتحدث "ليني" عن ذلك امام الجميع، ويحاور شقيقه الاصغر "جوي" في التجربة الجنسية. وهنا يطلب الاب من ابنه "تيدي" الذي يبدي رغبته في السفر عاجلا، ان يترك زوجته في البيت، لان البيت بلا امرأة فيه وتقبل "روث". فيعترض "ليني" بان المدخول الضئيل لا يكفي لاعالة "روث". ويقترح ان يستأجر لها الشقة المجاورة فتستعملها كعاهرة محترفة. ويقبل الجميع، وتسر "روث" بالاقتراح، برغم اعتراض الزوج الذي يتركها ويسافر. وتنتهي المسرحية على "جوي" جالسا عند قدمي "روث" وهي تعبث بشعره. ويصرخ الاب بعدم تقدمه في السن بينما يتأمل "ليني" المشهد صامتا والاب يتمتم: "اتراها تخدعنا كلنا؟".

ويتبع هذه المسرحية التي تسببت بمعركة في انكلترا بين معجب ومستنكر، مسرحيات حول موضوع عدم الاستقرار هنا في الحياة الزوجية ومنها "الايام الماضية" في ١٩٧١، الاقل عنفا وتطرفا، عن رجل وزوجته يتذكر ان ايام الماضي ويعيشانها. ثم "الارض الحرام" التي تتضمن حديث رجال اربعة حول ذكريات الماضي، ونكتشف ان ما يتذكره هؤلاء كله اوهام.

ثم مسرحية "الخيانة"، ويتوقف عندها بنتر سنتين عن الكتابة ليفاجئنا بمسرحية "واحد للطريق" السياسية التي يقدمها مهرجان افينيون ١٩٨٧، وكان صرح مرارا بان السياسة امر ممل.

مشهد من "نوع من الاسكا".

بنتر عن نفسه

برغم ضيق بنتر باسئلة الصحافة عن فنه ومسرحه، فانه سبق ان تحدث كثيرا بقدر ما تحدث عنه النقاد. فرفض تسمية "مسرح العبث" التي عمت نوعا من المسرح الطليعي المعاصر، ويقول: "ان هذه العبارة اصبحت في الواقع لا تحمل اي معنى سوى ما وصفه شيزال ان المقصود "المزاح الاسود". وفي مكان آخر: "انني في بعض الاحيان اشعر بانني نشاز، واحيانا لا اشعر بذلك، انني احاول الوصول الى حقيقة هذا العبث المعترف به نسبيا".

وفي مكان آخر: "ان اللاتواصل، الذي يتحدثون كثيرا عنه في تعرضهم للمسرح "العبثي" ليس ناجما عن عدم قدرة الاتصال بين الناس ولكن عن الهروب المتعمد غالبا من الاتصال، ان الناس يتقاذفونه عادة باحاديث متقاطعة دائما. يتحدثون عما ليس هو ما يريدون حقا ان يعبروا عنه".

وفي مكان آخر: "هناك صمتان: اول حين تنطق الكلمة وثان نتكلم نوعا معينا من الكلام... ان الكلام الذي نسمعه هو اشارة لما لا نسمعه، حاجز ضروري، ستار من الدخان، كثيف، ماكر، ساخر، يحجز الآخر في مكانه... اعتقد باننا نجيد الاتصال فقط بصمتنا".

ومن الحديث الصحافي معه للورنس بنسكي في مقدمة "الحارس" هذه الفقرات:

● هل من اثر للجمهور عليك؟

ـ شجعني جدا استجابة جمهور بريستول، لدى عرض اول مسرحية، ولو لم تكن مشجعة كنت ساكتب مسرحيتي الثانية.

انني متأكد من ذلك. والعرض الاول للمسرحيات، تجربة مررت بها مرارا، لكنها تحطم الاعصاب. لا تتعلق بنجاح المسرحية او فشلها. وليست استجابة الجمهور لها، بل استجابتي انا لها. لا اميل كثيرا للمشاهدين، ولا يهمني كثيرا حكم هؤلاء، كل منا يعرف ان جمهور المشاهدين يتفاوت تفاوتا عظيما، ومن الخطأ ان نحفل به. وينبغي الاعتبار بمدى تحقيق المسرحية للهدف الذي يريد المؤلف التعبير عنه.

● لماذا ليس في مسرحك شخصية تمثلك؟

ـ انني لا اجد ولن اجد ما اقوله عن نفسي بطريقة مباشرة، ولم اكن لاعرف من اين ابدأ، ذلك انني غالبا ما انظر الى نفسي في المرآة واتساءل "من هذا الذي اراه امامي؟".

● الا تعتقد ان تمثيل شخصيتك على المسرح يساعدك على معرفتها؟

ـ لا اعتقد.

● هل كانت مدارس الدراما ذات فائدة لك ككاتب مسرحي؟

ـ لم تكن كذلك في حال. كانت مجرد وسيلة للعيش.

● هل شاهدت مسرحيات كثيرة في شبابك؟

ـ لا، لكنني من القليل الذي شاهدت اعجبت بالممثل دونالد وولفت في شخصية "الملك لير". انه افضل من لعب هذه الشخصية... وكان له تأثيره.

● ماذا عن المسرحيين؟

ـ كنت اقرأ الروائيين اكثر، همنغواي، دوستويفسكي، جويس، هنري ميلر، وكافكا وبيكيت ولم اسمع عن يونسكو الا حين قطعت شوطا في كتابة المسرحيات.

● هل تعتقد انك تأثرت باحدهم؟

ـ انني تأثرت شخصيا بكل من قرأت له. واقرأ كثيرا. لكن لا كاتب اثر في كتاباتي، وظل كافكا وبيكيت معي طوال الوقت، واعتقد ان بيكيت احسن كاتب في هذا الوقت.

● هل كان للنقد تأثيره عليك؟

ـ في البداية كان له، عبر التعليقات التي قرأتها مرة عن احدى مسرحياتي وكانت تصيبني بانهيار عصبي، فقالت لي زوجتي: "سبق ان وجهت اليك ملاحظات اسوأ". وهكذا تغلبت على الشعور باليأس، وليس يمسني مطلقا في اي حال.

● ما هي مسرحياتك التي اشرفت عليها؟

ـ "عرض الازياء"، ثم "العاشق"، وكذلك "الاقزام".

● هل تعتقد ان مسرحياتك ستعرض بعد خمسين عاما؟ وصفة العالمية هل تهمك؟

ـ ليس لدي اي فكرة عن مسرحياتي هل تمثل بعد خمسين. ولا يهمني حقا. صحيح انني اسر اليوم كلما علمت ان مسرحياتي ذات صدى في بلدان اخرى، فالامر ممتع، ولا ابذل جهدا لان اجعل نفسي عالميا، يكفيني الجهد لكتابة مسرحية ملعونة".

●

تناول مسرح بنتر عديد من النقاد بمقالات ودراسات وكتب، واهمها كتاب مارتن اسلن.

وفي ١٩٧٠ نال "جائزة شكسبير" من لجنة المسرح في هامبورغ، وفي حفل تسليم الجائزة القى خطابا نقتطف منه:

"قبل سنوات احتدم نقاش حول المسرح، وعندما سألني احدهم عما "تقوله" مسرحياتي اجبت فورا، لاقطع الحديث: "عن الغبار الذي يتجمع خلف خزانة المشروب". وكان الجواب اعتباطيا ولا معنى له. وسرعان ما اشتهرت هذه الجملة لي في السنوات اللاحقة وتبناها بعض الدارسين ثم اكتسبت مع الوقت والتكرار معنى عميقا لدى المتتبعين. وعلمت مخاطر التساهل في الكلام امام الجمهور.

ولكن كيف السبيل لان يتحدث الكاتب المسرحي عن عمله دون ان يخطئ؟ والمسرحي اصلا فنان وليس ناقدا. واذ استعملت هنا كلمة "عمل" فلأني اعني تماما الكلمة، انني حقا عامل بحرف الكلمة.

انني متأثر جدا لمنحي جائزة "لجنة شكسبير" لمجمل اعمالي التي رأتها اللجنة تستحق الجائزة. الا انني حقا لا افهم الاسباب التي تبررها. فانا اقع في الطرف الثاني من المنظار. وانا اعمالي تتضمن بعض الافكار وبعض الآراء والتأملات على السنة بعض الشخصيات، فانني اجد هذه التعابير صادرة دون قصد من مؤلفها، ان لي علاقة خاصة بالكلمات التي على السنة شخصياتي ومع شخصياتي عامة. وقد لا يشاطرني هذه العلاقة احد، من هنا اراني مرتاحا للمديح، وغير مبال كليا بالشتائم...".

ع. م.

كان اسمه حنظلة

كان اسمه "حنظلة"، الشاهد الذي لم يعرف الزور، برغم الفخ اليومي الذي تنصبه تقلبات الاحداث في عالمنا العاجز المقهور، المباح لكل استغلال من داخل او خارج.

فتى بين اليفاعة والشباب، يقف في الصورة، مديرا ظهره الينا، حافي القدمين، حاسر الرأس، عاقدا يديه خلف ظهره.

لم نكن نرى الا اعلى الرأس الغارق قليلا بين كتفيه، وكأنه محني تحت وطأة زمن ساحق. كنا نستطيع ان نحدس اية مرارة يمكن ان تخفي تلك السخرية الاتهامية التي يفترض انها تملأ قسمات الوجه الذي لا نراه.

كان يعقد يديه خلف ظهره في وقفة من لم تعد المفاجأة تستطيع ان تجد طريقها اليه، وقفة ربما لم تتغير منذ ١٩٤٨، العام الذي اختصر مفاجآت الماضي والمستقبل.

البارحة سقطت نقطة دم على رأس "حنظلة"، فطوته، فاطلق صرخته المحبوسة، دما، في وجوهنا المحبوسة.

عصام محفوظ

لماذا أغفلت الأخوين الرحباني؟

[illegible]

فكتور سحاب

المفكرة

[illegible]

البرنامج الاول والثاني

البرنامج الثالث

الكلمة الضائعة

[illegible]

اقرأ هذه الكلمة

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩١٧٥

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الكنيسة التي ولدتنا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
يحالف القحط والندى:
دفق صمتٍ ودفق كلام،
ومضاتِ عيونٍ في الليالي
أو هَيبة حبيب.
والكنيسةُ تنتصِبُ في الحيّ،
يتراكض الاطفال اليها،
صراخهم اداء قدّاس.
قَومي واقفون وقفةَ الفصح
ما دام أحَدٌ.
علــى ارض آرام ينشــدون
بالسريانية.
كنا كانت في بلادي التلاوات
في بيعِ الفقراء.
اللسانُ يتاغرقُ في الحواضر
يتلهث، يهرطق بالرومية
فالمرطقةُ بُنيةٌ.
لهجات الاقاليم غناء.
نحن برابرةُ النصارى
لنا السجود بين الشام والعراق.
هَمُنا أنّ الكأس واحدة،
وأنها هي النطق.
دنيانا قرابينُ ودمٌ يُهراق.
واذا بخلَ الغيثُ نرتحل،
وتحت جلابيبنا بعض حنطة ـ
حتى تقام الذبيحة ـ
وبعض خمر.

هناك في اليمن قعدنا
لنمنطق الجزيرة
ونكهرِب الحجاز.
العدل تقوله نجران،
فتخضع العرب.
والاسقــف اليمنــي فصيــح
كالقديسين،
مثل الحارث اذا استشهد.
الكلمة والدم يقدّسان التراب.
نحفر الحقّ في نقوش حِميَر.
ارادت اليهودُ قهراً،
فصارت البيَع منائر حضرموت.
هناك تلقى إثيوبيا،
بين نجران وأكسوم على بحر
المرجان،
ضياءُ وأكسوم ابنة صور.
وصور تدين لمن
"أمامه تجثو الحبشة.
ملوك العرب وسبأ
يقدّمون له العطايا،
ويخلص نفوس المساكين،
ينقذ نفوسهم من الرّبا ومن
الظلم،
ويكون اسمه كريماً لديهم،
فيحيا ويعطى له من ذهب
العربية".

هناك البخور والمرّ والميعة،
والقوافل تقف عند الصوامع
وترتل ترتيلها
حتى يشقّ الكيان.
واذا انتهت الى دُومةَ،
فاللحنُ من سورية على صفاء
الامانة،
حتى تقرع ابواب دمشق
ويَحسب الاعرابي انه دَخَل
الجنة،
فلا يشتهي ان يراها مرتين.
ونحن كنا نراها
كل يومٍ في النسك،
في الحُبّ،
في دُعاءٍ موصول
نغدو منه ونروح،
من غروب الشمس نواليه الى
السَّحَر،
حتى اذا جاء العروس
لا يجدنا نياما.
وفي كل واحة بين البتراء وتدمر
تسهر الكلمةُ على قلوبنا،
تجعلها مصلّيةً في الليل
والاجفانُ مغمَضة.
إنّ مصابيحَ الرهبان إلّا رموز.
مَرّت الاعرابُ على يقظة
المسيح،
وبوركت بما التقطت من فُتات.

المطران جورج خضر

"الخلايا الخضر" هددت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
بطريقتين وان الشاب اللبناني الذي نفذ عملية خطف وقتل في الاراضي السويسرية سيحاكم في سويسرا.

وبالفعل قالت السلطات القضائية السويسرية ان الحريري سيحاكم في سويسرا بتهمتي احتجاز رهائن وقتل الفرنسي كزافييه بوليو الذي كان بين ركاب الطائرة.

من جهة اخرى، افاد امس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف السيد نبيل الرملاوي، الذي تفاوض مع الشاب اللبناني خلال عملية خطف الطائرة، ان الخاطف كان ينفذ "عملية جيدة الاعداد" لاطلاق المعتقلين المؤيدين لايران في فرنسا والمانيا الغربية. وقال لوكالة "رويتر" ان الحريري كان في مهمة تديرها جماعات مؤيدة لايران في جنوب لبنان. وشكك في ان يكون اعطى اسمه الحقيقي لدى اعتقاله. وكان الشخص الذي يحمل اسم حسين علي محمد حريري اطلق من احد السجون الاسرائيلية عام ١٩٨٥.

"الخلايا الخضر"

● في بيروت هددت امس جماعة غير معروفة تطلق على نفسها اسم "الخلايا الخضر" بضرب المصالح السويسرية اذا سلمت سويسرا الحريري الى السلطات الفرنسية.

وابلغ مجهول قال انه يتحدث باسم الجماعة الى اذاعة المقاومة الوطنية التي تشرف عليها حركة "امل": "اننا نحذر السلطات السويسرية من اننا سنضرب كل المؤسسات السويسرية في المنطقة اذا سلمت المجاهد حسين حريري الى السلطات الفرنسية".

وفي دير قانون النهر قال والدا حريري ان الصور التي نشرت في الصحف لخاطف الطائرة ليست لابنهما وانه موجود في بانغي (عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى) التي سافر اليها في اول تموز الجاري بحثا عن عمل.

● في ابيدجان اكد مدير العلاقات العامة في شركة "آير افريك" ان الحريري صعد الى الطائرة التي خطفت في مطار بانغي، موضحا انه حضر في اللحظة الاخيرة من دون حجز سابق وسمح له بركوب الطائرة نظرا الى وجود مقاعد شاغرة.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

ولايتي اجّل لقاء مقرراً وديكويار

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
عزيز والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في نيويورك الخميس الماضي.

● في جنيف اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان اجتماعا كان مقررا امس بين ديكويار ووزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي تأجل في اللحظة الاخيرة الى اجل غير مسمى بناء على طلب ولايتي.

● في طهران قال بيان عسكري ان ما يزيد على ١٠٠ جندي عراقي قتلوا وجرح عشرات اخرون واسقطت طائرة "ميراج" عراقية واخرى هليكوبتر خلال معركة وقعت فجر امس في المنطقة الوسطى للجبهة. واضاف ان القوات العراقية المهاجمة منيت بخسائر فادحة عندما حاولت احتلال مرتفعين في منطقة سومر.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطائرات الحربية العراقية نفذت امس ٢١٦ مهمة قتالية ودمرت ٣٢٠ موقعا ايرانيا.

● في الجزائر افاد مصدر رسمي ان الرئيس الشاذلي بن جديد تلقى امس رسالة من الرئيس صدام حسين لم يكشف مضمونها.

("النهار"، ي ب، و ص ف، رويتر)

اتهام لبنانيين في قضية التفجيرات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
بالقدرية والحتمية. كل الطرق مفتوحة. ولا شيء مستبعد، فالايرانيون يمكن ان يختاروا طريق التعقل".

واضاف ان الرأي القائل ان فرنسا، بتزويدها العراق اسلحة هي مع فريق ضد الاخر "لا اساس له". وشدد على ان حكومته لا تملك اي ادلة على ان ايران "دولة ارهابية".

ونفى وزير الخارجية وجود خلافات داخل الادارة الفرنسية في شأن السياسة الواجب اتباعها حيال ايران، مشيرا الى "الاجماع" الذي حصل عند اتخاذ قرار قطع العلاقات الديبلوماسية معها. لكنه لم يخف حصول "جدل وخلافات ثانوية جدا" مع وزارة الداخلية.

ووصف المعلومات والتحليلات التي تتحدث عن صراع اجنحة داخل ايران بأنها اشبه بـ"الروايات".

وبالنسبة الى موضوع تأمين حرية الملاحة في الخليج اعلن ان حكومته تحاول "تخفيف حدة التوتر" في المنطقة، ولكن "في حال تكرار هجوم طهران على السفن التجارية الفرنسية ستتخذ التدابير التي تفرض نفسها ولن تكون تدابير ضعف".

اتهام لبنانيين

من جهة اخرى، وجه امس قاضي التحقيق في قضية التفجيرات التي شهدتها باريس الخريف الماضي السيد جيل بولوك اتهامات الى اللبنانيين عباس خواجه ومحمد موسوي بالاشتراك في عمليات هدفها "الاخلال بالامن العام عن طريق اللجوء الى اشاعة الرعب والارهاب".

وكانت الشرطة الفرنسية اوقفت في وقت سابق من الاسبوع الماضي خمسة لبنانيين لاستجوابهم في قضية التفجيرات واطلق ثلاثة منهم.

في غضون ذلك، رأس وزير العدل السيد ألبان شالاندون، في غياب رئيس الوزراء السيد جاك شيراك، مجلس الامن الداخلي في حضور وزراء الدفاع والداخلية والامن. وعلم انه تقرر، بناء على طلب شيراك ـ اتخاذ "كل التدابير لتعزيز الامن على متن الطائرات المدنية الفرنسية وتعزيز سلامتها"، على اثر حادث خطف الطائرة التابعة للخطوط الجوية الافريقية وقتل مواطن فرنسي والتهديدات التي رافقته.

● في روما (رويتر) افادت وكالة الانباء الايطالية "انسا" ان مكتبها في بيروت تلقى امس مكالمة هاتفية من مجهول اعلن انه يمثل منظمة غير معروفة حتى الان تطلق على نفسها "منظمة الجهاد الاسلامي ضد الظلم". وهدد باسمها بتنفيذ عمليات انتقامية ضد ايطاليا اذا نفذت اتفاقا لرعاية المصالح الفرنسية في ايران بعد قطع العلاقات بين باريس وطهران. وقال ان المنظمة "تحذر ايطاليا من ان مثل هذا التحرك المؤيد لفرنسا سيعرض كل المؤسسات الايطالية في العالم للخطر". واضاف: "سنضرب كل من يتواطأ مع النظام الفرنسي الخائن واللامسؤول".

وكان وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي صرح امس ان ايران وافقت على السماح لبلاده برعاية مصالح فرنسا.

الكويت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
رجال الامن محاصرة منزل كويتي مطلوب. وقد هاجم المتظاهرون رجال الشرطة الذين اصيب احدهم بالرصاص.

ويذكر ان الشبكة التي كشفت وحكم على ٦ من افرادها بالاعدام هي الاولى تضم كويتيين فقط. وقد وجهت الى افرادها سلسلة اتهامات بينها وضع متفجرات في مصفاة الاحمدي في ايار ١٩٨٦.

ولم تعلن السلطات الكويتية تنفيذ احكام الاعدام. وكان ناطق رسمي نفى اخيرا ما اوردته وسائل الاعلام الايرانية عن اعدام عراقيين ولبناني دينوا بالتورط في الانفجارات التي وقعت في الكويت في كانون الاول ١٩٨٣.

(و ص ف، رويتر)

منظمة التحرير نفت



صورة من الارشيف لغندورة.
(الصب دبلبفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ادلى بها اخيرا الى صحف ايطالية، لكنها "كلها اكاذيب".

وعلم ان القتيل كان احد المتهمين الثانويين في قضية خطف باخرة الركاب الايطالية "اشيل لورو" في تموز ١٩٨٥. وهو دين آنذاك بمساعدة الخاطفين الفلسطينيين الاربعة وبحيازة جواز سفر مزور وحكم عليه بالسجن ٦ اشهر وبرىء بعد استئنافه الحكم.

وافادت الشرطة الايطالية ان الحادث وقع بعدما تلقت طلبا من السلطات السورية للقبض على غندورة وتسليمه اليها لمحاكمته بتهمة الاحتيال. وقالت ان رجال الامن دهموا منزل غندورة صباح امس واقتادوه الى مركز للشرطة تمهيدا لترحيله، لكنه طلب العودة الى شقته لجمع ملابسه واعطاء زوجته الحامل بعض المال. ولدى وصوله اندفع الى غرفة النوم واغلق بابها. واقتحم رجال الامن الغرفة بعدما حطموا الباب وتمكنوا من الامساك به على حافة النافذة، غير انه افلت منهم وهوى الى الارض.

● في تونس اكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان غندورة كان "مؤيدا لمنظمة التحرير" لكنه لم يكن ابدا عضوا فيها. وذكر ان غندورة، الذي كان يعيش في لبنان، غادر بيروت منذ ما يزيد على سنتين وانه اعتقل في ايطاليا "في ظروف غامضة".

(و ص ف، ي ب، رويتر)

الطائف

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
"في ما يتعلق بسلام الخليج وامنه واستقراره ان المجلس يلاحظ بارتياح موقف العراق الايجابي المعلن من قرار مجلس الامن".

وحضر الاجتماع وزراء الخارجية لكل من السعودية ودولة الامارات والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان. وهو كان مقررا في جدة لكنه عقد في الطائف.

ولم يتطرق البيان تفصيلا الى الاجراءات الكويتية، لكن مراقبين اعتبروا اعلان المجلس مساندته الاجراءات بمثابة تأييد ضمني للحماية التي توفرها البحرية الاميركية لناقلات كويتية ترفع العلم الاميركي.

وعقد الاجتماع بعد يومين من تهديد مسؤولين ايرانيين بضرب سفن تابعة لدول عربية واجنبية تدعم العراق اذا هاجم العراق منشآت اقتصادية ونفطية ايرانية.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

القدس

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
قبرص كانت خاصة تماما ولا استطيع ان اضيف شيئا لأن لا شيء لدي اضيفه".

● في بلغراد افاد مسؤولون في وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان الوكالة ستفتح مكتبا لها في تل ابيب. واضافوا ان مراسل الوكالة في القاهرة السيد ميروسلاف فيشنييك موجود الآن في تل ابيب لاستئجار مكتب.

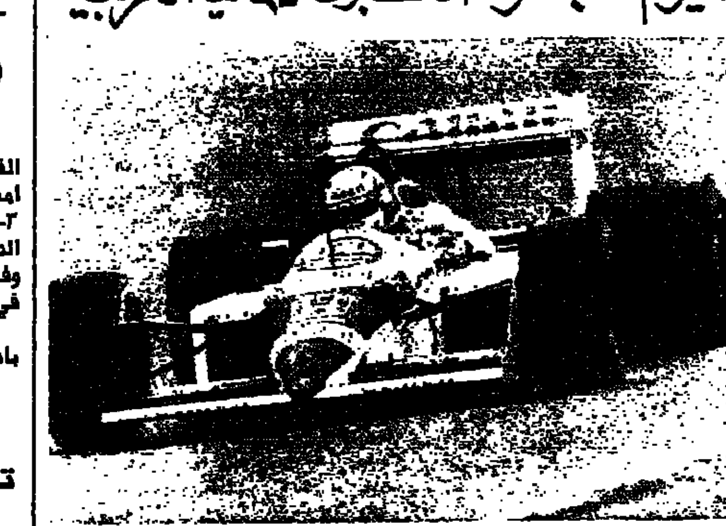
(ا ب، و ص ف، رويتر)

إعلانات مُبوّبة

السطر ٧٥ ليرة لبنانية

بطولة العالم لسائقي السيارات

اليوم الجائزة الكبرى لالمانيا الغربية


الالماني الغربي بوريس بيكر في مباراته والاميركي جون ماكنرو.
(افب تيليفوتو)

يقام اليوم على حلبة هوكنهايم سباق الجائزة الكبرى لالمانيا الغربية وهو المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسائقي السيارات "فورمولا ١".

في الاوقات المخصصة للتمارين الجمعة والسبت، والتي اعاقها امس المطر والضباب بحيث أثر سائقون عدة الامتناع عن المجازفة، احتل البريطاني نايجل مانسيل المركز الاول في سيارته "وليامس - هوندا". اذ سجل افضل وقت للفة واحدة قاطعا مسافة ٦،٧٩ كيلو مترات في ١،٤٢،٦١٦ دقيقة، بمعدل سرعة بلغ ٢٣٨،٤٥٤ كيلو مترا في الساعة. وسيكون اليوم في الصف الاول عند الانطلاق والى جانبه البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - هوندا" والذي سجل الوقت الثاني ١،٤٢،٨٧٣ دقيقة.

في الصف الثاني سيكون بطل العالم الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" والى جانبه البرازيلي نلسون بيكيت في "وليامس - هوندا"، وهما سجلا الوقتين الثالث والرابع ١،٤٣،٢٠٢ و١،٤٣،٧٠٥ على التوالي.

اما في الصف الثالث فسيكون الايطالي ميشال البوريتو في "فيراري" والى جانبه البلجيكي تيري بوتسن في "بنوتون - فورد"، وهما سجلا الوقتين الخامس والسادس ١،٤٣،٩٢١ و١،٤٥،٠٦٦ على التوالي.

ويذكر ان البرازيلي سينا يتصدر الترتيب العام للبطولة برصيد ٣١ نقطة، يليه مواطنه بيكيت والبريطاني مانسيل ٣٠، ثم الفرنسي بروست ٢٦.

وكان مانسيل فاز في السباقين الاخيرين، وهما الجائزة الكبرى لبريطانيا والجائزة الكبرى لفرنسا.

الاتحاد السوفياتي بطل الحسام للرجال

احتفظ الاتحاد السوفياتي للمرة الثالثة على التوالي ببطولة مسابقة الحسام لفرق الرجال في بطولة العالم للسلاح التي تقام في لوزان (سويسرا)، اذ فاز في الدور النهائي على بلغاريا ٩ - ٥.

وهذا الفوز الـ ١٠٠ للسوفيات في البطولات العالمية والدورات الاولمبية، والاول في ٧ مسابقات في البطولة الحالية.

واحتلت فرنسا المركز الثالث بفوزها على المانيا الغربية ٩ - ٤.

الشطرنج: جولة من فيك آن زي ١٩٨٧

فيكتور كورتشنوي على غوتمان

جولة للاعب السويسري فيكتور كورتشنوي لعبها في دورة فيك آن زي الهولندية الدولية في الشطرنج لعام ١٩٨٧ جاءت غاية في التعقيد والتشويق والجمال لتكون واحدة من افضل الجولات التي لعبها في الفترة الاخيرة:

دفاع الملك الهندي

كورتشنوي (الابيض) - غوتمان (الاسود)

1. d4 Nf6
2. Nf3 g6
3. Bg5 Bg7
4. Nb-d2 0-0
5. c3 Qe8
6. e4 d6
7. Bc4 e5

هذه النقلة تفسر لعب الاسود وزيره الى (e8)، وكذلك نقلته التاسعة.

8. dxe5 dxe5
9. a4 Nh5
10. 0-0 Nd7
11. Re1 Nc5
12. Be3 .....

افضل بكثير من لعب البيدق الى (b4) مباشرة.

12. ..... Qe7
13. b4 Ne6
14. a5 a6
15. Qc2 Rd8

طبعا لعب: Ne-f4,... غير ممكن في الحال بسبب الرد: Bc5.

16. g3 h6
17. Ra-d1 Bd7
18. Bd5 Ra-b8

تقديم البيدق الى (c6) يسمح للفيل (e3)- بعد تراجع الفيل المهدد - باحتلال المربع (b6) ويسيطر الابيض على العمود (d).

19. Nc4 Ng5
20. Bxg5 hxg5
21. Ne3 Qf6
22. Qe2 c6
23. Ba2 Bh3
24. kh1 .....

يخلي المربع (g1) لحصانه.

24. ..... Rxd1
25. Rxd1 Rd8
26. Rxd8+ Qxd8
27. g4 Nf4

مهددا الوزير حاميا الفيل. لكن رد الابيض سيظهر مدى صعوبة وضع الاسود.

28. Qc4 kh7

يتخلى عن البيدق (f) ليمكن وزيره من القيام بتحرك معاكس بدل لعب: ...,Qe7

29. Qxf7 kh6
30. Bc4 .....

كان الاسود يعتزم لعب وزيره الى (d3) مع تهديد:

(31. ..... Bg2+!!)
(32. Nxg2 Qf1+)
(33. Ng1 Qxg2 (مات)

30. ..... c5
31. Ng1 Qd2
32. Nxh3 Qe1+
33. Bf1 Nxh3
34. Nf5+!! gxf5

رفض الحصان يقابله: Qxg7 مات.

35. Qh5 مات

٤ شركات عالمية للطيران تطلق نظاما جديدا مشتركا للحجز

اشتركت ثلاثة من الخطوط الجوية العالمية الرائدة وهي: الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش ايروايز" والخطوط الجوية الملكية الهولندية "ك.ل.م" والخطوط الجوية السويسرية "سويس آير" مع "كوفيا"، وهي شركة تابعة للخطوط الجوية المتحدة، لاعلان خططها لقيادة صناعة السفر الى القرن الحادي والعشرين.

وينوي الشركاء الاربعة اطلاق مشروع يزود صناعة السفر الجيل الثاني من معلومات الكومبيوتر وانظمة الحجوزات. ويجري النظام الجديد ٧٥ مليون ترتيب اوروبي للسفر سنويا بحلول سنة ١٩٩٠.

وفي اجتماع لرؤساء الخطوط الجوية الاوروبية في بروكسيل منح الرؤساء التنفيذيون للشركاء الفرصة للخطوط الجوية الاخرى للانضمام الى المشروع.

ويستثمر الشركاء نحو ١٢٠ مليون دولار في هذا العمل الجديد ويدعمون اطلاقه ببعض من خبرة اداريهم وموظفيهم مستفيدين من خبراتهم التكنولوجية الواسعة. وخلال اثني عشر شهرا سيشغل المشروع ٣٧٠ موظفا. ويعلن اسم المشروع وعنوانه بعد التأسيس النهائي للشركة.

ويتميز الشركاء المؤسسون بكونهم روادا عالميين في هذا الحقل وفي تطوير انظمة "اي.بي.ام" وتشغيلها. انهم يتولون تجميع برامج توزيعهم القائمة وتكنولوجيا الاتصالات. وسيعتمد المشروع الجديد على قوى الانظمة القائمة: ترامنيكوم وبابس الخطوط الجوية البريطانية وكوربا الخطوط الجوية الملكية الهولندية وترافيسويس الخطوط الجوية السويسرية وابولو كوفيا.

كذلك سيدفع المشروع منافع الجيل الجديد من الكومبيوتر الشخصي والمعلن حديثا الى اقصى حدودها، مثل "اي. بي. ام. اس. /٢" محطة العمل الذكية.

وستفتح هذه التركيبة مجالا جديدا كاملا من الخدمات السهلة الاستعمال امام وكلاء السفر. وسيشمل ذلك عروضا محايدة وحجوزات متكاملة وانظمة محاسبة ومعلومات الادارة المعززة ومدخلا الى خدمات السفر العالمية الشاملة كاجور السفر والفنادق واستئجار السيارات وخطوط السكك الحديد.

وستتوافر اولى المنتجات اوائل ١٩٨٨، ولاحقا في السنة نفسها، ستربط انظمة الشركاء بعضها بالبعض معا يسمح لانظمة وكلاء السفر بالحصول اوتوماتيكيا على افضل المعلومات. وبحلول منتصف ١٩٨٩، سيتولى تقديم نظام الصميم المركزي المبني على "اي.بي.ام." والمصمم حديثا تحسين الكلفة الاقتصادية لكل العملية.

(بيان)

رياضة وشباب

اوروبا لكرة القدم

فرنسا: موناكو أول وبوردو ثانيا

تصدر موناكو ترتيب لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعدما فاز مساء امس في المرحلة الثانية على لنس ٣-١ في لنس. سجل لموناكو رور في الدقيقة ٥٥ وهايتلي في الدقيقة ٦٦ وفوفونا في الدقيقة ٧٩، وللنس دويلور في الدقيقة ٩٠.

وفاز تولوز على لافال ١-٠ سجلها باسي في الدقيقة ٤٩.

كذلك فاز بوردو على اوكسير ٣-١ في اقوى المباريات واحتل المركز الثاني. سجل للفائز زلاتكو فويوفيتش في الدقيقة ٢٣ وفارجون (٢) في الدقيقتين (٦١ و٦٩)، وللخاسر كانتونا في الدقيقة ٨٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تولوز ١- لافال ٠
راسينغ كلوب باريس ٢- سانت اتيان ٢
نانت ١- برست ٠
نيس ٢- ليل ١
متز ٢- طولون ٠
اوكسير ١ - بوردو ٣
مرسيليا ٣- كان ٠
لنس ١- موناكو ٣
الهافر ٢ - نيور ٠
مونبلييه ٤- باريس سان جيرمان ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - موناكو ٤ نقاط من مباراتين (٦-٢).
٢ - بوردو ٤ (٦-٣).
٣ - تولوز ٤ (٤-١).
٤ - لافال ٢ (٤-١).
٥ - ليل ٢ (٤-٢).

النوادي العربية: تأهل الجيش العراقي

فاز فريق الجيش العراقي على فريق جبلة السوري ٢-١ في تصفيات بطولة النوادي العربية لكرة القدم التي تقام في عمان (الاردن).

وبهذا الفوز ضمن الجيش العراقي، الذي يتصدر التصفيات برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات، الانتقال الى الادوار النهائية التي ستقام في السعودية في تشرين الاول، الى جانب الفيصلي الاردني ٥ من ٣.

وتعادل الرياضة والادب اللبناني وفلسطين الفلسطيني ٣-٣.

الكرة الاميركية الجنوبية

منتخب البرازيل للالعاب الاميركية

اختار كارلوس البرتو سيلفا مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ١٨ لاعبا لدورة الالعاب الاميركية التي تقام في انديانابوليس (الولايات المتحدة) في اب المقبل.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: زي كارلوس (فلامنغو) ريجيس (فاسكو دا غاما)، تافاريل (انترناسيونال).
- المدافعون) جورجينيو (فلامنغو)، جيرالداو (كروزيرو) ريكاردو١ (غوراني)، ريكاردو٢ (فلومينينسي)، نيلسينيو (سان باولو)، مازينيو (فاسكو دا غاما).
- سواعد الدفاع: دوغلاس (كروزيرو)، ايدو (بورتوغيزا)، راي (بوتافوغو)، بيتا (سان باولو).
- المهاجمون: ميراندينيا (بالميراس)، خوان باولو (غواراني)، روماريو (فاسكو دا غاما)، ايفير (غواراني)، فالدو (غريميو).

● فاز فلومينينسي على فاسكو داغاما ٢-٠ وانفرد بصدارة دورة التصفية النهائية من دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية. وسجل الاصابتين واشنطن، وكانت الثانية الاجمل بعدما راوغ ثلاثة مدافعين.

يتصدر فلومينينسي ترتيب الفرق وله ٣ نقاط يليه بانغو وفلامنغو ولكل منهما٢، ثم فاسكو داغاما١.

ويلعب اليوم بانغو - فاسكو داغاما، وغدا فلومينينسي - فلامنغو.

كرة الناشئين للاتحاد السوفياتي

احرز الاتحاد السوفياتي كاس العالم في كرة القدم للناشئين دون الـ١٦ السنة بفوزه ليل امس على نيجيريا بضربات الترجيح ٣-١ بعد تعادلهما ١-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة النهائية التي اقيمت في تورونتو (كندا). سجل اصابة السوفيات نيكيفورف في الدقيقة ٧ واصابة النيجيريين اوسوندو في الدقيقة ١٢.

واحتلت ساحل العاج المركز الثالث بفوزها على ايطاليا ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل لساحل العاج عيسى (٢) في الدقيقتين ١٧ و٢٦، ولايطاليا اندريا بيانكي في الدقيقة ٥٧.

بطولة آسيا لالعاب القوى

قطر استعادت المركز الثاني

بعد ٢٢ مسابقة من اصل ٤٠، ارتفع رصيد الصين الى ١٦ ميدالية ذهبية في اليوم الرابع ما قبل الاخير من بطولة آسيا السابعة لالعاب القوى التي تقام في سنغافورة.

في سباق الـ ٢٠٠ متر، فاز القطري طلال منصور مسجلا ٢٠,٧١ ثانية. وهو رقم جديد، والرقم السابق ٢٠,٩٩ ثانية سجله الياباني تويوتا توشيو في طوكيو في ١٩٧١، وسبق لمنصور ان فاز في سباق الـ ١٠٠ متر.

كذلك فازت الممثلة السابقة الفيليبينية ليديا دو فيغا في سباق الـ ٢٠٠ متر بعد سباق الـ ١٠٠ متر، مسجلة ٢٣,٣٦ ثانية. وهو رقم جديد، والرقم السابق ٢٣,٧٢ ثانية سجلته الاسرائيلية استر روت في سيول قبل ١٢ عاما.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٥٠٠٠ متر:
١ - احمد ابرهيم (قطر) ١٤,٠٩,٢٩ دقيقة.
٢ - يوشياكي ايواسا (اليابان) ١٤,١٠,٩١.
٣ - كاي شان يان (الصين) ١٤,١١,٣٠.

● الوثبة الثلاثية:
١ - يونغ جون بارك (كوريا الجنوبية) ١٦,٣٧ مترا.
٢ - دو بن زهونغ (الصين) ١٦,٣٧.
٣ - توبورو ساسانو (اليابان) ١٥,٨٢.

● رمي الرمح:
١ - تاكاهيرو يامادا (اليابان) ٧٢,٦٢ مترا.
٢ - فرانس ماهوس (اندونيسيا) ٧٢,٢٠.
٣ - جي زهان زهنغ (الصين) ٧٠,٨٠.

● ٤٠٠ متر:
١ - محمد عامر المالكي (عمان) ٤٥,٧٧ ثانية.
٢ - نورالدين محمد جادي (ماليزيا) ٤٧,٠٥.
٣ - يوشيتو تويادا (اليابان) ٤٧,٣٢.

● ٢٠٠ متر:
١ - طلال منصور (قطر) ٢٠,٧١ ثانية.
٢ - لي فنغ (الصين) ٢١,١٢.
٣ - هيروفومي كويكي (اليابان) ٢١,٣٤.

● ١٥٠٠ متر:
١ - دوان كسيو كوان (الصين) ٣,٤٥,١١ دقائق.
٢ - شيجيكي ناكاياما (اليابان) ٣,٤٥,٤١.
٣ - يوتاكا هوشينو (اليابان) ٣,٤٥,٧٦.

السيدات

● ١٠ كيلومترات مشيا:
١ - آن لي مي (الصين) ٤٦,٤٠,٢٤ دقيقة.
٢ - يوكي نانبو (اليابان) ٥٢,٠١,٣٧.
٣ - بارك هيون جو (كوريا الجنوبية) ٥٢,٣٦,٨٦.

● ٤٠٠ متر:
١ - ب. ت. يوشا (الهند) ٥٢,٣١ ثانية.
٢ - فاندانا شانباغ (الهند) ٥٣,٢٢.
٣ - كسي زهي لينغ (الصين) ٥٤,١٦.

● رمي الكرة الحديد:
١ - كونغ يو زهن (الصين) ١٨,١٧ مترا.
٢ - مي سون تشوي (كوريا الجنوبية) ١٣,٨٨.
٣ - لي تشين هوا (تايوان) ١٣,٢٣.

● ٣٠٠٠ متر:
١ - كيم تشون ماي (كوريا الشمالية) ٩,١٧,١٩ دقائق.
٢ - زهانغ كسيو يون (الصين) ٩,١٧,٦١.
٣ - كيم ريون سون (كوريا الشمالية) ٩,١٨,٧٦.

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - فنغ يينغ هوا (الصين) ١٣,٥٦ ثانية.
٢ - تشن ون اينغ (تايوان) ١٣,٦٨.
٣ - وانغ شوا هوا (تايوان) ١٤,٠٥.

● ٢٠٠ متر:
١ - ليديا دوفيغا (الفيليبين) ٢٣,٢٨ ثانية.
٢ - بان وي كسين (الصين) ٢٤,٠٦.
٣ - هيرومي ايسوزاكي (اليابان) ٢٤,١٨.

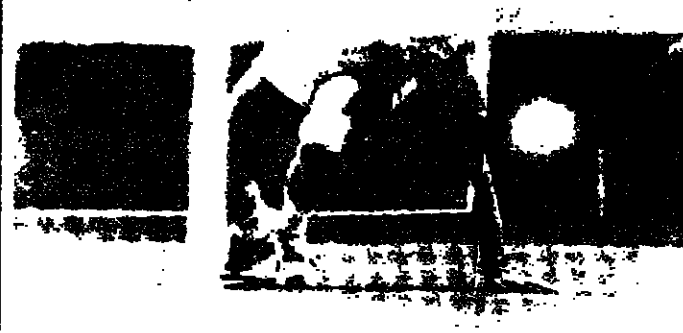
الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع من البطولة:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	١٦	١١	٧
قطر	٤	٢	١
اليابان	٣	٥	٧
كوريا الجنوبية	٢	٤	٤
الهند	٢	٢	١
الفيليبين	٢	-	-
كوريا الشمالية	١	١	٢
عمان	١	-	-
تايوان	-	٤	٥
ماليزيا	-	١	٢
اندونيسيا	-	١	١
الكويت	-	١	-
العراق	-	-	١
ايران	-	-	١

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: مباراة بيكر وماكنرو استمرت ٦ ساعات و٣٨ دقيقة!



البريطاني نايجل مانسيل في سيارته "وليامس - هوندا" مسجلا افضل وقت في التمارين.
(أب لايزرفوتو)


ماكنرو في لحظة تفكير وتأمل خلال المباراة.
(افب تيليفوتو)

صعدت الهند الى الدور نصف النهائي من تصفيات المجموعة العالمية "أ" لكأس ديفيد لكرة المضرب بعدما فازت في الدور ربع النهائي على اسرائيل ٣، في نيودلهي (الهند).

في الزوجي، تغلب فيجاي امريتراج واناند امريتراج على شومو غليكشتاين وجيلاد بلوم ٦-٢، ٦- ٧-٥.

● في بريزبين (اوستراليا)، حال الظلام دون انهاء مباراة الزوج بين الاوستراليين والي ماسور وبيتروهان والمكسيكيين ليوناردو لافالي وورخي لوزانو، وكانت النتيجة ٣-٦، ٦-٤٤-٦، ٨-٦، ١٠-١٠.

ويذكر ان اوستراليا تتقدم ١-٠.

● في فريجوس (فرنسا)، تقدمت اسوج فرنسا ٢-٠.

في الفردي، تغلب كنت كارلسون على تييري تولان ٦-١، ٣-٦، ٦-١، ٦-٢؛ وماتس فيلاندر على نري لوكونت ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢.

● في كراكاس (فنزويلا)، تعادلت اسبانيا والباراغواي ١-١.

في الفردي، تغلب الاسباني ابليو سانشيز على فيكتور بتشي ٦-١، ٦-٤، ١١-٩، والباراغواياني هوغو تشاكو على سيرجيو كاسال ٢-٦، ٧-٥، ١-٦، ٦-٣.

● في براغ (تشيكوسلوفاكيا)، تقدمت تشيكوسلوفاكيا الارجنتين ٢-٠ في تصفيات المجموعة العالمية "ب".

في الفردي، تغلب ميلوسلاف ميشير على هوراسيو دو لا بينا ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، وكارل نوفاشيك على مارتن خايتي ٦-٢، ٢-٦، ٦-٣، ٦-٤.

● في هارتفورد (الولايات المتحدة) تقدمت المانيا الغربية الولايات المتحدة ٢-٠.

في الفردي، تغلب بوريس بيكر على جون ماكنرو ٤-٦، ١٥-١٣، ٨-١٠، ٦-٢، ٦-٢ في ٦ ساعات و٣٨ دقيقة وهي اطول مباراة في تاريخ الولايات المتحدة في الكأس. وكان الرقم السابق ٦ ساعات و٢٢ دقيقة للمباراة بين ماكنرو والاسوجي ماتس فيلاندر في ١٩٨٢. كذلك تغلب اريك يبلير على تيم مايوت ٦-٨، ٦-٢، ١-٦، ٦-٣، ٦-٢.

● في زغرب (يوغوسلافيا)، تقدمت يوغوسلافيا بريطانيا ٢-٠.

في الفردي، تغلب برونو اوريكار على جيريمي بايتس ٦-١، ٦-٠، ١-٦، ٦-٣، وسلوبودان زيفويينوفيتش على ستيفن شو ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤.

● في سيول (كوريا الجنوبية)، تقدمت ايطاليا كوريا الجنوبية ٢-١.

في الزوجي، فاز باولو كاني وسيمون كولومبو على يوو جين - سون وسونغ دونغ ووك ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤.

● في فالكنسفارد (هولندا)، تقدم الاتحاد السوفياتي هولندا ٢-٠ في تصفيات المنطقة الاوروبية "أ".

في الفردي، تغلب الكسندر فوكلوف على طوم نايسن ٨-٦، ٧-٥، ٦-٤، واندريه تشيسنوكوف على ميشال شابرز ٢٤-٢٢، ١-٦، ٦-٢، ٦-٢.

● في صوفيا (بلغاريا)، تقدمت سويسرا بلغاريا ٢-٠.

في الفردي، تغلب كلوديو ميتزادري على كرازيمير لازاروف ٦-١، ٦-١، ٦-١، وياكوب هلاشيك على روسلان راينوف ٧-٥، ٦-٢، ٦-٣.

● في بورتو (البرتغال)، تقدمت النمسا البرتغال ٢-٠ في تصفيات المنطقة الاوروبية "ب".

في الفردي، تغلب هورست سكوف على نونو ماركيز ٨-٦، ٦-٣، ٦-٣، وتوماس موستر على خوان كونيا ٦-١، ٩-٧، ٦-٣.

● في ارهوس (الدانمارك)، تقدمت رومانيا الدانمارك ١-٠.

في الفردي، تغلب فلورين سيغارتشيانو على بيتر باستيانسن ٦-٤، ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥.

● في بكين (الصين)، تقدمت الصين اليابان ٢-١ في الدور نصف النهائي من التصفيات الاسيوية.

في الزوجي، تغلب ليو شو هوا وماكي كين على ايجي تاكيوتشي وماسايوشي تاكيباري ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣.

● في بانكوك (تايلاند)، فازت نيوزيلندا على تايلاند ٣-٠.

في الزوجي، تغلب كيلي ايفيرندن وستيف غاي على فيتايا سامريج وتاناكورن سريتشابانت ٩-٧، ٦-١، ٧-٥.

دورة شينكتادي

● في الدور ربع النهائي من دورة شينكتادي الاميركية الدولية، فاز البيروفي خايمي يزاغا المصنف اول على الاميركي جاي لابيداس ٦-٢، ٦-٠، والنيجيري طوني موه على الاميركي فينس فان باتن ٦-٤، ٧-٦، والاميركي جيم باغ المصنف رابعا على مواطنه بن تسترمان ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي توماس هوغستت على غاري موللر من جنوب افريقيا ٧-٦، ٦-٣.

مضرب زاهي حوا، اليوم السادس

في اليوم السادس من دورة زاهي حوا في كرة المضرب التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه، سجلت امس النتائج التالية:

● فردي للرجال: فاز حاتم مولوي على كمال ابو الشباب ٦-٠، ٦-٢، ومحمد محيدلي على هاني الزين ٧-٦، ٦-٢، وخالد مولوي على نبيل اسود ٦-٢، ٧-٥، وكريم اسود على فادي صباح ٦-٢، ٦-٢، وامين خلف على فضل غدار ٦-٤، ٢-٦، ٦-٠.

● زوجي للرجال: فاز يوسف بلوط وعبدالله صفا على رائف الاسطه ومروان شكري ٦-٤، ٧-٥، وامين بيهم وعبد آغا على جهاد مكاوي وفادي غندور ٦-٤، ٦-٢، وفادي كتي وخالد قصاص على خضر مرتضى وكاي يونغ ٦-١، ٦-٠، ونزيه ابو حسون ووليد عيسى على نخلة عبود وميشال معوض ٦-١، ٦-٢، وحسان داعوق وسامر الجردي على سمير سرسق وفادي صباح ٧-٥، ٢-٦، ٦-٢، وخضر عيسى وعلي توبه على هاني الزين وخالد مولوي ٦-٠، ٥-٧، ٦-٠، وكريم اسود وفريديريك شيبان على يوسف بلوط وعبدالله صفا ٦-٠، ٦-٠، وحاتم مولوي وجبران يازجي على وليد سلطاني وسامي شمس ٦-٠، ٦-٣، وسعيد كرم ونبيل ابو عراج على امين بيهم وعبد آغا ٦-٢، ٦-٠، وكمال ابو الشباب وخالد خطيب على سامي صوما وعماد جميل ٦-٠، ٦-٢.

اما برنامج اليوم فيشمل مباريات في الفردي للرجال والسيدات والزوجي للرجال:

الساعة ٢،٠٠ سمير سرسق - يوسف الزين، نزيه ابو حسون - محمد محيدلي، فريديريك شيبان - وليد عيسى.

الساعة ٣،٠٠ مكرم علم الدين وامين خلف - سامر جردي وحسان داعوق، خضر عيسى وعلي توبه - فادي كتي وخالد قصاص، سعيد كرم ونبيل ابو عراج - كمال ابو الشباب وخالد خطيب.

الساعة ٥،٠٠ سونا جندي - غادة حمادة، ناهية ابو خليل - ديانا كليمي.

الساعة ٦،٠٠ الدريه اسود - هند فرشوخ، مايلنغ يونغ - ريما رباط.

طائرة عين سعادة

في مباراة ودية في الكرة الطائرة اقيمت على ملعب النادي الرياضي عين سعادة، فاز فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان على المريميين جبيل ٣ - ٠ (١٥ - ٥، ١٥ - ٦، ١٥ - ٤).

قاد المباراة الحكم الاتحادي جوزف الراعي.

طائرة الجامعة العربية

فاز فريق فتيات جامعة بيروت العربية في دورة الكرة الطائرة التي نظمتها ادارة الرياضة في الجامعة.

وهنا النتائج الفنية:

فازت فتيات الجامعة العربية على الفداء صيدا ٢ - ١، والصفاء على شباب مار الياس ٢ - ١، وفتيات العربية على الصفاء بالانسحاب.

اشرف على الدورة المسؤول الرياضي في جامعة بيروت العربية السيد عبد الرحمن غزال.

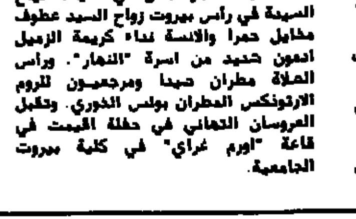
● الدراجات:
الساعة ٧: سباق كاس لبنان للافراد ضد الساعة للدرجة الاولى والناشئين (الدورة).

● كرة المضرب:
الساعة ٩،٠٠: المرحلة السادسة من دورة الدكتور زاهي حوا (ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية).

● الكرة الطائرة:
الساعة ٦،٣٠: انسات حفرون اهمج - الكهرباء الزوق.
الساعة ٨: شباب حفرون اهمج - حصارات (ملعب حفرون اهمج).
الساعة ٨: افتتاح دورة تشالنج نادي المريميين جبيل: الشبيبة البوشرية - الهلال طرابلس، العاصفة جل الديب - الثقافي الميناء (ملعب مدرسة الاخوة المريميين جبيل).

اتحاد كرة اليد

طلب اتحاد كرة اليد من النوادي الاتحادية اجراء لقاءات في ما بينها حسب الظروف الامنية في اشراف الاتحاد واللجنة الفنية لتتمكن هذه من اختيار العناصر المؤهلة لتشكيل المنتخب الوطني الذي سيشترك في دورة البحر الابيض المتوسط في اللاذقية بين ١١ ايلول و٢٦ منه.



شؤون البلد والناس

الحركة الثقافية، حدشيت

دعت الحركة الثقافية في حدشيت الى المشاركة في اسبوعها الثقافي في مدرسة مار رومانوس لراهبات القديسة تريزيا في حدشيت:

الاحد ٢٦ تموز حديث للقاضي انطوان الحدياق "مدخل الى الفكر الجبراني".

الثلثاء ٢٨ منه امسية شعرية لانطوان مالك طوق السادسة مساء.

الخميس ٣٠ منه امسية شعرية لريمون

هلا وقرديا ساسين وحنا دبب.

افراح حمرا - شديد

عقد بعد ظهر امس في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت زواج السيد عطوف مخايل حمرا والانسة نداء كريمة الزميل ادمون شديد من اسرة "النهار". وراس الصلاة مطران صيدا ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري. وتقبل العروسان التهاني في حفلة اقيمت في قاعة "اورم غراي" في كلية بيروت الجامعية.

صلاح الدين نفسه محا وهج حطّين

تقام في بعض العواصم العربية احتفالات مرور ٨٠٠ سنة على وقعة حطين التي كانت في ٤ تموز ١١٨٧ (١٥ ربيع الآخر سنة ٥٨٣ هـ) والتي انتهت بهزيمة الصليبيين واسترداد المسلمين للقدس، والتي قاد فيها المسلمين صلاح الدين الايوبي.

وهذه الوقعة جديرة بكل هذه الاحتفالات، ولكن المغالاة والزعم انها كانت المعركة الفاصلة في الحرب مع الصليبيين هما ما يتنافى مع حقائق التاريخ.

ولم أر فيمن كتبوا في هذه المناسبة من هو اقرب الى الواقع من الدكتور شاكر مصطفى في مقال له في مجلة "العربي" الكويتية، وان كان مقاله نفسه يحتاج الى الكثير من التبيان والايضاح.

أصحيح انه كان لمعركة حطين هذه النتائج التي ينوه بها من ينوه؟ وهل صحيح انها كانت المعركة الحاسمة في تاريخ الحروب الصليبية؟

اننا سنبسط هنا امام القارىء هذه الحقائق التاريخية، ونترك له ان يحكم.

● بعد حطين

لا شك ان النصر في حطين كان نصرا مؤزرا، ولا شك ان ما اسفرت عنه المعركة من استرداد القدس كان انجازا عظيما. ولكن الى اي مدى امكن استغلال هذا النصر، والى اي نتيجة عملية وصل؟

اننا نقول مستندين الى ما سجله مؤرخو تلك الاحداث، ومعتمدين على الوقائع المسلم بها: لقد اضاعت التصرفات التي تلت معركة حطين ما كان يمكن استغلاله من هذا النصر، واضاعت اية نتيجة عملية حقيقية له!

ويجب ان لا يصرفنا التحمس للمعركة، ولا التصفيق المتواصل لمن قادوها عن التبصر فيما ادت اليه تلك التصرفات من عواقب وخيمة لكل ثمرات النصر. ولا ان ننزل في تهويمات خيالية، وتفكيرات سطحية تبعدنا عن النظر البعيد في تقليب صفحات تاريخنا.

فماذا جرى بعد معركة حطين؟

كان المفروض مواصلة الكفاح لاجلاء الصليبيين عن البلاد، فاذا كان استرداد القدس امنية غالية تحققت بعد النصر، فليست القدس هي كل الوطن، واهميتها من حيث الواقع تختلف عن اهمية اية مدينة تسترد من الاعداء، ولكن اهميتها تفوق هذا الواقع بما تحتوي من مقدسات اسلامية، وبما ترمز اليه انها اولى القبلتين وثالث الحرمين، لذلك كان لاستردادها ذاك الصدى العاطفي البعيد. ويبدو ان ذلك الصدى قد خدّر تفكير الناس فألهاهم عن التبصر في العواقب.

خدّر تفكير الناس يومذاك، وما زال يخدّر تفكير معظم الناس حتى اليوم! (١)

جرى بعد حطين: ان صلاح الدين الايوبي وهو المنتصر في حطين، المعقودة عليه الآمال في مواصلة الزحف لانهاء الاحتلال الاجنبي، واقتلاع آخر جذوره فيها.

– ان صلاح الدين هذا بطل حطين، لم يكد يطمئن الى النصر الرائع في تلك المعركة حتى اسرع الى القيام بعمل لا يكاد الانسان يصدقه، لولا انه يقرأ بعينيه تفاصيله الواضحة فيما سجله مؤرخو تلك الحقبة!

المؤرخون الذين خدّرت عقولهم روائع استرداد القدس فذهلوا عما بعده، لم تتخدر اقلامهم فسجلوا الحقائق كما هي. وظل تخدير العقول متواصلا من جيل الى جيل، تتعامى حتى عما هو كالشمس الطالعة!

حصل بعد حطين ان صلاح الدين الايوبي اثر الراحة بعد العناء والتسليم بعد التمرد فأسرع يطلب الى الفرنج انهاء حالة الحرب واحلال السلام.

انهاء حالة الحرب واحلال السلام، وما وراء ذلك من اعتراف بوجودهم واقرار لاحتلالهم ودولتهم وسمى ذلك (هدنة). ويبدو جليا ان الصليبيين قد استغلوا هذا الطلب احسن الاستغلال فاشترطوا للقبول بالهدنة ان يعاد اليهم الكثير مما كان قد اخذه صلاح الدين منهم بعد النصر في حطين، ولم تكن القدس بين ما طالبوا به ولا كان من الممكن ان يجيبهم صلاح الدين الى ذلك لو فعلوا، لانه اجاب لبطل مفعول المخدر وتنبهت العقول.

● السلام والتسليم

ووافق الصليبيون على انهاء حالة الحرب واحلال السلام، وعقدت الهدنة في ٢١ شعبان سنة ٥٨٨ هـ وقبض الصليبيون الثمن الباهظ الذي دفعه صلاح الدين لهم لقاء قبولهم بالمهادنة، فأعاد اليهم حيفا وقيسارية ونصف اللد ونصف الرملة وغير ذلك، حتى لقد صار لهم من يافا الى قيسارية الى عكا الى صور، ولم يكن لهم ذلك من قبل.

يقول ابن شداد في كتابه "الاعلاق الخطيرة في امراء الشام والجزيرة" وهو يتحدث عن حيفا (ص ١٧٧ – ١٧٨): "لم تزل في ايدي الفرنج الى ان فتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب سنة ثلاثة وثمانين، فلم تزل في يده الى ان نزل عنها للفرنج فيما نزل عنه لهم في المهادنة التي وقعت بينه وبينهم، وذلك سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، ثم لم تزل بعد في ايديهم".

وقال وهو يتحدث عن الرملة واللد (ص ١٧٣ – ١٨٤): "لم تزل في ايديهم الى ان ملكها وملك معها (لد) الملك الناصر صلاح الدين يوم الاربعاء ثالث شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ولم تزل في يده الى ان وقعت الهدنة بينه وبين الفرج سنة ثمان وثمانين، فنزل لهم عن البلاد وجعل (لد) و(الرملة) بينه وبينهم مناصفة".

وقال وهو يتحدث عن يافا (ص ٢٥٩): و"لم تزل في ايديهم (الفرنج) الى ان فتحها عنوة الملك الناصر صلاح الدين سنة ثمان وثمانين وخمسمائة على يد اخيه العادل وخربها وبقيت خرابا الى ان تقررت الهدنة بين الملك الناصر (صلاح الدين) وبين الفرنج وشرطوا عليه ابقاءها في ايديهم".

ولنلاحظ هنا كلمة (شرطوا عليه) ودلالتها المؤلمة التي توضح لنا ان صلاح الدين هو المتوسل لطلب الهدنة وان الفرنج هم واضعو الشروط.

ليس ما ذكرناه هنا كل النصوص لهذه الحقائق، ولم نخترها اختيارا، وانما عمدنا الى اول كتاب وقع عليه نظرنا في خزانة الكتب فتناولناه فكان كتاب (الاعلاق الخطيرة).

وتلا هذا التسليم للصليبيين فعل انهى كل تفكير في مقاومتهم واجلائهم على البلاد في المستقبل، بل ادى الى ما هو شر من ذلك فادى الى توسيع رقعة احتلالهم، وتمكينهم في مناطق اخرى غير التي مكنهم منها صلاح الدين نفسه.

● تقسيم الوطن

كان اخوة صلاح الدين واولاده كثيرين فرأى ان يقسم البلاد بينهم، وان يقطع كل واحد منهم جزءا من الوطن يستقل به عن غيره. وهكذا فلم يكد يموت صلاح الدين حتى انفرد كل واحد من اخوته واولاده بالرقعة التي خصصت به. فعاد الوطن مزقا بين الورثة، ونسي هو ونسي ورثته ان الاحتلال الصليبي لا يزال جاثما على صدر الوطن، وان ذلك لا يستدعي تمزيق الوطن وتشتيت شمل حكامه، بل يستدعي تماسك وحدته وتضافر امرائه، ولم يقتنع كل واحد من هؤلاء الورثة بما تحت يده من مخلفات صلاح الدين بل راحوا يتنازعون ويتقالون، ويستنصرون في هذا التنازع والتقاتل بالصليبيين مغرين اياهم باعطائهم ما يشاؤون من بلاد وعباد!

ولن نسترسل في تفصيل تلك النزاعات وتلك الاعطيات، بل سنكتفي بذكر واحدة منها هي الطامة الكبرى التي قضت على كل ثمرة من ثمرات معركة حطين، واضاعت كل نتيجة من نتائجها، وجعلتها كأنها لم تكن.

فاذا كان استرداد القدس على يد صلاح الدين قد اكسب ذلك الزمن كل ذلك التألق واعطاه كل ذلك الوهج، ثم خدر الافكار والعقول واعماها عن التبصر في الحقائق. فان تصرف صلاح الدين نفسه قد اطفأ ذلك الالق ومحا ذلك الوهج، وان لم يبطل مفعول المخدر، فكان من تقسيمه البلاد بين اقربائه وما نتج من تنازعهم وتشاكسهم واستنصارهم بعضهم على بعض بالصليبيين، ان ولدي اخيه العادل وهما الكامل والاشرف سلما الى الصليبيين القدس نفسها واعاداهم اليها.

وهكذا اذا كان الانتصار من معركة حطين يثير في النفس البهجة. فان البهجة لا تلبث ان تتلاشى حين نتذكر التصرفات التي اعقبت المعركة وذهبت معها دماء المقاتلين هدرا وفي سبيل لا شيء.

حسن الامين

(١) من المخدرين في هذا العصر المؤرخ المصري الدكتور حسين مؤنس الذي قال في العدد ١٤٩ من مجلة "العربي" ما نصه "تنازل صلاح الدين للصليبيين عن جزء من الساحل يمتد من صور الى حيفا".
قال ذلك ومر مسرعا كأن الامر لا يعني شيئا

منتخبات فؤاد توفيق المشعلاني من الظرف والظرافات

صدر لفؤاد توفيق المشعلاني في طبعة مجلدة كتابه الجديد "الظرف وظرافات"، في صين باللغة العربية، واللغة الفرنسية في ٣٩٠ صفحة من القطع الكبير للمنتخبات العربية، وفي ١٩٩ صفحة للمنتخبات الفرنسية، من القطع الكبير. وهنا مقتطفات من الكتاب:

●

دخل الشعبي على الحجاج، فقال له: "كم عطاءك؟" قال: "الفين". قال: "ويحك! كم عطاؤك؟" قال: "الفان". فقال: "فلم لحنت فيما لا يلحن فيه مثلك؟" قال: "لحن الامير فلحنت، واعرب الامير فأعربت، ولم اكن ليلحن الامير فاعرب انا عليه، فاكون كالمقرع له بلحنه، ومستطيل عليه بفضل القول قبله" فأعجبه تلك منه، ووهبه مالا.

●

قال ثمامة بن اشرس للمأمون، لما صارت اليه الخلافة: "كان لي املان: امل لك، وامل بك. فاما املي لك فقد بلغته، واما املي بك فلا ادري ما يكون منك فيه؟". قال "يكون أفضل ما رجوت وأملت." فجعله من سماره وخاصته.

●

كان للمأمون خادم، وهو صاحب وضوئه. فبينا هو يصب الماء على يديه، اذ سقط الإناء من يده، فاغتاظ المأمون عليه. فقال: "يا امير المؤمنين، ان الله يقول: "والكاظمين الغيظ.." قال: "قد كظمت غيظي عنك!" قال "والعافين عن الناس..." قال: "قد عفوت عنك!" قال: "والله يحب المحسنين" قال: "اذهب فأنت حر!"

●

قال رجل للاحنف: "بما سودك قومك، وما انت بأشرفهم بيتا، ولا اصبحهم وجها، ولا احسنهم خلقا؟" قال "بخلاف ما فيك يا ابن اخي." قال: "وما ذاك؟" قال: "بتركي من امرك ما لا يعنيني، كما عناك من امري ما لا يعنيك"

●

حدّث الشيباني قال: حدثنا محمد بن زكريا عن عباس المفضل الهاشمي في خطبة ابي حميد، قال:

اني لأقف على رأس المأمون يوما، وقد جلس للمظالم؛ فكان آخر من تقدم اليه، وقد همّ بالقيام، امرأة عليها هيئة السفر، وعليها ثياب رثة. فوقفت بين يديه، فقالت: "السلام عليك، يا امير المؤمنين. ورحمة الله وبركاته". فنظر المأمون الى يحيى بن اكثم؛ فقال لها يحيى: "وعليك السلام، يا امة الله، تكلمي في حاجتك". فقالت

"يا خير منتصف، يهدى له الرشد،
يا إماما به قد اشرق البلد،
تشكو اليك عميد القوم ارملة
عدا عليها، فلم يترك لها سبد؛
وابتز في ضياعي بعد منعتها،
ظلما. وفرّق مني الاهل والولد"

فاطرق المأمون حينا، ثم رفع رأسه اليها وهو يقول:

"في دون ما قلت، زال الصبر والجلد
عني، واقرح مني القلب والكبد!
هذا أذان صلاة العصر. فانصرفي
واحضري الخصم في اليوم الذي اعد
والمجلس السبت. ان يقض الجلوس لنا
ننصفك منه. والا المجلس الاحد"

قال: فلما كان يوم الاحد: جلس. فكان اول من تقدم اليه تلك المرأة. فقالت: "السلام عليك، يا امير المؤمنين، ورحمة الله وبركاته. فقال. "وعليك السلام! اين الخصم؟" فقالت. "الواقف على رأسك، يا امير المؤمنين". واومأت الى العباس ابنه. فقال "يا احمد بن ابي خالد، خذ بيده، فأجلسه معها مجلس الخصوم". فجعل كلامها يعلو كلام العباس. فقال لها احمد بن ابي خالد: "يا امة الله. انك بين يدي امير المؤمنين. وانك تكلمين الامير. فاخفضي من صوتك" فقال المأمون: "دعها. يا احمد. فإن الحق انطقها، واخرسه".

ثم قضى لها برد ضيعتها اليها. وظلم العباس بظلمه لها. وامر بالكتاب لها الى العامل ببلدها ان يوفر لها ضيعتها (١). ويحسن معاونتها. وامر لها بنفقة.

(إبن عبد ربه)

"يجعل الرجل الابنية في الحب ليس الحق على النساء".
اناتول فرانس
(كاتب فرنسي ١٨٤٤ – ١٩٢٤)

●

"ان عشيقة رجل متزوج مضطرة الى ان تكون دوما احسن من زوجته".

●

"النساء الفاضلات لا يغضبن لفضيلة بسهولة مثل سائر النساء".
اناتول فرانس

●

"يؤمن الابناء الذكور بفضيلة امهاتهم، والبنات ايضا ولكن اقل".
اناتول فرانس

●

عن الرجل والمرأة: "يدرسها وتدرسه ثلاثة اسابيع. يتحابان ثلاثة اشهر. يتشاجران ثلاث سنوات. يتحملها وتتحمله ثلاثين سنة. ويعاود الاولاد الرواية ذاتها"
تين

●

"رجلان خانتهما المرأة ذاتها يصبحان اقرباء بعض الشيء".
الفرد كابو

●

"يمكننا ان نجد نساء لم يتخذن عشيقا ابدا؛ ومن النادر ان نجد نساء لم يتخذن غير عشيق واحد"
لاروشفوكو

●

"يحب الشيوخ اعطاء النصائح الجيدة ليتعزوا عن انه لم يعد باستطاعتهم اعطاء المثل السيء".
لاروشفوكو

●

"نفضل ان نتحدث عن انفسنا بسوء على ان لا نتحدث عنها".
لاروشفوكو

●

"ان الصمت لم يخن انسانا".
ريفارول

●

"اذا شئت ان تفهم امرأة انظر اليها جيدا في عينيها ولكن لا تصغ الى ما تقول".
اوسكار وايلد

●

"يمكن للمرأة ان تغفر لنا كل شيء وحتى ذكاء مفرطا".
اوسكار وايلد

●

"لا تمزح ابدا مع النساء"
غوته

●

"لا يمكن لأي ثقافة ان تحل محل الذكاء الفطري".
شوبنهاور
(فيلسوف الماني ١٧٨٨ – ١٨٦٠)

●

"المرأة التي تقول سنها يمكنها ان تقول كل شيء".
اوسكار وايلد

●

"لا ينبغي ابدا ان نكون في امر مع او ضد؛ اذا اتخذنا موقفا فهذا يعني اننا بدأنا بان نكون مخلصين صادقين، وما ان نصبح صادقين مخلصين حتى نصير جديين، وعندما يصبح الانسان جديا لا يعود جذابا، مثيرا للاهتمام".
اوسكار وايلد

●

"ان الذي يزحف مثل دودة على الارض لا ينبغي عليه ان يشكو اذا داسه الناس بأقدامهم".
كانط
(فيلسوف الماني ١٧٢٤ – ١٨٠٤)

●

"خلق النساء لنعجب بهن لا لنفهمهن".
"الافضل ان تكون جميلا لا ان تكون طيب القلب".
اوسكار وايلد

●

"الماضي هو افضل من تنبأ."
بيرون
(شاعر انكليزي ١٧٨٨ – ١٨٢٤)

●

"لا تصبح قضية عادلة حتميا لأن رجلا مات من اجلها".
اوسكار وايلد

●

"الفرق بين نزوة عابرة وهوى ابدي هو ان النزوة العابرة تدوم لمدة اطول بقليل".
اوسكار وايلد

●

"هناك اوقات يكاد الفن يبلغ فيها نبل العمل اليدوي".
اوسكار وايلد

●

"افضل الانظمة التي تلائم الفنان هو زوال كل نظام"
اوسكار وايلد

●

"نتكلم دائما بصورة سهلة عندما لا يكون عندنا شيء نقوله".
فولتير

●

"يجب ان نبكي البشر عند ولادتهم لا عند موتهم".
مونتسكيو
(مفكر فرنسي ١٦٨٩ – ١٧٥٥)

●

"لسنا سعداء ولا تعساء بالقدر الذي نتوهمه"
لا روشفوكو

●

"الجميع يشكون من ذاكرتهم ولا احد يشكو من منطقه".
لا روشفوكو

●

"لا تتعاط الكذب اذا لم تكن صاحب ذاكرة قوية".

●

"لا شيء لا يشبه شيئا".
بول فاليري
(شاعر ومفكر فرنسي معاصر)

●

"ان لهجة المزاح مع لهجة الامر هما وحدهما يلائمان العلاقات بالآخرين".
بول فاليري

●

"الرجل الجدي يكون قليل الافكار، وصاحب الافكار الكثيرة لا يكون ابدا جديا".
بول فاليري

●

"ان عقاب الذين احبوا النساء كثيرا هو استمرار هذا الحب ابدا"
جوبير
(مفكر فرنسي ١٧٥٤ – ١٨٢٤)

●

"ان الخروج عن المألوف هو اخطر امتحان تجتازه الموهبة؛ فالمتهورون المغامرون في خلق غير المألوف لا يدرون كم ينبغي من المنطق العادي المألوف للتجرؤ على تبني المنطق غير المألوف".
الفرد دو موسيه
(شاعر وكاتب فرنسي ١٨١٠ – ١٨٥٧)

●

"الاخلاص شيء جميل؛ ولكن بكل اسف ففي هذه البلاد لا يتركون لنا ابدا الوقت لنكون مخلصين".
تاليران

●

"كل كاتب مكتمل ينتهي الى ان يكون كاتبا ظريفا"
ستيفان مالارمه
(شاعر فرنسي ١٨٤٢ – ١٨٩٨)

●

"اذا شئت ان تستعيد شبابك فما عليك الا ان تعود من جديد الى اعمالك الجنونية".
اوسكار وايلد

●

وهذه الآن آراء كلها من جول رينار، الكاتب الفرنسي الظريف (١٨٦٤ – ١٩١٠):

"عندما نسرف في تفسير شيء، لا يعود احد يفهم شيئا".

●

"استقال وزير الحربية فالتغى الحرب".

●

"الذي قرّب الناس بعضهم من بعض ليتمكنوا من الاقتتال عن قرب".

فؤاد توفيق المشعلاني

(١) اوفر لها ضيعتها: جعلها من غير خراج (ضريبة)

حبر: يحرم أبنائي الفاكهة

● "عادل"

– كان، عندما يضحك، يهتز جسمه فرحا، ويزداد وجهه بياضا على بياض. وما زال يضحك، لأن الحياة لا تحتمل الدمعة ولا تعترف بالحزن الطويل. ولكن ضحك "عادل" فقد هويته. فترت ماويته. اضاع بريقه. انسحبت منه الموجة التي كانت تعمره. فمنذ فارقته رفيقة العمر "نازك" وهو غير مصدّق. وتمضي الايام. ولكن حزنه عليها، بدل ان ينوس، لأن الزمن جابر الخواطر، دامل الجروح، ما برح يتفاعل ويعمق ويحفر في نفسه خنادق الاسى. واللقاء. ولكن كم تجد الكلمات بين يديك مجردة من الاقناع، سلبية، قاصرة. عندما تواجه شخصا يكويه الالم من الداخل. بنهمه. ومهما حاولت ان تكون اياه فعبثا تحاول. لأن من يواسي ليس كمن يكابد. بالغا ما كان اخلاصه ووداده. كان سعيدا مع زوجته. يقفز لأنها تقفز. ويقبل على الاهل والاصدقاء والحياة لأنها متفتحة للأمل والشمس، فهي من نوع الازهار التي لا تفتح اكمامها الا للنور. يطفر من وجهها نهم للدنيا، بيد ان الدنيا لم تمهلها. فمضت فجأة، وتركت وراءها بنات جميلات يتزوجن، الواحدة اثر الاخرى. ويصرن امهات. ويتذكرن الفينة بعد الفينة امهن. ولكنها تركت ايضا زوجا حنونا، مكلوما. يعيش على ذكراها، ويستحضرها في كل آن، وكيفما تلفت رأى عينيها الزرقاوين ترنوان اليه وتبسمان، وكأني اراه ينتفض ليقول: نازك. اين انت؟ ما زال غير مصدّق انها رحلت وتركته وحيدا.

● فاكهة للنظر

– قال لي بعد هذا العمر الطويل من الكد والعمل اقف قليلا امام عربات الفاكهة لا اجرؤ على الشراء، لفداحة سعرها، وابحث عن الارخص فأجده، بالقياس الى جيبي، الاعلى. هل من المعقول ان يحرم ابنائي الفاكهة، وهي نتاج ارضنا؟ هل ضاع العمر هباء؟ اين نحن؟

فاجبته: نحن واصلون الى يوم يتعرف الكثيرون الى الكرز والمشمش والخوخ وغيرها من الفاكهة المدللة من خلال الصور الملونة التي توزعها وزارة السياحة. نحن ننتقل من لذة الاكل الى لذة المشاهدة!

● "سهام"

– وجهها الدائري يطفح بالبشر. لكأن البدر استعار منها فيض حبوره. هي "سهام". ولكنها لا تؤذي ولا تعتدي. ان الرقة والعذوبة والحنان اسلحتها. فمن اين جاءتها هذه السهام؟ وتتكلم فتأسرك، وتتحدث الفرنسية فتحلو اللغة الاجنبية على لسانها، وتجنح الى المداعبة فتقول في نفسك ان الحياة لجميلة حتما. وتأخرت في الزواج، مع ان كل ما فيها لطف وايناس واشراق. ولكن المكفوفين كثر في هذه الدنيا والحظ بدوره اعمى. واخيرا جاءها النصيب مع زوج لائق، ذي طبع هادئ وفضائل جمة. يفطر "رجائي" بالامنية ويهنأ الانتفاع النبيل المساعدة واسداء العون وتلبية الملهوف. ولكنه لم يمكث طويلا في دنيانا المقبرة، ذهب عندما انكسر قلبه. ونزك توقيعه: صبيا يكبر قبل عمره، حاضر الشخصية، يطل عليك سنية متماسكة، ولكنه دائما يحكي عن ابيه ويشتاق اليه ويحن فيتعذب في فراشه. اما الام الرائعة، المعراح، فسألها احدهم، ولم يكن داريا بما صار اليه زوجها. كيف حال زوجك؟ فأجابته: الله يعطيه العافية مات!

● جريمة لا تغتفر

الجريمة الكبرى لعالم المال ليست فقط في انه يحتكر الثروات ويحوز المغانم ويمتلك الارض ومن عليها. ان جريمته التي لا تغتفر هي انه يزرع الذل في النفوس، لأن اليد الفارغة تؤدي الى النفس الفارغة. اما الوعي فهو حكاية أخرى.

احمد علبي

قريتي جرس

كان لقريتي جرس بلبل
من بيت شباب أتى!
برك في الساحة.
زمجرت همة اجدادي
تعاونت عليه الاكتاف وعلقته
في قبة
وعندما ماج لاول حبل، وزند،
غنى اكثر مما قرع
رقصت سنديانة عتيقة
اصبح الطهر انقى
والحجر اطرى.

●

اكبر من حنجرته، هيبته:
نحاس اسمر،
مار جرجس في عينيه
يذوب ضوؤهما في صوته
تتفتح الدروب، تمشي...
والخصب ملء الارض.

●

موشاة انغامه بالعز، بالرغد،
بذهب الحنان
تمر على الروابي قناعة
فتنزل الى الوديان تستريح
وتتغلغل في الوديان سلاما
فتطلع الى الروابي، تتجلى!

●

اعشاب سماوية في مساكب
صوته
تدغدغ البعيد، بقرب، بحن
العرس في هزج رنينه
ورائحة سكوته طمأنينة.

●

ومرآت!
يبكر في فتح الجيلة
يسبقهم، كلهم، الى الصلاة
يركض الفجر على اهدابه
ويصلي، مثله، لجميع الناس.

●

يسألون، اليوم، عنه.
اصدقاؤه كثيرون!
من اول النهر، الى آخر الجبل:
النحلة، العصفور، الصنوبرة،
اليمامة...
"هناك كان!"
يضمون ايديهم على جباههم
"هناك كان!"
يستشرفون، ولا خيال.
يسألون، ولا جواب.

●

جرس قريتي مات
فلذة سماء كان
الحب، والحق.
وكيف لا تخاف الارض؟
لا يأكلها باطل، وغضب؟
كيف؟

راجي عشقوتي

مذهول السراديب العتيقة "مرحبا، كنت في غرفتك؟"

اللحظات الاخيرة تقترب. يا لها من بداية مزعجة، تتقدم المجنزرات لرشاشات وعالم ينسل، تتغربل الايام. كان كل شيء بات بعيدا اقصى حدود البعد وتلك النقطة هي الذكريات، الاحلام المتوقفة. لم يعد يجدي الفرار من الذات كما لا اهمية لأي مفهوم حول الجمال.

اربعون الفا اذن؟ هذا ما قالته وكالات الانباء. ربما هو رقم بسيط اربعون الفا، لكن المدينة صغيرة وكيف تتسع هذه الشوارع...؟! الخراب لا يخيف، لكن ماذا بعد الخراب؟ وتراءت له الاشباح. هم لم يصلوا حتى الآن الى الشارع. ربما كانوا لطفاء معك وكيف سأتصرف حال قدومهم؟ حين احتك بهم حين تتلاقى الحدقات القاسية المسحوقة؟ انها عملية اغتصاب، لكنه كان اعاد النظر في المفاهيم. يا للكلمات السخيفة البارية تخرج من فمي. واحس انه مبتذل غارق في السخافة. ولم تكن حالة التجييش اجتاحته. وكان مذهولا في سراديب المدينة العتيقة التي كانت ألفة جدرانها تحاصره واللون الكابي صديقا حميما يتأبطه. عبثا حاول اجوبة لأسئلة شتى. أهذا الغزو يمس كرامتي؟ لم ير في حياته مثل تلك القطعان السماوية السوداء التي راحت تنذر. لماذا الغربان لا تكون محايدة في مثل هذا الوضوح. الغربان تنعب، وكل شيء يبدو هاربا امام هذه الاوركسترا الدموية. وفي الجانب الآخر من المدينة بيوت تنهار، وثمة نساء يعوين بالم عطشى. رغبات يجتاحها الخراب هل هو هارب؟ واراد التحقق. ان لكعبي حذائه وقعا منتظما، ايقاعا يلامس الاعماق. والمدينة هي الهاربة تهرول بفزع ولم ير الامكنة تفر مثل هذا اليوم. حتى رائحة البشر لم تبق في مكانها. ثمة رائحة فقط هي رائحة العدم.

دقائق ويصل الى غرفته، يغلق الباب يطرح الاسئلة على نفسه ويجيب. وحاول ان يترك للطمأنينة منفذا كي تغزوه. خرابهم يعني انتصاري طوال حياتي وانا مسروق، منفي، مسلوب، معدوم، محتل طاب له ان يتقصى كل المفردات اللغوية التي تؤدي المعنى. اخرج عنوة الى مملكة الفراغ وانسحقت فيه المعاني حتى غدا متطهرا مفرغا خطواته لا تستعيد تناسقها، ووزنه خفيف كريشة يستطيع ان يطير لكنه لن يفعل، لا يريد ان يحمل عبء نظرات الاصدقاء، وربما "عالم هب بليل يلومني" ليس مذنبا ولا داعرا او متهتكا، بل يصنف على الاطلاق هامشيا الى درجة التلاشي. لم يبق مطلوبا ان يكون له موقف تساوت عنده الكوارث والهبات الصغيرة ولا توجد مأساة لأن المأساة هو. ومتعته في عالمه الكئيب الخاص جدا المحببة دوما نحو المقبع في الهوامش الذاتية.

– انبلا كرامة قال، ثم راح يفلسف المعنى. لم يجد عمقا لهذه الكلمة، بل جثة ملتوية تركها تسقط هذه واهية. وتشاغل بالنظر الى جوانب الشارع، احس انه في هذا الشارع الطويل نقطة المنظور او ما يسمى البعد الثالث واعجبته الكلمة وقال لنفسه: انا اعيش في البعد الثالث، انها المتاهة هنا المسير اللامجدي

حين التقى احد اصدقائه لم يمنحه اللقاء اي شعور ولو انه قد يواسيه قليلا في مثل هذه اللحظات الكابوسية. وان كان يرغب في الانفراد:

– مرحبا كنت في غرفتك. قال صديقه.
– اعتقد انك لم تجدني.
– كيف اجدك. ما هو موقفك؟
– انت تعلم.
– ماذا؟
– انني منفي.
– منفي؟
– لا فرق.
– لكن؟
– ليست حربي.
– انك سلبي، هل انت خارج التاريخ.
– نعم. الذي خارج الخارق وقال لنفسه: هل هذا وقت الفلفكة؛ بل وقت الصمت كم هو تواق للتعامل بالصمت للحديث معه.
– أانت حي ام ميت؟ ان حياتك يشبه الموت.

شعر بلذة هذه الحقيقة والموت الذي يشبه الصمت: نعم اني ميت مقتول منذ زمن طويل.

– من الذي قتلك؟
– السلطة اللغوية هي التي تقتلني وتمعن.

وكالات الانباء تقول: الحالة خطيرة، الوضع متأزم، الوطن، المؤامرة، القوى المشبوهة. كل شيء بات مقلقا. تمر كل الجهات كي تضعنا في الكارثة. اني احتاج ان اختبر رجولتي. وتمنى امرأة ليوجه لها احقاده وكل كيانه المسحوق نحو اعماقها. ولماذا هذا الشارع طويل، الى هذا الحد؟ حتى لكأنه يقسم الكوكب الى شطرين متقاربين. لماذا علي ان اسير حتى نهايته؟ لماذا لم يكن بيتي في اول الشارع. الصدف دوما لها هذا الدور الكابوسي. وفجأة احس بمطارديه ولم يجرؤ ان ينظر الى الخلف كي يتأكد، بل هي تلك الغريزة الامنية المتلونة ممعنا الفراغ الذي يتركه المرء خلفه. ان ظهره مكشوف، وكل كيانه هارب الى الامام، في الاتجاه الطبيعي للشارع حتى الامام هاربا معه. وها هو وقع الخطوات يقترب منه. تكاد تلحق به. دون ان يراهم ولو انهم بنظارات سوداء متجهمون. سياراتهم ربما في اول الشارع لم تستطع الدخول، ثم ان الشارع فجأة لم يعد مستقيما كما كان من قبل، بل اصبح لولبيا. ليس له نهاية. ولم يكن من قبل ليكترث لاتجاه الشارع، لم يحاول قبلا ان يعرف الاتجاهات. ثم ان معنى ما لم يتقصه جعله يتحسس اكثر بالمتغيرات. مفاده: ان هذا الشارع هو الوحيد في العالم شارع خطير. ربما سيسقط فيه ميتا قبل ان يصل الى غرفته، وغرفته في الجهة الشرقية اقصى حدود الشرق. بعثت فيه هذه الافكار حالة من السأم، واحس ان روحه ملوثة. والافضل ان كل شيء نسبي وقد يكون الغرب ليس غربا والشرق ليس شرقا. من سمى الاتجاهات، سوى هذا الشارع القاسي.

ولع الانام يدخل الرأس وكعاب تنغرز في الصدر. بلى، تجتاحه صور شتى، خيول مدحورة، فرسان جندلوا، ثم ثم ابيض لزج راح يتسرب من جبينه يسيل على الارض السوداء. لم يتوقف ليعرف طبيعة هذا السائل. ربما هي الافرازات لغدد غير مكتشفة. هناك ثغرة في ثقافته العلمية جعلته يزداد استياء. خطواته تتكسر، يكاد يهوي متحطما. اجزاؤه واهية الترابط ربما بفعل الكوابيس. حاول ان يركض ان يخفف من حركة قدميه، لكن اجيالا من البشر الموتى معلقة في قدميه؛ وصناقات فاشلة. كل ما مر في حياته من احداث ومشاهدات مربوط بعاقبي القدمين. الغرفة تتباعد كلما اقترب حتى بات من الصعب الوصول فلو يموت قليلا ليتخلص من بعض ما هو فيه. رغم ان الشارع خراب والمدينة خاوية. فلعد افواجا من رجال رسميين يحملون حقائب خروجا من ارحام امهاتهم ويعدون مسرعين دون توقف دون ان يصطدم احدهم بالآخر. ربما هناك قوة تنظم حركتهم.

اذا كانت الاتجاهات صحيحة. فكل خطوة يخطوها تصبح غربة وكل خطوة لم يخطها هي حرقه الذي ضحية دوامة مغلقة من الافكار السفسطائية لماذا انا؟ كل شيء عدوي. الشارع، اللغة، الاصدقاء، والاتجاهات ربما أني حي. ايها لعبة الطبيعة لأبنائها. لو كنت شجرة لأكلوا ثماري واجتثوني، حمارا لاستعبدوني واطلقوا على رأسي الرصاص. انها اللعنة رجمتنا بها الاقدار

ليس من المستحسن ان نولد حيوانات سواء برجل واحدة ام اثنتين ام اربع فإننا ضحية اللعنة.

تمتع بهذه الخواطر، واحس بهدنة موقتة تلامس مشاعره عن العالم الخارجي، يجب أن يصل الى غرفته قبل نهاية الهدنة.

راح يعدو بكل ما أوتي، وتلك الاشياء المعلقة في قدميه جعلته مراوح، وحين ظهرت غرفته في اقصى الشارع بدت وكأنها تتقدم ببطء وهو كمن يرقص ويلمع للقمر. وشيئا بعد شيء تزداد حركة الغرفة ثم تنفصل عن عالمها، وتتقدم، والنجم الابيض يذر رصاصا، موسيقى عنف وكل شيء يرتج وجدران الدماغ تتحدم. تزداد حركة الغرفة سرعة. امواج الجنون تعصف فيه ومن حوله والغرفة تدور كالزوبعة، وهو في اتجاه حركة الغرفة هي تدور، وترتفع، وتهبط، ترتفع وتدور وتهبط.

حتى انخلعت الابواب، وانقطع بقوة لا توصف من اشيائه المربوطة بقدميه، وعلو ثم يسقط في اعماق الغرفة، وكأنه ولد للتو. حتى لكأن الالف السنين قد انقضت وهو يعدو للوصول الى هذه الغرفة.

ناظم مهنا
(● جبلة، سوريا)

نظـام التعليم لمصر تحديات كبرى ليتربى الولد

تناقلت وسائط الاعلام الجماهيري الضجة المثارة في جمهورية مصر العربية حول فضيحة "الحسينية" في الامتحانات الرسمية، ومؤداها ان المرشحين واولياءهم تعاونوا في بعض المراكز على الغش المنظم، بحيث حمل بعضهم بالتهديد على الاسئلة المخصصة للطلاب، واخرجها من المركز واعد عنها الاجوبة المناسبة؛ ومن ثم اعيدت الاجابات المطلوبة الى قاعة الامتحان، فضلا عن استخدام البوق او المكبر لايصال الاجابات المفترضة الى المرشحين.

الخبر حتى الآن عادي جدا في لبنان، بل هو قديم جدا. أليس من اجل تعثر الرقابة الجادة الغيت امتحانات الشهادة الابتدائية عندنا منذ ١٩٧٢؟ الم يلف احد المرشحين رأسه سنة ١٩٦٦، وفي مدرسة البنات الجديدة، بلفافة، زاعما انه جريح، مخفيا تحت الشاشة جهازا مرسلا لاقطا، من خلاله تسربت بعض الاسئلة الى خارج المركز باللاسلكي، حتى تمكن التفتيش المركزي من ضبط المحاولة قبل استفحالها؟ الم تستخدم مكبرات الصوت والآلات الطابعة والناسخة عندنا في امتحانات ١٩٧٩ وسواها؟ فأين العجب اذن في ان يحاول المرشحون الغش في الامتحانات، وان يعمل التفتيش واجهزة المراقبة على قمع الغش؟

هذا الصراع بين ادارة التربية، او ادارة التعليم والامتحانات، وبين المرشحين، يبدو لنا صراعا طبيعيا، متفرعا عن سمة التعليم "المعلمي" المبني على التسلط. فالمعلم هو جسر التلميذ الى المعرفة، وقد يتوقف العبور الى مصادر المعرفة الاولى والناشطة عند ظهر الجسر، وهذا هو الغالب عندنا. والمعلم هو سلطة التقييم، يحكم على معرفة التلميذ وعلى مدى تقدمه، فيرسله الى الجهنم المدرسية، او الى الجنة الموعودة، بشحطة قلم منه!

والانكى ان معظم التربية صار تعليما، ومعظم التعليم صار عرض معلومات، تشرح وتناقش من الاستاذ المحترم، فيستظهرها التلاميذ، ويفرغونها عند الطلب بكبسة "زر" من فم الفاحص الكريم على هيئة سؤال شفوي او كتابي، وفقا للحالة. ولكن المعلومات اشياء طارئة وموقتة، والاهم منها ان يدرك المتعلم كيف يبحث عنها، وكيف يصنفها ويغربلها ويمحصها، وينتقي ما يلزمه من بينها، لا ليحفظه ويتحول الى حارس له، او الى ما يشبه الاسير لذاكرته، بل ليستخدمه عند الاقتضاء، في بحث جديد، او في حاجة عملية، مهنية او سوى ذلك.

فما يمنع المرشح، ان يبحث عن الطريق الاقصر الى تلك المعلومات، فيعثر عليها في الكتب الحافلة بها ويقتطعها ويرصفها على ورقة الامتحان بأهون السبل، دون ارهاق ذهنه بالحفظ، اذا استطاع الى ذلك سبيلا!

قال المنيع: "ان الحكومة المصرية تبحث عن حل للغش في الامتحانات عن طريق اسئلة تتطلب التفكير لا الحفظ، وتكشف الشخصية لا الذاكرة، ويتعذر معها استخدام الكتاب للغش، بحيث يصير الكتاب اداة عمل لا اداة سرقة معلومات!"

ولكن خطة الحكومة المصرية هذه ليست جديدة، بل حاولتها انظمة تعليمية كثيرة؛ فكان التعليم المبرمج الذي يبذل انجاز البرامج الموضوعة من انجاز الامتحانات، وطريقة الامتحان مع كتاب مفتوح، واساليب من الروائز واشكال القياس للذهن ومعلوماته، وللشخصية وقابلياتها وخصائصها، وللعلاقات البشرية، بحيث بات الامتحان شكلا متخلفا بازاء اساليب التقييم العلمية والعملانية المتطورة.

والعلة مستمرة، في مصر او في لبنان، وفي فرنسة او اليابان...، ما استمر النظر الى التربية على انها طريق الترقي الاجتماعي، حين انها في الاصل طريق تحقيق انسانية الفرد، ولا تصب بالضرورة في المهنة او المركز الاجتماعي. وفي هذا يقول روسو (ص ٥٠٤ من "إميل"): "كل شيء لنا، مما يلي الولادة، مدين للتربية، ومهيأ لينفعنا اذ نكبر". ثم لا يلبث روسو ان يلاحظ المسخ الذي ينتظر المتربي اذ يجوس اعتاب المجتمع: "ولكن المؤسسة تريدنا غير ما نحن اليه صائرون"، فتحرف تربيتنا عن انسانيتها، وتمتحنا صفات وسمات، غير تلك المعطاة لنا اصلا بالولادة، ومن ثم بالتربية.

الخطر اذن ليس من التربية كتربية، بل الخطر يقع على التربية من المؤسسة، تعليمية كانت ام عسكرية ام اقتصادية وغير ذلك. فالمؤسسة الاجتماعية (العيلة، الدولة، الجندية، الاقتصاد...) تضغط على المتعلم وتسمه بميسمها، فتحرفه عن طبيعته الاصلية، وهنا اصل العلة. وهنا ينشب الصراع بين الطبيعة البشرية التي فجرتها التربية ودفعتها نحو تحقيق ذاتها، وبين المجتمع الذي تماسس وتشكل على نحو ما، لا يؤاتي بالضرورة طبيعة الافراد، فيثورون عليه ليصححوه او ليستبدلوا به صيغة اوفى بحاجاتهم، او ليسلكوا سبله، وهم من ثم يحطمونه من الداخل. والغش في الامتحانات هو من هذا القبيل، اي هو تذرع باساليب المجتمع لهدم المجتمع من داخل، واعلان فشله في سحق الفرد والانسان الذي فيه.

الازمة المؤجلة

الواقع ان مصر لا تستأثر بهذا الصراع بين الانسانية والاشكال التعليمية والحضارية؛ وما يحصل فيها انما يترجم حالة عامة، مشتركة لبلدان العالم الثالث، التي سلكت سبيل التعليم المدرسي او المعلمي، نشدانا للترقي بالمعرفة، بل نشدانا للترقي بالشهادات، وما اقبحها من وريقات صفراء، تلك الشهادات تأتي ممسوخة، فتمسخ معها القيم الثقافية والمسيرة التربوية معا!

ويبدو ان كل مرحلة تعليمية تضاف الى التعليم في البلدان "النامية"، تؤلف نوعا من التأجيل للمشكلة المطروحة، بحيث تمتص الشبيبة الفائضة عن سوق العمل، وتلهيها بالتعلم "العالي" رجاء ان تتاح لنا ـ تاليا ـ فرصة افضل لتلبية طموحاتها. ولكن هذه السياسة الارجائية تأتي "كالمستجير من الرمضاء بالنار":

ـ فمن نحو، ثمة انفاق غير مجد في التعليم الاضافي، يزيد من الضغط على الخزانة العامة، اي على طاقة المجتمع على الانفاق.

ـ ومن نحو آخر، سيأتيك المرشح بعد انجاز المرحلة التعليمية المضافة وهو اشد تطلبا مما كان عليه قبل الدخول في تلك المرحلة، زعما منه انه انجز شيئا جديدا لم يكن له، وانه يستحق من اجل ذلك اجرا أعلى، وانه بات "متخصصا". فلا يرتضي عملا بسيطا وعاديا كالذين لم يتخصصوا مثله!

ـ ومن نحو ثالث، لو تهيأ لهذا الفوج من الشبان مجال العمل المنتج، بدلا من تأجيل دخولهم الميدان العملي، لنمت شخصيتهم فاستفادوا، ولاشتركوا في الانتاج العام فافادوا.

فخلق مراحل تعليمية مضافة، علوا في الشهادات او اختصاصا جانبيا، قد يقيد آنيا في الهاء الشباب المتعطل بعض الوقت عن مصيره، لكن الامر ضار في النتيجة، ولا مندوحة عن مواجهة المشكلة بدلا من ارجائها.

البطالة

ولكن المجتمع المصري يبدو عاجزا عن تجاوز ازمته الاقتصادية والاجتماعية، فهو غارق في الديون الخارجية (٣٩ مليار دولار) وآفاقه الاقتصادية الوطنية غير واعدة. والنمو السكاني متزايد بشكل جنوني، وعلى نحو يمتص كل تقدم يتحقق، وكل تنمية يحلم بها الوطن. ثم تزيد البطالة من التوالد، لان وجود الزوجين وجها لوجه في المنزل، لقلة الشغل، يهيىء ظروفا اضافية ومؤاتية للخصوبة، ولأن الحياة الجنسية تتحول افيونا به ينسى الناس محنة البطالة.

هكذا يدور الشعب المنكوب بالتخلف العمراني في حلقة مفرغة:

ـ يستهلك غير ما ينتج، فيقع تحت عبء الديون الخارجية الطاحن.

ـ وفي مقدمة ما يستورد، الادوية والعلاجات التي بها انخفضت نسبة الوفيات ولاسيما بين الاطفال، ما رفع نسبة التكاثر السكاني حتى درجة الانفجار.

ـ وفقر الشعب يجعل متعته الاساسية وقفا على الجنس، ما يزيد في نسبة التكاثر السكاني.

ثم يأتي النظام التعليمي مقتبسا من البلدان الصناعية، وغير متجاوب مع متطلبات البيئة، فتؤجل مشكلة الشباب بعض الوقت، ثم تنفجر بعد ان تزيد في الامور تعقيدا.

فهل قضية العالم الثالث او البلدان النامية قضية يائسة؟

العقلانية

الانسان هو الكائن الوحيد في وسعه ان ينتحر، وان يقول لا او نعم للشيء عينه وللحالة عينها؛ فهو مرشح تاليا لأن يرفض مصيرا قاتما يتهدده، ولأن يعمل على تغييره. وفي هذا مجال العقلانية، التي تحلل وتبحث عن الاسباب وعن الحلول الممكنة.

فلكي يواجه الناس نقص الغذاء او عجزه عن الوفاء بكل المطلوب منه، اخترعوا الصوم والحمية؛ وعلى نحو مواز بحثوا عن موارد جديدة للانتاج. فكانت الصناعة والتقنية في عونهم، بعد ان ظلت مواردهم مقصورة على الزرع والضرع الطبيعيين. ثم ارتدوا على مفنين المورنين يحدثون فيهما ثورة: أليس بدعا وعجبا ان تتوصل المملكة العربية السعودية، في ١٩٨٦، الى الاكتفاء من الحبوب المنتجة محليا، بل الى القدرة على تصدير كميات كبيرة منها، وهي البلد الصحراوي، الخالي من اي نهر ومن اية بحيرة مياه عذبة؟ وهل النجاح التقني والاقتصادي الذي انجزته السعودية متعذر الاشعاع الى الضفة الاخرى من البحر الاحمر؟

كان وادي النيل موطنا جيدا للحضارة، ومنه نهلت الامم ماضيا وحاضرا، فهل يجوز ان يستسلم المصريون والسودانيون، ورثة تلك الحضارة الرفيعة، الى قدرهم المحتوم، وهو ليس بمحتوم!

في مقدمة الحلول التي نرى للشقيقة مصر، مكافحة وهم وعلة.

فأما الوهم، ففي ان الالزام التعليمي مفتاح تطوير الاقتصاد والمجتمع، وفي أن النموذج الغربي في التعليم هو النموذج الاوحد، الفعال لكل المجتمعات.

واما العلة ففي التكاثر السكاني المنفلت من عقاله.

المطلوب، تعليميا، اصطناع صيغة تربوية يتحول بها التعلم الى تفاعل مع البيئة لا مع الكتاب، او مع الكتابة ايا كان شكلها ومغزاها ومستواها.

فالبدوي الذي يقرأ في حركات السحاب والغبار ما ينتظره من قطر او من جدب فيتخذ العدة للآتي، خير من ذاك الذي يقرأ في الكتب اخبار ارض اخرى غير ارضه، وسماء اخرى غير التي تطولها عيناه. فاذا كان للقراءة الكتبية ان تعرف طريقها الى حياة الناس، فلكي تغني هذه الحياة، فتضاف الى ما تأسس منها محليا بالتفاعل مع المحيط. والا باتت سحرا او افيونا.

والفلاح الذي يعرف ان يشم رائحة التربة، وان يقرأ الغيب الزراعي من خلال رائحتها هذه، انشط وافعل من ذاك الذي نزوده بمعلومات الآخرين، بخبرهم وخبرتهم، فيضحي اسيرا لما تعلم، مفتونا بما استجمع؛ ولو كان لهذا الفلاح اساس ذاتي ناجم عن تفاعله مع بيئته، لجاءت خبرة الآخرين واخبارهم زرعا في ارض مهيأة، لا بذرا فوق الاشواك والصخور والارض الموات.

فهل ثمة ما يمنع ان تحصر الدراسة المدرسية بالاولاد الذين يكتسبون قبل ولوج غرفة الصف بعض الخبرة، وبعض الخبر مما سيؤسس للمعرفة المعدة لتزويدهم بها؟

عندما تأسست جامعة غاستون برجر في داكار، عاصمة السنغال، في نهاية السبعينات، جعل رئيسها المؤسس ليوبولد سيدار سنغور شعارها، وشرط الانتساب الى الدراسة فيها: تحرير المرشح لعشرة آدميين، في الاقل، من امية الكلمة.

ويمكن لاخواننا المصريين ان يشترطوا للولد طالب الانتساب الى المدرسة، لا بلوغ عمر معين، لأن الزمن مجاني ولا فضل للمخلوق فيه؛ بل اكتساب خبرة معينة، في جمع الاصداف او الحجارة والنماذج الجيولوجية، او انواع من الحشرات وما اليها، او في استخدام المعول وما يرتبط به من آلات رديفة، او في التلاعب بالشريط المعدني او النسيجي او "النيلن" بحيث يصنع اشكالا نافعة بذاتها، او شبيها لاشكال حضارية نافعة، الخ، الخ. اما الولد الذي يعوزه اثبات اية مهارة صناعية او تجميعية وتنسيقية، فنفرض فيه ان يأتينا بخبر، بعد ان عزت الخبرة: ان يحدثنا مثلا عن مشاهداته ما بين مسقطه ومكان نحدده له على مسافة لا تقل عن اربعين كيلومترا يمشيها (مبدئيا) مع احد ذويه، دفعة واحدة اذا امكن، او دفعات، وقس على ذلك.

المقصود من كل هذا ان يأتي الولد المدرسة مزودا بشيء، غير اللحم والعظم! فيأتي التعلم زرعا في تربة مهيأة، متشوقة الى القطر او الى النور، واي سبب من اسباب الحياة. اما ان نقيم الالزام المدرسي بأكلافه الباهظة جدا، وكأنه الترياق بقدرته وحده، فهذا انتحار بطيء لا يليق بالامم، ما زالت مصر تمارسه ممارسة مجانية وواهمة منذ وجود طه حسين على رأس وزارة المعارف (سنة ١٩٥١).

واستطرادا، ما يحول دون ان يشترط للانتساب الى مدرسة مهنية او تقنية ان يكون الطالب عاملا، او ان يكون سبق له ان اشتغل ما لا يقل عن سنة كاملة في المهنة المطلوبة، على مستوى ما، او في مهنة قريبة منها، بحيث يتشوق من خلال المعاناة الى معرفة تقنية ونظرية يتوقعها، فتأتيه على مقاعد الدراسة وفي مختبرات المدرسة، المهنية او التقنية، وفي مشاغلها ومصانعها؟

اما ازمة التكاثر السكاني فلا حل لها الا بالتوعية الاجتماعية والدينية، وبفهم جديد للقواعد التي تضبط السلوك البشري، ولاسيما المنسوبة الى المقدسات.

الدكتور مفيد ابو مراد

أمراض الورك تكثر في لبنان وندوة حولها للعلاج أو الجراحة



الدكتور عواد. — الدكتور خلف والدكتور مشعلاني.



الدكتور مندلق. — الدكتور عبدالنور. — الدكتور بيطار. (اميل عبد)

انعقدت امس، طوال النهار، ندوة حول علاج امراض الورك، دعت اليها الجمعية اللبنانية لجراحة العظم والمفاصل، في القاعة الجديدة لمستشفى اوتيل ديو.

وشارك في الندوة معظم اطباء العصبي وجراحو العظم. وخصص قبل الظهر بالامراض الرائجة للورك وتدخل فيها الاطباء: سيمون خلف وايلي مشعلاني وفيكتور مندلق واميل بيطار وجون عبد النور وسامي روكز. ثم كانت جلسة ثانية عن الجراحة لعظام الورك تدخل فيها الاطباء: هشام بارودي وفؤاد سلامه وزهير الداعوق واندريه فارس وفرنان داغر. وبعد الظهر زراعة المفاصل مع الاطباء فيكتور مندلق وسامي نجيم ورجا شفتري وايلي مشعلاني وسامي بدوي وروجيه بشعلاني وزياد خوري وفادي حداد، وصولا الى حالات البتر لرامز عواد وانطوان فاخوري، ثم طريقة اندر لزرع المفاصل الاصطناعية للدكتور ريشار برجي.

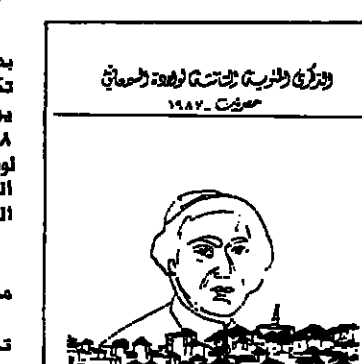
وقال رئيس الجمعية اللبنانية لجراحة العظم والمفاصل الدكتور رامز عواد ان الجمعية التي تضم زهاء ٣٠ عضوا حاولت مرارا ندوات، وقررت ان تبدأ بيوم لعلاج الورك مع الاطباء الاختصاصيين بالعصبي للاحاطة بكل اوجه الامراض في الورك. فطبيب العصبي يفحص المريض ويشرف على علاجه بالادوية حتى ضرورة الجراحة فيتولاها جراح العظم. وامراض الورك رائجة في لبنان، ناتجة من العصبي او من تشوه عظام الورك او من الاحداث. وليست محصورة بالمسنين وتشمل مختلف الاعمار، من هنا أهمية حصر اعمال هذه الندوة بامراض الورك لأنها لدى المسنين آلام لا تطاق.

وامراض الورك يمكن ان تشفى بالعلاج فقط او بالجراحة. ولدى المستشفيات في لبنان المعدات الاحدث لجراحات دقيقة ومعقدة، فالمرضى المسنون الذين كانوا يعانون مرض المفاصل (الارتروز) صار في الامكان اليوم زرع مفصل اصطناعي كامل لهم مهما تقدموا في السن، يشفيهم ويريحهم.

طبعا هذه الجراحات مكلفة للغاية لان المفاصل الاصطناعية تستورد، ووزارة الصحة والضمان الصحي يغطيان العملية لكن المريض يدفع سلفا ويتولى هو التحصيل من الوزارة في ما بعد لان المستشفى يرفض الانتظار اشهرا طويلة لنفقات هذه الجراحات.

ومساء انتهت الحلقة بكوكتيل حضره الاطباء المشاركون.

مئوية السمعاني في حصرون



في رعاية البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، دعت بلدة حصرون الى تكريم "ابنها وعنوان فخارها" العلامة يوسف سمعان السمعاني (١٦٨٧ ـ ١٧٦٨) في الذكرى المئوية الثالثة لولادته، في قاعة كنيسة القديسة حنة الجديدة ـ حصرون، من الخميس ١٣ آب الى الاحد ١٦ آب ١٩٨٧.

ـ الخميس ١٣ آب: يوم حصروني.

العاشرة صباحا: حفلة للاطفال مع منير كسرواني.

الثالثة بعد الظهر: حفلة موسيقية تحييها جوقات حصرون.

الثامنة مساء: مسرحية "وندرتلو حياتي".

ـ الجمعة ١٤ آب: افتتاح الثلاثية التكريمية للعلامة يوسف سمعان السمعاني:

الخامسة مساء: قداس احتفالي يرئسه البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وبعده يدشن بيت حصرون للعجزة.

السابعة والنصف مساء: الحلقة الاولى: "السمعاني في اطاره التاريخي واصلاحه الرهباني" برئاسة المطران جورج ابي صابر، يدير الحلقة: الخوري عبدالله السمعاني وجوزف عبود: "التعريف بالسمعاني"، للاباتي بطرس فهد الرئيس العام السابق للرهبانية المريمية، "حصرون مدينة العلماء"، للاب الدكتور انطوان ضو عن الرهبانية الانطونية، "السمعاني والاصلاح الرهباني"، للاب الدكتور يوسف محفوظ عن الرهبانية اللبنانية.

ـ السبت ١٥ آب: عيد انتقال السيدة.

العاشرة صباحا: قداس احتفالي يرئسه المطران جورج ابي صابر النائب البطريركي العام.

السابعة والنصف مساء: "كونشرتو" لكورس واوركسترا، الحان وموسيقى وادارة المايسترو: الاب يوسف واكد الانطوني، انشاد تلامذة المعهد الموسيقي الانطوني ـ بعبدا، يدير الحلقة: جان السمعاني وجان مرعب.

ـ الاحد ١٦ آب:

العاشرة صباحا: قداس احتفالي يرئسه المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة.

السابعة والنصف مساء: الحلقة الثانية: "السمعاني والاصلاح المجمعي" برئاسة المطران يوسف الخوري، يدير الحلقة: الدكتور لابا السمعاني ولابا ميلاد عواد: "السمعاني والمجمع اللبناني"، للخوري الدكتور منير خيرالله عن الرابطة الكهنوتية، "ما بعد السمعاني وفي سبيل مجمع لبناني جديد"، للخوري الدكتور يواكيم مبارك، خاتمة للمطران يوسف الخوري.

صيفية اطفال

صيدا ـ "النهار":

باشر مركز صيدا الثقافي دورة لصيفيات الاولاد في مقره في الملالية ضمت ٢٠٠ طفل وطفلة تراوح اعمارهم بين ٦ و ١٢ سنة في اشراف ٤٠ مدربا ومدربة ممن تلقوا التدريب على طرق التربية الناشطة "سيميال" في "مؤسسة الحريري" ودورة تأهيل مدربي الصيفيات في المركز.

وتشمل نشاطات الدورة الرياضة والالعاب والترفيه والرحلات والعزف على الآلات الموسيقية والاداء المسرحي والدمى والغناء والرقص.

"الملتقى الصيفي مع الكومبيوتر"

من "الخبراء العرب في الهندسة والادارة" (تيم) انه انقضى الاسبوع الثاني من "الملتقى الصيفي مع الكومبيوتر" الذي يقام في فندق نبع الخريزات من ١٠ تموز الى ٣١ منه. وخصص قبل ظهر امس لزيارة منشآت الليطاني في البقاع الغربي، وبعد الظهر لزيارة رحلة ومتنزهات البردوني.

والبرنامج اليومي للملتقى يبدأ صباحا بالتمارين الرياضية ثم تتابع النشاطات من دراسات نظرية وتطبيقية في الكومبيوتر وممارسة الرياضات المختلفة والهوايات الثقافية. ويضم الملتقى مئة وعشرة مشاركين تراوح اعمارهم بين ٨ و١٤ سنة وعدد المدربين والمشرفين ٢٢.

وتكفلت "مؤسسة الحريري" بنفقات ٥٠ مشاركا ومشاركة من المتفوقين في مدارسهم، كذلك قدم احد المهندسين ١٥ منحة منها ١١ خصصت لمستحقات ومستحقين من مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية. وتبرع مواطن آخر بمنحتين لمتفوقين آخرين.

ثانويات المقاصد

دعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى حضور توزيع الشهادات على تلامذة الصفوف النهائية في ثانوياتها، السادسة بعد ظهر الاربعاء ٢٩ تموز في باحة ثانوية المقاصد للبنين في الحرج.

محاضرة عن الاعلام

حاضر امس الزميل خالد اللحام عن "الاعلام ودوره في العمل الاجتماعي" في ختام الدورة التدريبية الاولى لتأهيل العاملين مع المعاقين التي اقامتها جمعية المساواة "بيرس انترناسيونال" في مدرسة الشيخ عبد القادر القباني.

مخيم كشفي

صيدا ـ "النهار":

افتتحت امس مفوضية الجنوب في جمعية الكشاف المسلم مخيما تدريبيا في منطقة وادي الزينة لانماء الدرجة الثانية من المنهاج الكشفي.

الدكتور سامي خياط الاختصاصي يعالج السيد يأسان



من استعراض "زاك زيك"

شارلي شابلن. (م.م.)

توقعنا ان تكون النكتة التي اضحكتنا منذ عشرين باخت وتحجرت، والحنجرة التي طالما انفجرت مقهقهة في زمن الضحك ان تكون صدئت او تحولت الى اسلوب فكاهي آخر مقطوف من وحي الآن. وخشينا ان تكون الاسكتشات المختارة من مجموعة متفاوتة زمنا وحدثا، اشبه بالملمات الموصولة بغية الترفيه في رتابة الصيف. واذا الحدث الممتد على عشرين يختلق ويتسلل الينا كجرعة صبا، املس فتيا، يحرك الحنين متفاعلا مع الحاضر. وسامي خياط اعطى استعراضه "زاك زيك" (●) حيوية برامجه وبرهانا ان الغبار لم يتكدس على الاغنية الباروديه ـ الحكائية ولا على الشأن السياسي والاجتماعي، حتى لكأن الاحداث اللبنانية في تكرار، او هو سامي خياط اللاقط كلمة سرها يجيد برقشتها وتجديدها دونما مس بجوهرها.

على مسرح البستان ـ بيت مري، افتتح سامي خياط وفرقته مساء الجمعة، استعراضه الجديد "زاك زيك" المستوحى من قديمه الرنان. وفي استعادته منسقا، مطبوخا في توابل حديثة دعابة للذكريات الحلوة وفي آن يقين بأن سكة بهلوان الفكاهة لم تشرد في سكك مغايرة بل ظلت وفية لمنهج له بدأه في ١٩٦٦ على مسرح دو شايلا، وانتقل به الى غير مسرح ومعه عالمه المكون من مؤثرات صوتية وبصرية، والوان مفرقعة رديفة للضحكة التي يعيشها جمهوره ساعتين في رفقته.

وتنتعش الذاكرة اكثر مذ تطل نايله المتعددة المواهب في صيغة مقدمة الاستعراض كما انطلقت، بفستانها من المرة الاولى على مسرح دو شايلا. والوجوه ملساء كالضحكة. ولا تجعيدة تقول ان فرقة سامي خياط نضجت وحان قطافها. ووقوف نايله بفستانها الكحلي القصير دعوة الى رحلة سبقت مرارا دونما ملل بل بأصرار على العبث بالضحكة القرمزية ذات النسغ السكري.

استعراض سامي خياط اوله دوما، من عتبة البرنامج ـ البطاقة اذ يصممه نموذج ضحك وترفيه. وهذا المرة على شكل وصفة طبية تحمل عنوان "عيادة الضحك ـ الدكتور سامي خياط اختصاصي في ارتعاش الفرائص". والمريض هو السيد يأسان يصف له رحلة في الزمان الممتد على عشرين وعلى متن "زاك زيك" وساعتين من القهقهات صبحا ومساء. وقبل كل وجبة وبعدها.

ويريه صورة بالاشعة البنفسجية وجها وجانبا للحالة في لبنان منذ ١٩٦٧ حتى يومنا. ويكرر العلاج مرارا للجديين.

عشرون استعراضا اختار منها الاكثر ايحاء ومشهدية وربطه بحلقات بصرية وسمعية ازالت العنصر الزمني، مختزلة الاحداث والتلميحات في مناخ موحد، وهناك اللافتة الى التاريخ تحدد وتثبت المحطة.

سامي خياط، نايله خياط، ليلى حداد، تانيا الوف، يوسف الهاشم، طوني نعمه، معا في جو بلا سكون فكانت الاغنية الباروديه وفي آن المواهب التي ما زلنا نقدر طاقاتها ونصفق لعطائها. وكان الاسكتش العابث الى اقصى حدود الكاريكاتور والمرفه دونما لدغ او قرص.

من برامج سامي خياط القديمة النشرة الجوية، ومن وحي حرب السنتين، وعلى ايقاع "عمر يا معمر العمار وعمر حارتنا" يقول: "هبط يا ابو عمار وهبط حارتنا". وللتلفون مكانته. والاسكتش بلبلة بين الاستعلامات وطالب الرقم.

وربما الاسكتش الاقوى تأثيرا والافضل ايماءة هو التحية لشارلي شابلن. ونايله الممثلة والمغنية والايمائية والطريفة الى حد التلبسة قلدت شابلن بجدارة. مثله اكتست، ومثله مشت وتلاعبت بشاربيها وابتسمت ابتسامة ممزوجة بالسذاجة والخفر والخوف والحب. والاسكتش من السينما الصامتة. فتحاور "شارلي شابلن" بالايماءة والنظرة مع تانيا ذات الاغراء وليلى ذات الكآبة.

وتانيا ألوف لحقت في وقت قصير بموكب نايله وليلى، مثلهما تغني وتقلد وظهورها الجذاب والناعم يستقبله الجمهور كل مرة بالترحيب والتهليل.

"زاك زيك" اختزل به خياط موضوعا تدور حوله الاغنية والاسكتش والحوارات، وهو لبنان. فمن جرحه وسياسييه وتجاره ومصالحه الرسمية وطرقاته بغرف اللحن والقافية والايماءة.

وللمزيد من الذكريات المستحدثة في الاستعراض، سيدعو كل اسبوع واحدا من اعضاء فرقة سامي خياط القدامى الذين صنعوا معه الضحكة العريضة وواكبوه في الفلتات الرنانة. ولليوم الاول استقبل في النهاية المهندس اندريه مخعازي، ومعا ارتدا الى اسكتش التلفون الذي طالما اضحك حتى البكاء، وما زال حتى مساء الجمعة جديدا بقابلية الجمهور لاستيعاب همومه في قالب كاريكاتوري لا يبالغ في تصوير الحقيقة وانما يخفف من بشاعتها بمانة الفكاهة المطرية للقلب.

مي منسى

(●) سامي خياط على مسرح البستان ـ بيت مري، مساء كل خميس وجمعة وسبت واحد.

"اسرائيل واميركا اللاتينية البعد العسكري"

من مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "اسرائيل واميركا اللاتينية: البعد العسكري" باللغة العربية للدكتور بشارة بحبح. وكان قد صدر قبل اشهر بالانكليزية عن مكتب المؤسسة في واشنطن بعنوان: Israel And Latin America : THE Military Connection

وفي كلمة عنه: "تلقي هذه الدراسة الضوء على واحد من أهم التطورات المعاصرة في الشؤون العالمية: تجارة السلاح الدولية. وتقدم توثيقا لنشوء صناعة السلاح الاسرائيلية، وتحلل الاسباب الكامنة وراءها. اضافة الى اهميتها بالنسبة الى الاقتصاد الاسرائيلي، وتظهر الدور الحاسم الذي قامت به كل من الحكومة الاسرائيلية وحكومة الولايات المتحدة في توسيع صناعة السلاح.

ويصف الكتاب الروابط التي نشأت عن صفقات السلاح بين اسرائيل والكثير من دول اميركا اللاتينية. فهذه الدول لجأت الى اسرائيل بصفتها مزودا رئيسيا للسلاح، لا بسبب الحاجات التي اوجدتها النزاعات المحلية فحسب، ولا للاهمية السياسية التي تتسم بها قواتها المسلحة فحسب، بل ايضا بسبب تصميم اسرائيل على ملاءمة صادراتها مع هذه المتطلبات (اسلحة مقاومة للتمرد مثلا)، ولعدم فرض اية قيود لاسباب خلقية او سياسية (مثل حقوق الانسان).

ويظهر الكاتب اعتماد اسرائيل المستمر على الولايات المتحدة، سواء أكان بصورته السلبية كما يظهر من خلال ازدياد صادرات السلاح الاسرائيلي بعدما علقت ادارة كارتر شحنات السلاح الى الانظمة القمعية، ومن انخفاض هذه الصادرات بعدما نقضت ادارة ريغان وقف شحنات السلاح وسمحت بمعاودتها، ام بصورته الايجابية من خلال استعمال الولايات المتحدة اسرائيل وكيلا متمما لجهودها الخاصة. وهو يظهر ان تجارة السلاح، وان كانت مفيدة للاقتصاد الاسرائيلي عموما، الا انها لم تحقق على الصعيد السياسي سوى بعض المنافع القليلة. وعلى العكس من ذلك، كان للروابط الوثيقة التي انشأتها اسرائيل مع مختلف الانظمة الديكتاتورية نتائج سلبية، كما في حال نيكاراغوا التي علقت علاقاتها الديبلوماسية باسرائيل، ومن ثم قطعتها على اثر قلب نظام سوموزا الديكتاتوري، وكما في حال الارجنتين حيث عمد النظام الديموقراطي الجديد للرئيس الفونسين الى ضبط العلاقات العسكرية باسرائيل".

٢٤٦ صفحة، ٥ دولارات اميركية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لولو الخوري ناكوزي

والدة جوزف وليليان زوجة الدكتور جوزف روكز دياب ومرسيلا زوجة بول ناكوزي واندريه زوجة وحيد نادر، شقيقها جان عساف الخوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٦ تموز في كنيسة مار جرجس الرعائية في الدكوانة، الساحة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيدة في الدورة شارع طرابلس ملك خليل ابو خليل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انوار شكرالله صفير

زوجته نهاد فرح كويس، والد انطوان وزينة زوجة كميل فارس وندى زوجة سيزار مطر ولمنا، والده شكرالله خليل صفير، شقيق خليل وجان وجورج وانطوان والفين زوجة جبرايل سعادة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٢٦ تموز في كنيسة مار يعقوب الرعائية في جبيل، ثم يوارى في مدفن العائلة الخاص.

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاثنين ٢٧ من الجاري في منزل الفقيد في جبيل، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزله في الحدث قرب السفارة الاسبانية في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق جورج جرباقة

زوجته اهلين اسكندر بيطار، والد جورج وجيرار وسهيل وسلوى.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ تموز في منزل الفقيد في عجلتون طريق مطعم لاماكومبا بناية نصر وبازرجي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم حليم ابي خرس

زوجته ماتيل طانيوس ابو جودة، والد الدكتور فيكتور والانسات فيرا وفيرجينيا وفيفيان وبرناديت وريتا وماري كلود.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٦ تموز في كنيسة مار تقلا في الحازمية.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل ولده الدكتور فيكتور في الحازمية حي مار تقلا بناية لمام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف حنا المكاري

زوجته سعيدة المكاري، والدته نوره، والد ريكاردو وانطوان ونوره وسندرا، شقيق الاب غبريال الكبوشي واديب وحسناء.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٦ تموز في كنيسة القديس جاورجيوس في اهدن.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ٢٤ تموز اثر حادث سير مفجع في اميون، الكورة المأسوف عليهما
ماري نخلة الشماس
وابنتها
ليديا عبدالله الشماس

زوجها عبدالله حنا الشماس

والدتها عفيفة ارملة المرحوم نخلة نقولا الشماس، والدة حنا والمهندس مروان والمهندس سرمد وميرنا، شقيقة ادمون والسفير سهيل ونسيم الشماس وكورين زوجة البر خولي وليلى زوجة الدكتور فريديريك ملكي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسهما الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاثنين ٢٧ تموز في كنيسة السيدة في اميون.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ من الجاري في منزلهما في اميون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جبرائيل الياس مخايل

زوجته وهيبة الخوري مخايل.

اولاده حميد وميكل والمحامي جوزف مخايل وايفلين وايفون وعبلا ورحمة وجاكلين.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل ولده المحامي جوزف مخايل في القبيات، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزله في فرن الشباك مفرق عين الرمانة بناية بنك الصناعة والعمل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سركيس يونان شدياق

زوجته روزالي عباس شدياق، والد يونان شدياق وسهام زوجة هنري خليل وسامية زوجة سرحال سعد، صهره عبد الاحد ملكي زوج المرحومة نهاد.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ تموز في منزله في عشقوت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد عمر ابو زينب

ولداه الدكتور عمر والمهندس احمد شقيقه محمود

وصلي على جثمانه ظهر امس في مسجد الزعتري

تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين في منزل الفقيد للنساء، وفي منزل شقيقه محمود بناية ابو زينب البستان الكبير في صيدا للرجال

انتقلت الى رحمته تعالى في حلب في تاريخ ١٩٨٧/٧/٢ المأسوف عليها
تيودوسيا كاستورباندس

ارملة المرحوم جورج عبد النور

والدة فرنسوا وانطوان وناصيف مطا وماري كوسا وميراي ارسكين ميكي حنوش

يقام قداس لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٦ تموز في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك طريق النهر قرب المتحف

تقبل التعازي في منزل ولدها انطوان في بيت مري قناة الاكمله يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ من الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اديب امين الطيارة

والد وليد ومروان ومحمد وعثمان وباسم، شقيقاه عبد الرحمن والمرحوم سامي، صهره معتصم بوعرة الجزائري

وقد صلي على جثمانه عصر امس السبت.

التعزية اليوم الثاني وغدا الثالث والاسبوع الخميس ٣٠ تموز في منزل الفقيد في محلة القنطاري مفرق مدرسة اللعازارية شارع جورج سير بناية كوجمان، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده

آل الطيارة وعمر واصهارهم.

تصادف الثلثاء ٢٨ تموز الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
مأمون صبحي الايوبي

شقيق رياد ومحبوب ومحمد الايوبي

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه عقب صلاة العصر في منزل والد الفقيد في بلدة عفصديق، الكورة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف يوم الثلثاء ٢٨ تموز الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
الحاجة حنيفة درويش فواز

والدة حسن وحسين ومحمد

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة في حسينية بلدة دوبا. شور

الاسفون آل فواز وفضل الله.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

سميح شحادة الحوراني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٦ تموز في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور سنة على وفاة المرحوم
حنا شاكر القاصوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٦ تموز الجاري في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، السيوفي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لطفية جميل الغزاوي
(ام نبيل)

ارملة المرحوم خليل حلبق

يصلى على جثمانها في جامع زقاق البلاط ظهر اليوم الاحد ٢٦ تموز ١٩٨٧ وتوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولدها نبيل حلبق في زقاق البلاط قرب الجامع شارع عبد الرحمن الحوت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المحطة "مير" مرّت فوق سوريا والاسد تحدث الى الرائد السوري


الرئيس حافظ الاسد يتحدث الى رائد الفضاء السوري عبر التلفزيون. (سانا)

مرت امس المحطة المدارية السوفياتية "مير" فوق سوريا وتحدث الرئيس حافظ الاسد مع رائد الفضاء السوري في الرحلة السوفياتية - السورية المقدم محمد فارس عبر التلفزيون.

ومما جاء في الاتصال:

الاسد: وصلتني تحيتك واشكر قائد الرحلة الرفيق فيكتورينكو وارجو ان تبلغ شكري الى كل رفاقك الفضائيين السوفيات. والان كيف هو وضعك الصحي والمعنوي؟

فارس: شكراً سيدي الرئيس، صحتي جيدة والحمد لله ومعنوياتي عالية وقد ازدادت اشراقا وقوة بلقائكم سيدي الرئيس وانا سابلغ تحياتكم الى بقية طاقم الرحلة.

الاسد: مقدم محمد انني سعيد شخصيا وواثق ان كل المواطنين السوريين والعرب عموما سعداء بالمهمة التي تقوم بها. قل لي الان ماذا ترى وانت على هذا الارتفاع الكبير عن الارض.

فارس: سيدي الرئيس انني مسرور جدا وسعيد جدا لانني ارى بلدي الحبيب، اراه رائعا جميلا كما هو في الحقيقة. انني ارى جباله الخضراء الجميلة واري سهوله، ارى جبل الشيخ شامخا وجولاننا الحبيب، انني ارى كل بقعة فيه رائعة جميلة، انني سعيد جدا لهذه المشاهدة.

الاسد: يا محمد نحن جميعا نعيش معكم ونتابع اخبار رحلتكم الفضائية المهمة وكلنا ثقة انكم في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقكم ونأمل ان الابحاث العلمية التي تجريها بالتعاون مع الاصدقاء السوفيات ستعطي النتائج المرجوة منها. بلغ تحياتي الى قائد الرحلة الفضائية فيكتورينكو والى بقية زملائك السوفيات وارجو لكم التوفيق والنجاح والعودة بالسلامة. (سانا)

موسكو: محاكمة ماتياس راست

موسكو - و ص ف - علم امس من مصدر الماني غربي في موسكو ان الشاب الالماني الغربي ماتياس راست، الذي هبط بطائرة سياحية صغيرة في الساحة الحمراء في ٢٨ ايار الماضي، سيحاكم وان السلطات القضائية السوفياتية انجزت وضع القرار الاتهامي في شأن هذه القضية.

وقال المصدر ان سفارة المانيا الغربية في موسكو احيطت بأن ماتياس سيتهم رسميا الثلثاء المقبل وسيعلن موعد محاكمته في اليوم نفسه. واضاف ان السفارة طلبت السماح لها بارسال مراقب لتتبع المحاكمة.

السعودية: ٥٠٠ الف رأس غنم تذبح خلال الحج

البحرين - رويتر - افادت امس وكالة الانباء السعودية "واس" ان ٥٠٠ الف رأس غنم ستذبح في السعودية خلال موسم الحج هذه السنة.

واضافت ان "لحم الاضاحي" سيوزع على اللاجئين والفقراء في ٢٠ دولة اسلامية.

قوى كويتية حذّرت من خطورة "السياسات الخاطئة" داخليًا وخارجيًا

انتقد ممثلون لقوى سياسية كويتية "السياسات الداخلية والخارجية الخاطئة وغير المدروسة" وطالبوا باعادة الحياة النيابية واطلاق الحريات الديموقراطية.

جاء ذلك في بيان مؤرخ ٣ تموز وزع امس في بيروت ووقعه الدكتور احمد الخطيب عن "التجمع الديموقراطي" والسيد جاسم القطامي عن "التجمع الوطني" والسيد فيصل الصالح عن "التجمع القومي" وفيه:

"في مثل هذا اليوم يكون قد مر عام على اجراءات الثالث من يوليو (تموز) ١٩٨٦ التي تم بموجبها حل مجلس الامة الكويتي، وتم تعليق الدستور وتقييد حرية الصحافة.

ان حصيلة سنة كاملة من غياب المشاركة الشعبية تكشف مدى عمق وخطورة النتائج الناجمة عن انتهاج سياسات داخلية وخارجية خاطئة وغير مدروسة وفي مثل هذا الظرف الدقيق الذي تمر فيه الكويت من جراء هذه السياسة وما يتهدد الكويت من اخطار بالغة تطاول استقلالها ومصيرها في ظل تصاعد التهديدات الايرانية واستمرار الحرب العراقية - الايرانية وازدياد الوجود العسكري الاميركي في المنطقة.

ومما يزيد خطورة الموقف عزل الشعب الكويتي عن المشاركة في تسيير اموره اذ اخذ الوضع العام يتفاقم ويتردى في البلاد.

ونحن نرى انه لا يمكن ان يكون هناك مخرج حقيقي من هذا المازق الذي اصبحت تعيشه الكويت، الا بانتهاج سياسات جديدة تقوم على اساس الاعتماد على الشعب الكويتي وتمكينه من القيام بدوره ومسؤولياته في صون الاستقلال الوطني ومواجهة الضغوط ومعالجة الاوضاع المتردية. وتبرز في مثل هذه الظروف اكثر من اي وقت مضى الحاجة الى تأكيد التلاحم الوطني للشعب الكويتي وتوفير مناخ ديموقراطي سليم يستند الى احكام دستور ١٩٦٢ ويعيد المشاركة الشعبية من خلال الحياة النيابية واطلاق الحريات الديموقراطية للشعب خصوصاحرية الصحافة.

الكويت في ١٩٨٧/٧/٣".

٣ مرسلين خطفوا في جنوب السودان

الخرطوم: هجوم للقوات الحكومية وخسائر المتمردين ١٧٠ قتيلاً

قالت امس وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان القوات الحكومية شنت في ١٤ تموز الجاري هجوما على مواقع المتمردين الذين يتزعمهم العقيد جون غارانغ في منطقة مكاك في الاقليم الجنوبي. واضافت ان المتمردين تكبدوا ١٧٠ قتيلا بينهم ضابطان برتبة ملازم وان القوات الحكومية استولت على كميات من الاسلحة والذخائر. ونقلت عن صحيفة "الاسبوع"، استنادا الى مصادر عسكرية، ان القوات الحكومية ستواصل عملياتها العسكرية النشطة ضد المتمردين في كل انحاء الجنوب.

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى منذ شهور تنتقل القوات الحكومية من الدفاع الى الهجوم بعدما كانت منيت بأكثر من انتكاسة في المعارك ضد قوات غارانغ. لكنهم لفتوا الى ان هذه المعارك المحدودة لا تعني ابدا القدرة على حسم الحرب وانها تندرج في اطار اثبات الوجود استعدادا للتفاوض.

ويذكر ان رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي تمكن من الحصول على مساعدات عسكرية من جهات عدة لتعزيز موقع الجيش في الجنوب وموقع الحكومة في اي مفاوضات محتملة.

● في روما كشف الرئيس العام لليسوعيين الايطاليين الاب فيديريكو لومباردي ان ٣ مرسلين هم الاب اليسوعي الايطالي بيو كيامبا والاب المالطي جوزف بولليتچينو والاب الهندي سالفادور فراو خطفوا في ٢٣ تموز الجاري في جنوب السودان. وقال ان السفارة البابوية في اديس ابابا اجرت اتصالات مع الخاطفين. (و ص ف، ا ش ا)

خلال مؤتمر وزراء البيئة العرب

الرباط: ممثل لمنظمة التحرير انتقد مقاطعة المغاربة كلمته

الرباط - ا ش ا - صرح السيد وجيه حكم قاسم (ابو مروان) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرباط ان المنظمة ستقدم مذكرة الى جامعة الدول العربية عن طريقة معاملة المنظمة في المؤتمرات العربية التي تعقد في المغرب. وقال ان المنظمة ستطالب بنزاهة رئاسة اي مؤتمر وحيادها وكذلك ضمان معاملة المنظمة مثل سائر الوفود العربية.

وجاء هذا التصريح عقب انسحاب الوفد المغربي المشارك في مؤتمر وزراء البيئة العرب لدى القاء "ابو مروان" كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر في العاصمة المغربية اول من امس تنفيذا لتعليمات الملك الحسن الثاني، وذلك ردا على قرارات الدورة الـ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر.

واضاف ان المغاربة الذين يعملون في امانة الجامعة العربية انسحبوا ايضا. ولاحظ ان احدا من اعضاء الوفود لم يشر الى الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة سواء بالنسبة الى الوضع الديموغرافي او الطابع الحضاري فيها، الامر الذي دفعه الى طلب الكلمة ليتحدث عن ذلك. لكن رئيس المؤتمر عبد الرحمن بوفتاس وزير الاسكان المغربي تجاهل طلبه دقيقتين ثم اعطاه الكلمة وانسحب مع جميع المغاربة من الجلسة.

ويذكر ان "ابو مروان" سينقل قريبا من المغرب حيث امضى ١٨ سنة ليمثل منظمة التحرير في دولة اخرى لم تحدد بعد.

لمشاركتهم في محاولة انقلابية

الفيليبين: اتهام ٤ ضباط بالتمرد

وجهت امس قيادة الجيش الفيليبيني تهمة التمرد الى اربعة من الضباط لمشاركتهم في محاولة انقلابية ضد رئيسة البلاد كورازون اكينو كشفت قبل اسبوعين.

وجاء توجيه الاتهام في الوقت الذي اعلنت حال التاهب القصوى بين قوات الجيش لاحباط اي محاولات يمينية جديدة لاطاحة اكينو والحيلولة دون افتتاح الكونغرس الجديد غدا.

وصرح ناطق عسكري ان الجنرال فيديل راموس رئيس اركان القوات المسلحة وافق على توجيه تهمة التمرد الى الضباط الاربعة.

وسبق لراموس ان اكد اول من امس انباء محاولة الانقلاب التي اطلق عليها مدبروها اسم "الوطن الام". وكان مخططا ان تتضمن هجوما على قاعدة تابعة للقوات الجوية ومطار مانيلا مع اخذ ركاب رهائن لارغام اكينو على التخلي عن الحكم.

وهذه خامس محاولة تعلن لاطاحة حكومة اكينو يقوم بها افراد يمينيون من الجيش لا يزالون موالين للرئيس المخلوع فرديناند ماركوس.

وكان قادة الجيش الغوا كل اجازات الجنود لاحباط اية محاولة لاشاعة الاضطرابات من اجل منع انعقاد الكونغرس. وهددت جماعات مناهضة للحكومة بشن احتجاجات ضخمة لدى افتتاح البرلمان الذي ستلقي فيه اكينو خطابا.

ويذكر ان الائتلاف الحاكم فاز بغالبية ساحقة في الانتخابات العامة.

● في كوتاباتو افادت مصادر عسكرية محلية ان مدرستين فيليبينيتين خطفتا الاربعاء الماضي من حرم جامعة ماراوي الجنوبية التي تقطنها اكثرية مسلمة اطلقتا اول من امس عقب مفاوضات اجرتها السلطات المحلية مع الخاطفين الذين يعتقد انهم من الثوار المسلمين.

(و ص ف، رويتر)

اثينا: بابولياس يزور اسرائيل في الخريف

اثينا - رويتر - صرح امس ناطق حكومي ان السيد كارولوس بابولياس وزير خارجية اليونان سيزور اسرائيل في الخريف وهي اول زيارة من نوعها يقوم بها وزير خارجية يوناني لاسرائيل.

واوضح ان بابولياس سيجري محادثات مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في شأن قضايا دولية واخرى ذات اهتمام مشترك مع التركيز على قضية الشرق الاوسط.

وقال ان "من بين القضايا فكرة عقد مؤتمر دولي (للسلام في الشرق الاوسط) في رعاية مجلس الامن التابع للامم المتحدة".

وهناك علاقات فعلية بين البلدين، لكن اثينا لا تقيم علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل بسبب سياسة اليونان الداعية الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وذكر الناطق ان وزير الخارجية اليوناني سيزور ايضا سوريا والجزائر والمانيا واليابان هذه السنة.

موسكو: شجار في الساحة الحمراء بين قوات الامن وتتار محتجين

تابع امس نحو ٣٠٠ من التتار، المطالبين بالعودة الى القرم، احتجاجاتهم في الساحة الحمراء ووقع مساء شجار بينهم وبين قوات الامن استغرق بضع دقائق.

وكان هؤلاء بدأوا ظهرا اعتصاما صامتا قرب جدار الكرملين، لكنهم حاولوا لاحقا اقتحام حاجز للشرطة للتظاهر في الساحة الحمراء رافعين لافتات بينها "دعونا نعود الى القرم". وتلقى المحتجون ضربات من رجال الميليشيا والـ"ك. ج ب" وسقط بعضهم ارضا ثم افترشوا الارض داخل الطوق الذي ضربه حولهم رجال الامن. وبعد ربع ساعة ووسط هتافات "غورباتشيوف غورباتشيوف" عاد المحتجون الى جدار الكرملين.

ولاحظ المراقبون ان السلطات اعترفت رسميا بوجود مشكلة لدى تتار القرم بسماحها بنشر مطالبهم في الصحف وعدم منعها اياهم من التعبير عن احتجاجهم قرب جدار الكرملين.

ويطالب التتار بحق العودة الى القرم على البحر الاسود بعدما كان الزعيم السوفياتي الراحل جوزف ستالين طردهم من هناك عام ١٩٤٤ بحجة "تعاونهم مع النازيين". ويقولون ان ١٠٠ الف شخص قضوا خلال عملية التهجير التي استهدفت ٤٠٠ شخص. كذلك يطالبون بـ"بنى وطنية للحكومة" استنادا الى مرسوم صدر عام ١٩٢١ وانشأ في القرم جمهورية ذات استقلال ذاتي. لكن هذه الجمهورية الغيت عام ١٩٤٥ والحقت بعد ٩ سنين بجمهورية اوكرانيا.

(و ص ف)

الرئيس الهندي الجديد أدى اليمين وغاندي اجرى تعديلاً وزاريًا

نيودلهي - رويتر، و ص ف - ادى امس السيد راماسوامي فنكاتارامان اليمين الدستورية رئيسا ثامنا للهند خلفا للرئيس السابق زايل سينغ الذي خاض معارك مستمرة مع رئيس الوزراء السيد راجيف غاندي في الاشهر الاخيرة.

وكان فنكاتارامان (٧٦ عاما) نائبا للرئيس السابق. وادى اليمين الدستورية ليتولى الرئاسة خمس سنوات امام مجلسي البرلمان.

وغادر امس سينغ، الذي اتهم غاندي بعدم اطلاعه على القضايا المحلية الرئيسية وفقا لما ينص عليه الدستور، قصر الرئاسة الذي شغله الرئيس الهندي الجديد.

في غضون ذلك صرح ناطق باسم الحكومة الهندية ان رئيس الوزراء اجرى تعديلا في حكومته شمل نقل وزير الخارجية السيد نارين دوت تيواري الى وزارة المال والتجارة ليتولى غاندي بنفسه وزارة الخارجية ودخول احد ابرز مستشاري رئيس الوزراء السيد ماكهان لال فوتيدار الحكومة وزيرا للمعادن والمناجم.

الرئيس فنكاتارامان - في الوسط - بعد ادائه اليمين والى يساره الرئيس السابق زايل سينغ. (اف ب تيليفوتو)

جايواردين: الاتفاق مع غاندي سينهي تمرد التاميل في اسبوع

كولومبو - رويتر - اعلن امس الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين انه سيوقع اتفاقا مع رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي الاربعاء المقبل سينهي تمرد التاميل في جزيرة سري لانكا في غضون اسبوع. وقال: "ساوقع اتفاقا مع غاندي الاربعاء المقبل وسيتوقف الارهاب الاثنين".

وقد اقر الحزب الوطني المتحد الحاكم خطة الاتفاق بعدما كشف جايواردين ووزراء كبار تفاصيلها. وجاء في قرار اتخذته اللجنة التنفيذية للحزب المؤلفة من ٥٠٠ عضو: "اننا نؤيد طريق التفاوض السلمي الحكيم ونوافق تماما على الخطوات التي اتخذتها الحكومة لحل المشكلة".

واوضح جايواردين انه سيتعين على زعيم المتمردين السيد فيلوبيلاي برابهاكاران وغيره من الثوار تسليم اسلحتهم الى السلطات السري لانكية في غضون اسبوع من توقيع الاتفاق.

وافادت مصادر رسمية ان غاندي سيتوجه الى كولومبو في زيارة تستغرق نحو ٢٤ ساعة لتوقيع الاتفاق.

وكانت تقارير من نيودلهي اشارت الى ان غاندي اجتمع امس مع الزعيم التاميلي لاقناعه بقبول الخطة. وقد نقل برابهاكاران، وهو زعيم "جبهة نمور تحرير تاميل ايلام" اقوى منظمات الثوار، بطائرة هليكوبتر تابعة للقوات الجوية الهندية من مخبئه في شمال سري لانكا الى الهند.

واوضحت التقارير ان زعماء آخرين لثوار التاميل يبحثون في المنفى في مدراس عاصمة ولاية تاميل نادو الهندية وافقوا على الخطة.

وذكر الرئيس السري لانكي ان الخطة تدعو الى انشاء مجلس واحد منتخب لادارة الاقليم الشمالي الذي يغلب عليه التاميل والجزء الشرقي من البلاد الذي يضم اعدادا متساوية تقريبا من التاميل والسنهاليين والمسلمين.

ويقاتل ثوار التاميل من اجل اقامة دولة مستقلة للتاميل في شمال سري لانكا وشرقها.

عرفات ارجأ الى ٣ آب زيارته للهند

نيودلهي - رويتر - قالت وكالة "برس ترست" الهندية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ارجأ امس زيارته للهند ليتفادى ان يكون هناك في وقت تستضيف الهند فريقا اسرائيليا لكرة المضرب.

ونقلت عن مسؤول هندي ان عرفات ارجأ زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام كان مقررا ان تبدأ غدا الاثنين الى ٣ آب.

وكانت الشرطة الهندية فرقت اول من امس تظاهرة نظمها نحو ٢٠٠ شخص احتجاجا على قرار الهند مقابلة فريق اسرائيلي على اراضي الهند للمرة الاولى.

وقال المسؤول الهندي ان عرفات سيحضر اجتماعا تعقده منظمة الوحدة الافريقية في العاصمة الاتيوبية اديس ابابا بدل زيارته المقررة لنيودلهي.

اليونان تعاني موجة حر ذهب ضحيتها ٣٦٠ شخصًا

تحدثت امس مصادر طبية يونانية عن وفاة اكثر من ٣٦٠ شخصا نتيجة موجة الحر التي تجتاح اليونان منذ خمسة ايام.

وفي حين اعلنت الحكومة حال الطوارئ في صفوف اجهزة الاسعاف وقوى الامن، بقيت الحرارة اعلى من ٤٢ درجة مئوية. وتوقع خبراء الارصاد الجوية ان تستمر الموجة حتى اليوم على الاقل.

ونقل مئات الاشخاص الى المستشفيات وهم يعانون مشاكل ناجمة عن الجو الحار ووضعت وزارة الصحة كل المستشفيات في اثينا في حال تأهب ٢٤ ساعة يوميا. كذلك وضعت المستشفيات العسكرية في حال استعداد.

وواجهت اثينا نقصا في المياه وتوقفا للمترو بضع ساعات الخميس الماضي بسبب انثناء القضبان نتيجة الحرارة.

ونشرت الصحف ان الزراعة في اليونان تعرضت لاضرار بالغة واجبر المزارعون في شمال البلاد على نقل المياه لري مزروعاتهم.

وبقيت متاجر عدة في اثينا مغلقة وانخفض عدد السيارات في شوارع العاصمة التي تزدحم فيها عادة حركة المرور.

فيضانات في ايران...

● في طهران افادت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية ان ١٠٠ شخص على الاقل قضوا عندما فاضت مياه نهر عقب هطول امطار غزيرة في منطقة نيشابور في شرق ايران. واضافت ان ٣٦ شخصا آخرين جرحوا اول من امس عندما اجتاحت مياه نهر قرية بوجهان الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا شرق نيشابور.

ونقلت عن مسؤولين في الهلال الاحمر ان فرق اغاثة ارسلت الى القرية الواقعة على بعد نحو ٦٤٠ كيلومترا شرق طهران قرب حدود جمهورية تركمانستان السوفياتية.

... وفي اذربيجان

● في موسكو نشرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان ٢٥ شخصا قتلوا في اذربيجان في جنوب الاتحاد السوفياتي عقب انزلاق اراض وانهيارات صخرية نتيجة هطول امطار غزيرة وبرد طوال الايام الاخيرة.

وقالت ان نحو ٥٠٠ شخص باتوا من دون مأوى وان الاضرار المادية بلغت اكثر من سبعة ملايين روبل (١٠،٥ ملايين دولار).

(رويتر، وص ف)

هايتي: ٣٠ قتيلاً و١٠٠ جريح في اشتباكات بين جماعتين متخاصمتين

بور - او - برنس (هايتي) - اب - افادت امس مصادر الكنيسة الكاثوليكية في هايتي ان ما يزيد على ٣٠ شخصا قتلوا وجرح ١٠٠ اخرون في اشتباكات بين جماعتين متخاصمتين في شمال غرب البلاد. وربط التلفزيون الحكومي هذه الاشتباكات بتظاهرات معادية للنظام تشهدها هايتي منذ اسابيع.

واوضحت المصادر ان الاشتباكات وقعت بين جماعة يدعمها المبشرون الاميركيون واخرى يدعمها اصحاب الاراضي وميليشيا الديكتاتور المخلوع جان - كلود دوفالييه. وقالت ان اعمال العنف بدأت اثر مقتل احد سكان بلدة جان رابيل بأيدي الفلاحين لدى توجهه الى الريف لزيارة عائلته، اذ تجمع سكان البلدة واصدقاء القتيل وصعدوا الى المناطق الجبلية حيث اشتبكوا مع الفلاحين.

واعلن مدير احد المستشفيات ان مجموعة من المشاغبين حاولت مهاجمة عشرات الفلاحين الجرحى الذين نقلوا للمعالجة، لكن الجنود ابعدوها.

وعلم ان اصحاب الاراضي وافراد الشرطة السرية في عهد دوفالييه ونجله جان - كلود يسيطرون على بلدة جان رابيل. وكانت الشرطة السرية اتهمت بتنظيم عمليات تعذيب اخصام دوفالييه وقتلهم خلال عهده الذي انتهى في شباط ١٩٨٦.

واشارت مصادر مطلعة الى ان اصحاب الاراضي وافراد الشرطة السرية زادوا هجماتهم على الفلاحين منذ الزيارة التي قام بها زعيم الزمرة الحاكمة في هايتي الجنرال نامفي للبلدة في حزيران الماضي.

وبث التلفزيون الحكومي ان جميع القتلى لم يكونوا من الفلاحين وان ١٠ اشخاص قتلوا في جان رابيل خلال تظاهرات معادية للحكومة نظمت للمطالبة باستقالة الزمرة الحاكمة التي يسيطر عليها العسكريون. وذكر ان الضحايا سقطوا عندما اضرم المتظاهرون النار في منازل معارضين للتظاهرة ومتاجرهم.